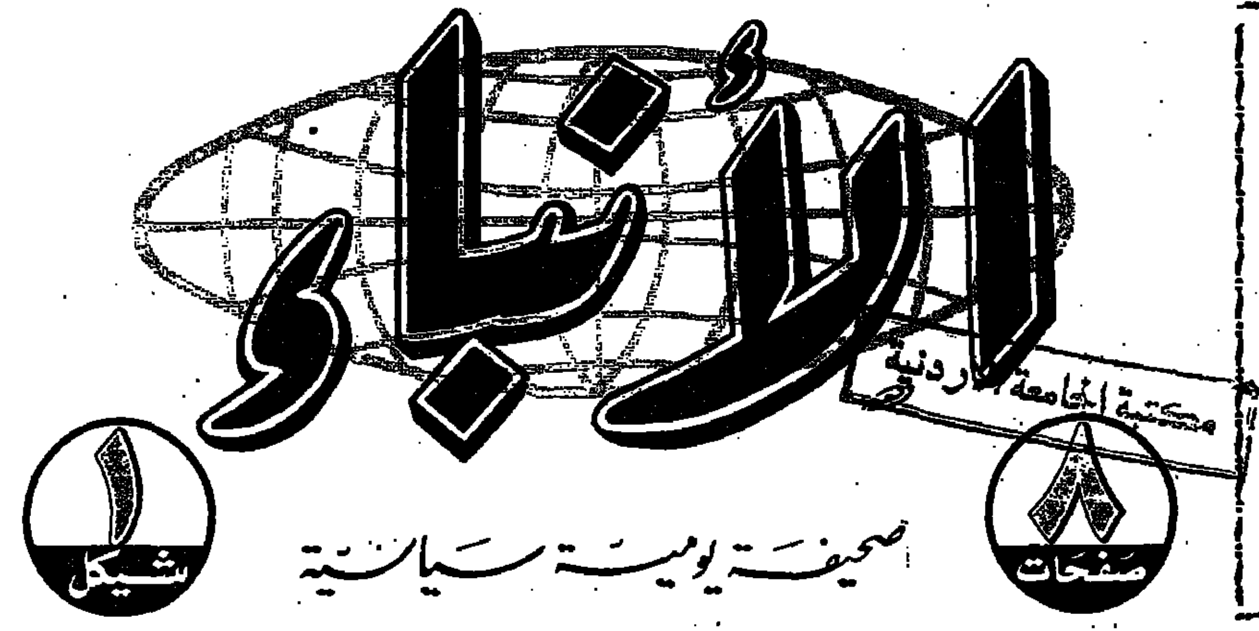
السعودية تزيد انتاجها النفطى لتعويض النقص الناجم عن الحرب العراقية الايرانية

طوكيو ـ ذكرت محطة الاذاعة اليابانية امس استنادا الى محافل الصناعات النفطية فيطوكيو ان العربيةالسعودية قررت رفع انتاجها النفطي من٥ر٩ مليون برميل يوميا الى ٢ر١٠ مليون برميل. واشارتالاذاعة الى ان عددا من الدول المنتجة للبترول قررت التخلي عن القرار الذي اتخذه المؤتمر الوزاري لمنظمة الاقطارالمصدرةللنفط اوبيك بتقليص انتاجها بنسبة ١٠ بالمئة في ضوءالنزاع العراقي الايراني . وقد ادى نبأ عزم السعودية رفع انتاجهاالنفطي لتعويض النقص الناجم في البترول من جراء الحربالعراقية الايرانية الىانخفاض مستمر في اسعار الذهب فياسواق لندن المالية اذ بلغ سعر الاونس الواحد امس ٦٦٦ دولارا .



حزب العمال البريطانى المعارض يقرر تأييد سياسة عدم التسلح النووى

بلاكبول ـ قرر المؤتمر السنوي لحزب العمال البريطاني المعارض هنا امس تاييده لسياسة عدم التسلح النووي، ورفض المؤتمر اقتراحا آخريدعو الى انسحاب بريطانيا من حلف شمال الاطلسي . وجاءفي القرار الاول ان المؤتمر ينتقد بشدة سياسة بريطانيا الخوض في سباق التسلح النووي . واعلن حزب العمال ايضا عن رغبته في انسحاب بريطانيا من السوق الاوروبية المشتركة في حالة عودته الى السلطة . وذكرت الانباء ان حزب العمال البريطاني يعاني حاليا من الانقسامات بسبب الخلافات في الرأي حول كيفية انتخاب رئيس جديد للحزب خلفا للسيد جيمس كالاهان الذي من المتوقع ان يقدماستقالته في شهر نوفمبر القادم .

القدس ـ الجمعة ٣ تشرين أول١٩٨٠ الموافق ٢٤ ذي القعدة ١٤٠٠ هـ ـ العدد ٣٦٤٣ السنة الثانية عشرة المחיר 1 שקל אל-אנבא. עתון יומי AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 3 OCT. 1980 VOL. XII NO. 3643

فشل جميع محاولات الوساطة لوقف الحرب بين ايران والعراق

كارتر: سنستخدم كافة الوسائل لابقاء مضيق هرمز مفتوحاً أمام الملاحة

طهران ـ رفض السيد محمد علي رجائي رئيس وزراءايران الليلة الماضية بشدةاقتراح الرئيس الكوبي فيدل كاسترو الموافقة على وقفاطلاق النار مع العراق والبدءبمحادثات معها لتسويةالنزاع بالطرق السلمية . واعرب السيد رجائي عنرفضه هذا خلال اجتماعهامس مع وزير خارجية كوباالذي وصل الى طهران ليلة اول امس قادما من بغداد فيوساطة غير رسمية من قبل دول العالم الثالث .

وقال رئيس وزراء ايرانلضيفه الكوبي يبدو ان الدكتور كاسترو يعتبر ايران دولة ترزحتحت حكم الاستعمار باقتراحه لايران الموافقة على وقف اطلاقالنار مع العراق .

كارتر : مضيق هرمز سيبقى مفتوحا

وقال الرئيس الامريكي جيمي كارترامس ان الولايات المتحدة ستستخدم كافة الوسائل اللازمة لكي يبقى مضيق هرمزمفتوحا امام الملاحة الدولية ولتامين تزويد النفط من الخليج الفارسي .

وقال كارتر في خطاب القاه في مدينة« ديتون » امس في نطاق حملته الانتخابية بان الادارة الامريكية تبذل جهودها حالياكي لا يمتد النزاع العراقي ـ الايراني الى مناطق اخرى .

وحذر الاتحاد السوفياتي من مغبةالتدخل في هذا النزاع .

ومن ناحية اخرى اتهمالاتحاد السوفياتيامس الولايات المتحدة بالتدخل في الحرب الدائرة بين العراق وايران وذلك عنطريق تزويد السعودية بطائرات استطلاع وذكرت وكالة انباء « تاس » السوفياتية ان الولايات المتحدة ترغب بهذه الخطوة جر دول اخرى الى الحرب .

وحذر البروفيسور زبيغنيو بريجنسكي مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي ثانية الولايات المتحدة بعدم التدخل في الصراع الساخن بين العراق وايران .

ودعا السيد بريجنسكي في خطاب القاه في جامعة سامفورو الاتحادالسوفياتي الانضمام الى الجهود التي تبذلها دول اخرى لوقف النزاع الدامي الذي قد يؤثر على امدادات النفط الى كثير من دول العالم .

ويذكر ان الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف كان قد صرح يوم الثلاثاء الماضي

البقية على ص ٨ ع ٥

كلمة الأنباء
معادلات جديدة

اصبح من المؤكد ان الذينتوقعوا انهيار ايران في ساعات او ايام ، كانوا مخطئين ، وان الذينانتظروا ان تؤدى الضربات العراقية الاولى الى انقلاب يطيحبنظام الخميني كانوا هم الاخرون مخطئين ، فالواضح حتى الان هوانه بقدر ما تتسع الجبهة العربية المتحالفة ضد ايران ، بقدر ماتتسع الجبهة الايرانية الداخلية تماسكا والتفافا حول الخميني ،وقدرة على تحمل الضربات والرد عليها بما يمكن ان يصبح تحولاعسكريا لمصلحة ايران .

اقد تنبأ البعض ، منذ البدايةباحتمال وقوع مثل هذا التحول ، استنادا الى تجارب مرت بهاثورات ، مثل الثورة الفرنسية ، وانه لمن المشاهد ان نظام الحكمالايراني يحاول ان يقتفي اثر تلك الثورات .

ففي المجال العسكري ، بداالايرانيون يتبعون ما يمكن ان يسمى بحرب العصابات التيتهدف ، في الدرجة الاولى ، الى قطع الخطوط التموينية للخصم ،واشغاله بقوات الكوماندو ،لتوفير الوقت الكافي لتنظيم الجيش حتىيصبح قادرا على تسديد الضربات وفي المجال الاعلامي ، اقتبسالايرانيون عن الثورة الفرنسية بالذات شعارها الذي وجهتهالى اوروبا مؤكدة فيه بانها تعتبر الحكام اعداء والشعوب اصدقاء ،فالطائرات الايرانية بدات تلقى فوق المدن العراقية ، مع القنابل ،نشرات تدعو العراقيين الى الثورة ، مستخدمة في ذلك ،سلاحا ، تعرف انه ذو مفعول كبير ، وهو سلاح الدين .

وكما ان الاحد عشر يوما ، التيمضت على الحرب ، فقد اثبتت ان نظام الخميني ليس مهلهلا ،وليس بناء من الكرتون ، كذلك اثبتت ان حلفاء العراق ، وخاصةالسعودية ودول الخليج ، لا يملكون ما يستطيعون به حمايةانفسهم ، وان واشنطن ، هي الوحيدة القادرة على ذلك ، وهذاما يفسر ارسال الاسلحة المتطورة جدا لحماية الاصدقاء العرب« المتواجدون حول ابار النفط » .

كل هذه التطورات ، قدخلقت معادلات جديدة ، ومع ان هذه المعادلات ، انبثقت من ظروفخاصة بدول الخليج ، الا انها تؤثر ، دون شك ، على موضوعالنزاع العربي ـ الاسرائيلي ، بشكل يلغى العنتريات ودعواتالجهاد ، لسبب غاية في البساطة، وهو ان الذين يحتاجون الىالحماية ، لا يقدرون على تقديم نقيضها .

بختيار الى عمان

باريس ـ قالت امس مصادر وثيقة الاطلاع في ميناء اورلي الجوي ان الدكتور شاهبور بختيار اخر رئيس وزراء في عهد شاه ايران قد غادر باريس الى عمان على متن طائرة تابعة لشركة الطيران العراقية .

وكان الدكتور بختيار قد اعلن قبل شهرين عن تشكيل حركة مقاومة وطنية تستهدف اسقاط نظام الحكم القائم في ايران .

الملك حسين يكلف لجنة بمهمة تقييم الموقف في الضفة الغربية

عمان ـ اكدت صحيفة الرأي الاردنية امس ان الملك حسين اصدر مرسوما كلف فيه لجنة عليا برئاسة مضر بدران رئيس الوزراء بمهمة تقييم الموقف في الضفة الغربية .

وقالت الصحيفة ان هذه اللجنة تضم ١٢ وزيرا الى جانب محافظ البنك المركزي ومدير المخابرات العامة وممثل من القائد العام للجيش .

وتتمثل مهمة اللجنة في بحث كافة المسائل الاقتصادية والمالية والادارية والاجتماعية والتعليم في الضفة واتخاذ القرارات المناسبة لكل منها.

السادات يؤكد موقفه من مفاوضات السلام ويدعو جميع الاطراف لمناقشة الصعوبات

القاهرة ـ صرح الرئيس المصري انور السادات بانه لم يفقد الاملمطلقا بالنسبة لمفاوضاتالسلام في المنطقة واكد انه لم يتخل عن تفاؤله . وقال ان علىجميع الاطراف ان تناقش الصعوبات فيما بينها باشرافالولايات المتحدة ولا يسمح لاي طرف ان يفرض افكاره علىالطرف الاخر .

واشار الى علاقات مصر مع الدولالعربية فقال ان مصر ليست معزولة بل ان الرافضين هم المعزولون . واشارالى الحرب الدائرة بين العراق وايران وحذر من خطرها وقال ان مثل هذا النوعمن الحرب له ابعاد عديدة وقد تكون خطرة للغاية على السلام ليس فقطبالنسبة للشرق الاوسط ولكن بالنسبة للعالم اجمع .

واضاف ان المستفيد الوحيد مما يجريالان هو الاتحاد السوفياتي . واكد انه يجب على الولايات المتحدة ان تكون يقظةوقال انه حينما تحين اللحظة التي يمكن لمصر ان تفعل شيئا فانها لن تنتظر احدالان الامر مصيري بالنسبة لدول المنطقة بأسرها بما فيها مصر .

واكد الرئيس السادات من جديد ان مصر ليست على استعداد مطلقا لتقديم قواعد عسكرية لاحد ولكنها مستعدة لان تضع يديها في يد كل من يتفهم امانيها الوطنية على قدم المساواة . وقد جاء ذلك في حديث ادلى به الرئيس السادات امس لمراسل شبكة التلفزيون الامريكي سي . ان . ان . تناول فيه الاحداث الراهنة وتطورات مفاوضات السلام وما حققته مصر من انجازات خلال السنوات العشر الماضية .

قداسة البابا يدعو الى مساعدة لبنان على حل مشاكله

الفاتيكان ـ وجه قداسة البابا بولس الثاني نداء للاسرة الدولية لمساعدة لبنان على حل مشاكله .

وقد وجه قداسة البابا دعوته هذه اثناء استقباله لعدد من النواب اللبنانيين في حاضرة الفاتيكان امس .

فورلاني يوافق على تشكيل حكومة ايطالية جديدة

روما ـ وافق السيد ارنالدو فورلاني رئيس الحزب المسيحي الديمقراطي ووزير الخارجية والدفاع الايطالي سابقا على تشكيل حكومة ايطالية جديدة .

واشار المراقبون الى ان مهمة السيد فورلاني ستكون صعبة في ضوء الخلافات الشديدة بين الاضرابوالاوضاع الاقتصادية الصعبة التي تشهدها ايطاليا حاليا .

كوسيغين يتلقى العلاج لاصابته بنوبة قلبية

موسكو ـ اعلن موظفون سوفيات هنا امس ان السيد الكسي كوسيغن رئيس الوزراء السوفياتي يتلقى العلاج حاليا في المستشفى اثر اصابته بنوبة قلبية واضاف هؤلاء الموظفون ان كوسيغن يعاني من ضغط الدم ايضا لكنهم لم يذكروا مدى خطورة مرضه .

وكان السيد كوسيغن قد ظهر قبل شهرين امام الجمهور لدى اختتام دورة الالعاب الاولمبية في موسكو .

المستشار النمساوي يصل الى عمان

عمان ـ وصل الدكتور برونو كرايسكي مستشار النمسا الى عمان امس في زيارة رسمية يبحث خلالها مع الملك حسين ملك الاردن وكبار المسئولين تطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط والعلاقات التجارية بين الاردن والنمسا .

ريغان يدعو بلاده الى وقف الاشتراك فى تمويل نشاطات الأمم المتحدة فى حالة اتخاذ قرار بتعليق عضوية اسرائيل

بيتسبورغ ـ دعا المرشحالجمهوري للرئاسة الامريكية رونالد ريغان الولايات المتحدةالى عدم الاشتراك في تمويل نشاطات الامم المتحدة في حالةاتخاذها قرارا بتعليق عضوية اسرائيل في الجلسة العمومية .

وجاء في بيان صحفي اصدره السيدريغان في طائرته انه يوافق الرئيس كارتر في الرأي حول هذا الموضوع واضاف انه اذا ما وجدت اغلبية في الامم المتحدة لابعاد اسرائيل يتوجب على الولايات المتحدة



رفض هذا التصويت لانه يعتبر خرقا لميثاق الامم المتحدة ، الذي يحدد تعليق عضوية اية دولة وفقا لتوصية مجلس الامن وفي هذه الحالة يمكن للولايات المتحدة ان تستخدم حق النقض الفيتو لاحباط قرار كهذا في المجلس .

محي الدين يجتمع بوفد حزب الاحرار البريطاني

القاهرة ـ عقدالدكتور فؤاد محيالدين نائب رئيس الوزراء المصري اجتماعا امس مع وفد حزب الاحرار البريطاني الذيزور القاهرة برئاسة السيد ديفيد ستيل .

وتم خلال الاجتماع تبادل وجهات النظر حول تطورات الموقف في الشرق الاوسط والعلاقات المصرية البريطانية ، كما عقد الدكتور صوفي ابو طالب رئيس مجلس الشعب المصري اجتماعا مماثلا مع الوفد البريطاني .

بريجنيف يتغيب عن مأدبة عشاء تكريمية لرئيس الهند

موسكو ـ ذكرت مصادر دبلوماسية هنا امس ان الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف لم يحضر مادبة العشاء التي اقيمت تكريما لرئيس الهند سانجيفا ردي اول امس .

واضافت هذه المصادر ان المسؤولين السوفياتيين ابلغوا الدبلوماسيين الهنود بان بريجنيف مشغول في امور هامة اخرى ، وان سبب تغيبه لا يعود لاسباب صحية .

وكان الرئيس السوفياتي قد استضاف نظيره الهندي الذي يقوم حاليا بزيارة رسمية لموسكو والقى خطابا امامه اتهم فيه الولايات المتحده الامريكية بانها المسؤولة عن حالة التوتر وعدم الاستقرار في العالم .

تعديل وزاري في فرنسا

باريس ـ اعلن رسميا في باريس الليلة الماضية عن اجراء تعديل وزاري في فرنسا تولى بموجبه السيد جوان لوتون حقيبة الدفاع والسيد دانييل غواسيل حقيبة النقل كما تولى السيد ميشيل كوانتا حقبة التجارة والخارجية .

واستحدثت وزارة الاصلاح الاداري التي تولاها السيد جان فرانسوا وانيو .

الملك حسين : الاردن سيتدخل عسكريا الى جانب العراق اذا اقتضت الحاجة

عمان ـ اعلن الملك حسين ملك الاردن ان الاردن سيتدخل عسكريا الى جانب العراق اذا اقتضت الحاجة ذلك .

وقال الملك حسين الذي كان يتحدث في مقابلة نشرتها مجلة « باري ماتش » الباريسية امس ان الاردن لا يستطيع ان يقف مكتوف اليدين في هذا النزاع ، وان تردى العلاقات مع نظام الحكم القائم في ايران لم تترك للاردن اية امكانية سوى المسلسل .

وردا على سؤال حول ما اذا كان يعتزم تقديم مساعدة عسكرية قال الملك حسين اننا لن نتردد لحظة عن عمل اي شيء كان ، اذ اننا نتوقع دعم العراق ووقوفه الى جانبنا في الملمات والاخطار .

زعماء النقابات المهنية الحرة في بولندا يهددون بالاضراب رغم محاولات الحكومة لالغائه

وارسو ـ اعلن امس زعماء النقابات المهنية الحرة في بولندا ان الاضراب الذي اعلن عنه لمدة ساعة في انحاء بولندا سينفذ اليوم رغم الضغوط التي تمارسها الحكومة لالغائه .

وقال زعماء العمال ان المحادثات التي جرت يوم اول امس في ميناء غدانسك لجسر الخلافات مع الحكومة لم تكلل بالنجاح .

واشاروا الى ان الحكومة البولندية لم تحترم الاتفاقات التي جرى التوقيع عليها في شهر اب الماضي والتي اسفرت عن وقف الاضرابات في شمالي بولندا . ومن بين ما جرى الاتفاق عليه رفع الاجور ومنح حق الاضراب واقامةالاتحادات المهنية الحرة .

كارنغتون : تشجيع الوساطة الاسلامية أفضل طريقة للمفاوضات بين ايران والعراق

لندن ـ ذكر متحدث باسموزارة الخارجية البريطانية ان القائم بالاعمال الايراني في بونوصل امس الى لندن للاجتماع بناء على طلبه باثنين من كبار موظفيالخارجية البريطانية ، ولم يعلن عن هدف هذا الاجتماع .

وصرح امس اللورد كارنغتون وزيرخارجية بريطانيا بان افضل طريقة للتوصل الى بدء مفاوضات بين العراق وايران من اجل وضع حد للنزاع القائم بينهما هي تشجيع الوساطة الاسلامية التي يقوم بها الرئيس الباكستاني ضياء الحق . وقال اللورد كارنغتون في مقابلة مع هيئةالاذاعة البريطانية ان هذه الوساطة ستواجهها صعوبات محتملة من جراء رفض ايران قبول وقف اطلاق النار والبدء في مفاوضات مع العراق لحل النزاع بينهما . واضاف ان الوساطة الاسلامية هي افضل من وساطة اية دولة كبرى او وساطة الامم المتحدة .

تأجيل مؤتمر القمة لمنظمة « اوبيك »

الكويت ـ ذكرت امس صحيفة الهدف الكويتية ان مؤتمر القمة لمنظمة الدول المصدرة للبترول اوبيك المقرر عقده في بغداد خلال شهر تشرين ثاني القادم سيتم تأجيله كما ان اجتماع المجلس الوزاري لدول المنظمة المزمع عقده في ١٤ تشرين اول الحالي قد تقرر تأجيله وذلك بسبب الحرب العراقية الايرانية .

أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية

رئيس بلديــة حيفا يستقبل
قائد سفينة التموين الاميركية «ديترويد»

حيفا ـ من شفيق منصور ـ استقبـل السيد اريبـه غورنيل رئيس بلدية حيفا في مكتبـه امس الاول الكابتن رونالد بويل قائـد سفينة التموين الحربية (ديترويد) التابعـة للاسطول الامـيركي السادس العامـل في شرقي البحر المتوسط .

وحضر الحفلة لفيف من كبار موظفي بلدية حيفا وعدد من ضباط السلاح البحري الاسرائيلي . وفي كلمتـه الترحيبية أعـرب رئيس بلدية حيفا عن امله في ان تساهم الزيارات المتتالية التي تقوم بهـا سفن الاسطول الاميركي السادس لميناء حيفا في توثيق عرى الصداقة بين الشعب الامـيركي والشعب الاسرائيلي ، اما الكابتن بويـل فقد اكد اغتباط رجال البحريـة الاسرائيلية نظرا لحسن الضيافة وحفـاوة الاستقبال التي يقابلون بها عـلى المستويات الشعبيـة والرسـمية .

وفي ختام كلمته تبادل السيد غورنيل والكبانن بويـل الهدايا التذكاريـة .

والسفينة ديترويـد تعتبر من اضخم القطع البحرية في الاسطول الاميركي وتبلغ زنتها مع حمولتها ٥٢ الف طن ويعمل على ظهرهـا ٥٠٠ من رجال البحـرية و١٨ ضابطا . ومن المقرر أن تقلـع من ميناء حيفا عائدة الى قاعدتها في البحر المتوسط نهـار اليـوم الجمعـة .

— ■ —

سريد يطلب عقد جلسة للجنة الخارجية والامن بحضور الميجر جنرال شومرون

تل ابيب ـ طلب عضو الكنيست يوسي سريد « همعراخ » امس دعوة الميجـر جنرال دان شومرون لجلسة لجنة الخارجية والامن الدائمة للكنيست . وذكر السيد سريد أن الاقوال الهامه التي أدلى بهـا الميجر جنرال شومرون لصحيفة «هآرتس» ستدعي اجراء نقاش خاص في اللجنـة لذا يجب التوجـه اليه بطلب عاجـل للقيام بذلك .

وقال ان لجنة الخارجية والامن لا تقوم بمهامها كما يجب، ذلك انه ليس من المعقول ان يدلي أي قائد في الجيش بتصريحـات للصحفيين في حين لا يستطيع الاعراب عن ارائه وشرح مواقفه وانتقاداته أمام اعضاء اللجنة الذين يحملون مسئولية عامة تجاه جيش الدفاع الاسرائيلي .

— ■ —

الحركة على الجسرين تستأنف صباح اليوم

اريحا ـ من مكتب الصحافة المتحدة ـ تستأنف صباح اليوم الجمعة حركة المرور في جسري اللنبي ودامية كالمعتاد ، بعـد ان توقفت يوم امس بمناسبة عيد نزول التـوراة .

صلح بيـن عائلتين فـي قرية عسفيـا

حيفا ـ من شفيق منصور ـ تكللت بالنجاح والتوفيق المساعي الحميدة التي بذلها نخبة من وجهاء الطائفتين المسيحية والدرزية لقرية عسفيا وفي مقدمتهم اعضاء المجلس المحلي السادة عزيز هلون ، نور الدين أبو فارس ، وكنج منصور في ازالة سوء التفاهم بين عائلة الشيخ صالح طربيه وهو احد رجال الدين الدروز البارزين في القرية وعائلة مغيزل المسيحية الذي نجم بعد ان اعتدى أفراد من العائلة المسيحية بالقول البذيء على الشيخ صالح طربيه .

وكان من نتائج تدخل المصلحين مـن وجهاء الطائفتين ان قام امس وفـد مـن وجهاء عائلة هلون المسيحية في عسفيـا وبعض الوجهاء من الطائفة الدرزيـة وفي مقدمتهم الشيخ نجيب منصـور والسيد اسماعيل قبلان بزيارة مجاملة لمنزل الشيخ صالح طربيه حيث تبادل الجميع الكلمـات الدالة على اهميـة التسامح والمحبـة والتعايش الاخوي بين أبناء الطائفتين من اجل خير القرية والصالح العام .

تسيير خطين جديدين لباصات ايجـد في القدس

القدس ـ عنيم ـ اعلن هنا أول أمس ان شركة « ايجـد » للباصات ستسير خطين جديدين ٤٢ و٤٥ في القدس اعتبارا من يوم الاحـد القادم للمسافرين الذين يرغبون في التوجه الى جبل الزيتون .

الخط الاول ٤٢ سيتوجه من حديقـة دانئيل في شارع يافا وينتهي بجانب مكاتب اللواء الجنوبي للشرطه ، وسيعمل خـط باص ٤٢ مرة واحده يوميا في الساعـة الثانيه من بعد الظهر .

وأكد المتحدث باسم الشركة أن هـذين الباصين سيعملان مدة شهـرين كفترة تجريبيـة .

— ■ —

طلاب الضفة في الجامعـات المصرية يغادرون عن طريق نيئوت سينـاي

اريحا ـ من مكتب الصحافة المتحدة ـ علم ان عددا كبيرا من طلاب الضفـة الغربية الذين يدرسون في الجامعـات المصرية قد شرعوا بالسفر الى القاهرة عن طريق مركز العبور في نيئوت سينـاي بالعريش .

ومما يذكر ان هؤلاء الطلبة كانـوا يسافرون الى مصر في السابق عن طريق الاردن .



عيـد ميـلاد سعيد

القدس ـ يحتفل اليـوم الجمعـة ٣ـ١٠ـ٨٠ بعيد الميلاد الاول للطفلة

كارولين لويس عـنتر



وبهذه المناسبة يقيم والداها حفـلة مصغرة تطفىء فيها الشمعة الاولى مـن عمرها المديد .

تهانينا وعقبال ١٢٠ عاما يا كارولين.

طلائع الحجيج تغادر الاردن غداً السبـت

اريحا ـ من مكتب الصحافة المتحدة ـ علم ان اول قافلة حجاج ستغادر الاردن صباح يوم غد السبت ويستمر سفـر القوافل لمده أربعة أيام متتالية .

وعلم كذلك أن الحكومة الاردنية قـد وفرت الباصات اللازمـة لحجاج عرب اسرائيل لنقلهم من جسر اللنبي الى عمان ومنها الى الديار السعودية .

ومن المنتظر أن يتوجه حجاج عـرب اسرائيل الى الاردن عن طريق جسر اللنبي صباح بعد غد الاحد .

كما سيتم اليوم سفر اخر فـوج مـن حجاج القطاع ، ويبلـغ عدد أفراد هذا الفوج حوالي ستمائة حاج وحاجة .

— ■ —

استقالة الدكتور النمـوره من الهيئة الادارية لاتحاد الجمعيات الخيرية في الخليل

الخليل ـ لمراسل خاص ـ قدم الدكتور عبد الرحمن النموره استقالته من الهيئة الادارية الجديدة لاتحاد الجمعيات الخيرية في محافظة الخليل .

وكان الدكتور النموره قد نجح فـي الانتخابات التي جرت للجمعية يوم الجمعة الماضي كما اعلنت المدرسة الشرعيـة الاسلامية والجمعية الخيرية الاسلاميـة بالخليل عن تجميد عضويتها في اتحـاد الجمعيات بالمحافظـة .

بلدية الخليل تنـوى استملاك ٤٠ دونماً لتحويلهـا الى برك ترسيب للمجـارى

الخليل ـ لمراسل خاص ـ اعلن المهنـدس مصطفى النتشه رئيس بلدية الخليل بالوكالة بأن بلدية الخليل ستقوم خـلال الايام القليلة القادمة باستملاك ٤٠ دونما من أراضي مدينة الخليل والواقعة في نهاية منطقة الفحص طـريق يطا ـ الخليل .

وعلم أن هذا الاجراء قد تـم بالاتفـاق مع اصحاب هـذه الاراضـي من اجل تحويلها الى برك ترسيب للمجاري وتكريرها لاخراج مياه نظيفة تستغـل في سقـي المزروعات وفي صناعات أخـرى تعود على المدينة بالفائدة وازالة جميع الروائح الكريهة .

وعلم بأن تكاليف هذا المشروع الكبير سـوف تبلغ حوالي نصـف مليون دينار أردني .

— ■ —

تعيين اكـرم فضه مديرا لمعهـد المعلمين فـي العروب

الخليل ـ لمراسل خاص ـ علم ان الاستاذ اكرم فضه قد عين مديرا لمعهـد المعلمين بالعروب وذلك اعتبارا من شهـر تشرين الثاني القادم ومن الجدير بالذكـر ان الاستاذ فضه يعمل مساعدا لرئيـس الامتحانات العامة في الضفة الغربية .

الموافقة على تعيين مختار لقرية خرسا قضاء الخليل

الخليل ـ لمراسل خاص ـ علـم ان الحكومة الاردنية وافقت على تعيين سلامه عيسى قطينه مختارا لقرية خرسا قضاء الخليـل .

— ● —

تنافس شديد لخوض انتخابات مجلس رابطة الجامعيين في الخليل

الخليل ـ لمراسل خاص ـ تعقد الهيئة العامة لرابطة الجامعيين في محافظة الخليل اجتماعها السنوي في الساعة التاسعة من صباح اليوم الجمعة في مقر الرابطة الواقع في عين سارة بالمدينة .

وسيقدم رئيس الرابطة في هذا الاجتماع التقرير السنوي والذي يشمل الميزانيـة العامة ونشاطات الرابطـة في الميادين المختلفـة .

ويفيد مراسلنا انه تجـري مشاورات مكثفة بين عدد من الشباب المثقف بالمدينة لخوض انتخابات مجلس رابطة الجامعيين في الخليـل .

وعلم مراسلنا ايضا ان هناك تنافسا شديدا وشريفا بين عـدد من الشباب لخوض هذه الانتخابات .

— ■ —

بـدء مباريـات كرة اليـد لبطولـة الصاعقة الحادية عشرة

اريحا ـ من مكتب الصحافة المتحدة ـ بدأت يوم امس على ملعب بيتر ناصـر مباريات كرة اليد لبطولة الصاعقة الحادية عشرة بين الاندية والمراكز الاجتماعية فـي الضفة الغربية وقد اشترك في هـذه المباريات فرق جمعية الشبان المسيحية ، ارثوذكسي بيت لحم ، نادي حطيـن ، ثقافي طولكرم ، العمل الكاثوليكي بيت لحم ، اهلي قلقيليه ، سالزيان بيت لحـم ، ارثوذكسي بيـت لحم ، نادي حطيـن ، نابلس .

تطبق القوانين الدولية علـى جميـع المباريات ، باستثناء الوقت حيث تتـم المباراة من شوطين مدة كل شوط ١٥ دقيقة وسيستلم الفريق الفائز بالمرتبة الاولى كاسا وميداليات ذهبية . اما الفريـق الفائز بالمرتبة الثانية فيتسلـم درعـا وميداليات فضية .

اما الفريق الثالث فيتسلم درعا .

رابـين يدعـو الى وضع ٥ أهـداف لتحقيق اطمئنان اقتصادى وحياة أفضل

ابو سنان ـ من نجيب صعب ـ صرح السيد اسحاق رابـين عضو الكنيست ورئيس الحكومة الاسبـق بخصوص الاوضـاع الاقتصادية الراهنة والوضع غير المستقر بالنسبة للمواطن بأنـه ينبغي على الحكومـة ان تعمـل بموجب خمسة اهـداف رئيسية بهـدف الوصـول الى اطمئنان اقتصادي وحياة افضـل بالنسبة للمواطنـين .

العمل للحد من العجز المالي في المدفوعات شريطة الا يتعدى ذلك ٢ر٥ مليار لـيرة لان هذا المبلغ تحصل عليه البلاد من اميركا ويهود المهجر ٥٠ بالمئة منه هبات والباقي قروض ، لذا علينا الا نتعدى هذا المبلغ في الحد الاقصى للعجـز في المدفوعات ، وكذلك يجب تحديد نسبة التضخم المـالي والعمل على تخفيضه الى نسبة اقل بكثير مما هو عليه اليوم والبالغ اكثر من ١٢٠ بالمئـة .

ومن ناحية أخرى يجب تأمين الدخـل الادنى الملائم للفرد الواحد بما يتمشى مع مبادىء الحركة العمالية وكذلك العمل على حل مشكلة السكن للازواج الشابة وايجاد تناسب بين ثمن الوحدة ومقدرة الفرد على اقتنائها وتسهيل شروط السكـن لارباب العائلات الكبيرة كما أن على الحكومـة التخلص من البطالة التي تهدد دخل الفرد في كثير من الاحيان .

وبخصوص السلام مع مصر صرح السيد رابين بانه يجب بذل كل الجهود الراميـة الى دفع عجـلة السلام الى الامـام والتعجيل في التوصل الى تطبيق الحـكم الذاتي أولا بموجب اتفاقيات كامب ديفيد.

وعن الحرب الدائرة بين ايران والعراق قال السيد رابين ان هذه الحـرب تعود بالضرر الكبير على البلدين الامر الذي قد يؤدي الى نتائج وخيمة فيما يخص انتاج النفط وضخـه الى الدول المستوردة لان مثل هذه الحـرب ليست في مصلحـة تلك الدول .

وفيما يخص حـزب العمـل السرائيلي قال السيد رابين انه ينبغي على الحزب أن يكون كبيرا ويشمـل تيارات ذات اراء متعددة بحيث يحظى كل تيار بتمثيـل صحيح وديمقراطي وأن الاغلبية هي التي تقرر في انتخـاب المؤسسات المتعـددة وقيادة الحزب .

واضاف ان على الحزب أيضا أن يبقي طريقة الانتخابات فيه كما هي وذلك بقرار الاكثرية ويجب أن يكون انتخاب ممثـلي الهستدروت وممثلي الحـزب في الكنيست للانتخابات القادمة عن طريق المؤسسات الجديدة وذلك اثر انتخابات المؤتمر ولدى انعقاده في السابع عشر من ديسمبر القادم.

وفي نهاية حديثه عبر السيد رابين عن تقديره لنشيطي الحزب من أبناء الاقليات والذين ابدوا كل نشاط وجهد في عمليـة الاكتتاب الاخيرة .

الاذاعة

مواعيـد نشـرة الاخبـار

٦ر٣٠ ، ٧ر٣٠ ، ٩ر٣٠ ، ١١ر٣٠ ، ١٣ر٣٠ ، ١٥ر٣٠ ، ١٧ر٣٠ ، ١٩ر٣٠ ، ٢٠ر٣٠ ، ٢٢ر٣٠ ، ٢٤ر٠٠

٥ر٥٨ اشارة الافتتاح ٠٠ر٦ القـرآن وحديث نبوي ١٠ر٦ عصام رجي ـ دورا بندلي ـ محمد مرعي ٢٤ر٦ كلمة الصباح ٥٠ر٦ مع مزارعي الضفة الغربية ٤٥ر٧ جولة في صحف الصباح ٠٠ر٨ برنامـج استوديو رقم «١» ٤٠ر٩ من الصـور الغنائية : ـ وديع الصافي ـ جاكلـين وحسن ٠٠ر١٠ مجلة الاسرة ٣٠ر١٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٥ر١١ نقـل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصـلاة ٣٠ر١٢ مجموعة من تسجيلات فرقة ليالي زمـان ٢٤ر١٣ ملاحظـة ٤٥ر١٣ نشرة شؤون المواصلات ٥٥ر١٣ محمد رشدي ٠٠ر١٥ طبيب وراء الميكرفون ٤٥ر١٥ نشرة محلية ٥٠ر١٥ محمد عبد الوهاب ٠٠ر١٦ مجلة الموسيقى ٣٠ر١٦ نافذة على الادب العبري ٥٠ر١٦ فريد الاطرش ٠٠ر١٧ مع الاحداث ٤٥ر١٧ موشيه الياهو ١٠ر١٨ رسـائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٥ر١٨ عالم الصحافة ٣٠ر١٨ ذكريات ـ ام كلثـوم ٤٥ر١٩ كلمة اليـوم ٥٥ر١٩ عفاف راضي ٤٠ر٢٠ برنامج باللغـة الفارسية ٠٠ر٢١ برنامج ما يطلبه المستمعون ٠٠ر٢٢ منبر الاثير ٥٥ر٢٢ ليلى مراد ٠٠ر٢٣ من اغاني الليـل : ـ اسمهان ـ لباب مشهـور من الالحان القديمة لفرقة حسن عفيـفي ٣٠ر٢٣ مطربة السهر ـ شهرزاد .

السبـت ٤ـ١٠ـ١٩٨٠

٥ر٥٨ اشارة الافتتاح ٠٠ر٦ القـرآن الكريم وحديث نبوي ١٠ر٦ ـ فهـد بلان ـ طروب ٢٤ر٦ كلمة الصباح ٥٠ر٦ مـع مزارعي الضفة الغربية ٤٠ر٧ من الاغاني الخفيفة : ـ رنده ـ نصري شمس الدين ـ سعاد هاشم ٠٠ر٨ برنامج استوديـو رقم «١» ٤٠ر٩ من أغاني مطربينا : نرجس ـ فريد السعدي ـ شادية الكرمل ٠٠ر١٠ موكب الاغاني الغربية ـ القسـم الاول ١٥ر١١ برنامج سلاما وتحية ٤٠ر١١ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبـد الوهاب : ٣٠ر١٢ من ملفات القضاء ٠٠ر١٣ مـن الحان سيد مكاوي ٢٤ر١٣ ملاحظة ٤٥ر١٣ نشرة العلم والطب والتكنولوجيا ٥٥ر١٣ يوسف مطر ٠٠ر١٥ موكـب الاغـاني الغربية ـ القسم الثاني ٤٥ر١٥ نشـرة الضفة والقطاع ٥٠ر١٥ ملاعب واهـداف ٠٠ر١٦ موكب الاغاني ٠٠ر١٧ اسماء في أحداث الاسبوع ٤٥ر١٧ فـيروز وكـارم محمود ١٠ر١٨ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٥ر١٨ مع الصحافة العربيـة ٠٠ر١٩ اسماء في أحـداث الاسبوع ١٥ر١٩ نتائـج مباريات السبت ٤٥ر١٩ كلمة اليوم ٥٥ر١٩ احمد عدويـة ٤٠ر٢٠ برنامج باللغة الفارسية ٠٠ر٢١ برنامـج ما يطلبه المستمعون ٠٠ر٢٢ زاويـة مـن صندوق البريد ١٥ر٢٢ من اغاني ايام زمان ٥٥ر٢٢ هاني شاكر ٠٠ر٢٣ من الغنـاء العراقي ٣٠ر٢٣ مطرب السهرة ـ فريـد الاطـرش .

ابطال عقد زواج فى غزة
يكشف عـن جريمة واعتراف الفاعلين

غزة ـ من احمد ابو سردانة ـ قبل ثلاثة اشهر تقريبا جاءت امراة تبلغ من العمر ٥٨ عاما الى مركز شرطة المعسكرات الوسطى في القطاع واخبرت عن وفاة زوجهـا محمد خضر احمد ابو السلاطيـن البالغ من العمر ٦٣ عاما مسموما اثر تناوله فاكهة مـن شجـرة مزروعة في بيته تاركا لها ستـة اولاد وثماني بنات .

وقد اخذت عينة من الثمار لفحصها ، كما تم نقل المرحوم الى معهد الطب العدلي في ابو كبير ونتيجة لفحص عينة الثمـار تبين خلوها من اية مادة سامة في حيـن تبين وجود سموم في معدة المتوفـى ، اشتبهت الشرطة في الحادث واعـادت التحقيق مع الزوجة ولكن لعدم وجـود ادلة كافية اخلي سبيلها .

وقد صرح النقيب اليعازر مصليح الناطق الرسمي باسم شرطة القطاع انه قبـل حوالي شهر ابلغت المحكمة الشرعيـة بغزة ان هذه المراة تزوجت من شخص مع ان عدتها الشرعية لم تنقض بعد ، وقررت المحكمة ابطال عقد الزواج ، ومن هنـا بدأت الشكوك تحوم حول هذه المـرأة وحول زوجها الثاني ، وامس الاول القي القبض عليها بعد ثبوت ادلـة وردت للشرطة ، حيث اعترفت بانها قامت مـع الشخص الذي تزوجته اثناء عدتها بوضع مادة سامة في الحليب الذي شربه المرحوم وتوفي علـى الفور .

ملاعب الحسين الثانويـة تستضيف شباب الخليل وهلال اريحا اليـوم

الخليل ـ لمراسل خاص ـ يلتقي في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهـر اليوم الجمعة على ملاعب مدرسة الحسين بن علي الثانوية بالخليل فريقا نـادي شباب الخليل الرياضي ونادي هلال اريحا الرياضي في مباراة ودية بكرة القدم .

مناقصـة رقـم ٣ / ٨٠

يعلن مجلس فسوطة المحلي عن قبول عروض لتعبيد شارع رقـم ١٣ في القريـة .

١ ـ يمكن الحصول على المواصفات والكميات من مكتب المجلس المحلي اثناء ساعات الدوام الرسمية وذلك مقابل دفع مبلغ مائة « ١٠٠ » شيكل لا تعاد .
٢ ـ تقدم العروض بواسطة الظرف المختوم وترفق بها كفالة بنكية او شيكا بنسبة ١٠ بالمائة من قيمة العرض .
٣ ـ تجري جولة المقاولين يوم السبت الموافق ٤ـ١٠ـ٨٠ وتبـدأ من مكتب المجلس المحلي الساعـة العاشرة صباحا .
٤ ـ على المقاول المتقدم ان يكون مقاولا مسجلا ومؤهلا لهـذه الاعمال وان يدير حسابات رسميـة .
٥ ـ تقبل العروض بالظرف المختوم لغاية يوم السبت الموافق ١١ـ١٠ـ٨٠ .
٦ ـ يحق للمجلس زيادة او انقاص كمية العمل بنسبة ٥٠ بالمائة من قيمة العرض وهذا لا يلزم المجلس لاجراء اي تغيير على أسعـار الوحدات المقترحة مـن قبل المقـاول .
٧ ـ المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر وغير ملزم بتنفيذ كل العمل على اقسامه المختلفة .

باحـترام
حـلمي ايـوب
نائب رئيس مجلس فسوطة
والقائم باعمال الرئيس

أقوال الصحف

تناولت الصحف المحلية الصادرة عشية العيد موضوعات خارجية ومحلية كان في مقدمتها موضـوع المحادثات بين مبعوث السـوق الاوروبية المشتركة السيد ثـورن وكبار المسؤولين في البلاد ، الى جانب مساهمة الولايات المتحدة في اخماد الحرب الدائرة في الخليج الفارسي ودعمهـا للعربيـة السعودية .

اما صحيفة « يديعوت احرونوت » المسائية فقد تطرقت الـى الانتخابات الامريكية للرئاسـة ومدى تاثير تصويت الناخبيـن اليهود عليها فكتبت .

ידיעות אחרונות | يديعوت احرونوت — التمرد اليهـودي

لماذا وضع اليهود في الولايات المتحدة ثقتهم التامة بالحزب الديمقراطي الامريكي حتى قبل فترة قصيرة من الزمن ؟ ؟

تقول صحيفة يديعوت احرونوت المسائية ان السبب في ذلك يعود الى اعتقادهـم بان الحزب الديمقراطي يقترب اكثر الـى اليسار من سائر الاحزاب الاخرى فـي الولايات المتحدة ، وقد اعتمدوا في نظريتهم هذه على حقيقة انه من السهل التعامل مع اليسار بالنسبة لليهود طبعا ، وبهذا يكون باستطاعتهم العمل بحرية اكثر في جميع المجالات . هذا الخط الذي اتبعـه زعماء الجاليات اليهودية الامريكية ادى في نهاية الامر الى فقدان التاثير اليهودي على السلطة الحاكمة لان الحزب الجمهوري ابتعد عنهم لتأييدهم منافسه الاكبـر ـ اي الحزب الديمقراطي ـ اما الاخير فلم يقدر جهود اليهود والسعي الـى الانضمام الى صفوفه في معركة الانتخابات واصبح يستهين بمدى تاثير صوت الناخب اليهودي في البلاد . ومن هنا فان نقطة التحول هذه بدأت لدى انتهاء الحـرب العالمية الثانية واخذت جماعة كبيرة مـن اليهود في تنظيم صفوفها لتأييد الجمهوريين وهكذا بدأ التمرد اليهودي في وضعاتـه الاولى بحيث اصبح تاثير اصوات الناخبين اليهود في الولايات المتحدة اليوم كبيـرا وبات مصير معظم المرشحين للرئاسـة الامريكية متعلقا في تأييد اليهود اي بصورة مباشرة بنا ، وهذا الامر يتضح بصـورة جلية اذا ما اخذنا على سبيل المثـال استطلاعات الرأي العام الامريكي الاخيرة التي تشير الى ضعضعة مكانة الرئيس كارتر مقابل سيطرة ريغان الجمهـوري وفوزه باغلبية الاصوات ومضت الصحيفة تستعرض احداث الانتخابات الامريكية على مدى السنوات الماضية وقالت انه ليس جميع اليهود وجميع الاسرائيليين ايضـا على استعداد لتفهم التحول الذي طـرأ فهم يقولون : انه بالرغم من اننا نعتبـر قوة لا يستهان بها في الولايات المتحـدة وبامكاننا استغلال ذلك لمصلحتنا ولكـن السؤال : هل يحق لنا من الناحية الاخلاقية القيام بمثل ذلك ؟ وهل يمكن للناخبيـن اليهود العمل ليس من دوافع امريكيـة انما من دوافع يهودية قومية ؟ .

هذا السؤال ـ كما تقول الصحيفة ـ يبدو غريبا في نظرنا اذ هل يعتبر استغلال العرب للنفط لتحقيق اهدافهم عمـلا اخلاقيا ؟ وبذلك يضغطون على العالـم بأسره لاجل مصالحهم القومية ، وهل خطوة الرئيس الامريكي كارتر في الامم المتحـدة التي سنحت الفرصة لاعدائنا باستغـلال هذه المؤسسة لتحقيق ماربهم هي من باب الاخلاقية ايضا ؟

فاذا كان الامر كما هو عليه فلمـاذا يجب علينا التصرف وفقا للاخلاق وعدم استغلال قوتنا في الولايات المتحدة مـن اجل مصلحة اسرائيل واذا لم تستخـدم هذه القوة الضئيلة فماذا ستكون نهايتنا ؟

واختتمت الصحيفة افتتاحيتها مؤكـدة انه يجب علينا ان نوضح لاصدقائنا فـي الولايات المتحدة حقيقة احاسيسنا تجاههم بصراحة ولكن هذا لا يعني اننا نريـد التدخل في شؤون الانتخابات للرئاسـة الامريكيـة .

דבר | دافار — قليل للغاية ، متأخر للغايـة هامشي للغايـة ! ! .

اعلان وزارة الدفاع الامريكية هـذا الاسبوع عن ارسال اربع طائرات من طراز « ايفو . اكس . ال » الى السعوديـة تبرز بصورة جلية مدى ضعـف الادارة الامريكية اذ ان هذه الخطوة لم تهـدىء من روع حليفاتها في المنطقة بل اشـارت الى الاسلوب الذي تنتهجه الادارة الامريكية في اتخاذ قراراتها ـ ويمكن وصف هـذا القرار بانه قليل ومتأخر وهامشي للغاية

ومضت صحيفة دافار تقول : ان دول الشرق الاوسط شاهدت امامها خلال الايام العشر الماضية كيف تدور الحرب فـي الخليج الفارسي هذا الحدث ستؤثـر نتائجه على مصير المنطقة بصورة كبيـرة كما انها ستؤثر على اقتصاديات الغـرب وبدلا من ان تستخدم الدولة العظـمى الامريكية جميع الوسائل الموجودة تحت تصرفها للحد من الحرب وتظهر اصرارهـا على منع تحطيم المصدر الاول للنفـط الغربي ، فانها تستخدم وسيلة الكلام لاكثر . حتى أن القوات البحرية والسفن التي تجوب المحيط الهندي تعتبر عديمـة الفائدة ، الامر الذي يجعل دول المنطقـة تدرس بصورة موضوعية قوة وعظمـة اطراف اخرى محلية كانت ام خارجيـة وتستخلص العبر والنتائج وتقف الـى جانب اولئك الذين لا يظهرون الضعـف والوهن . واكدت « دافار » ان ادارة الرئيس كارتر قامت بعمل بسيط وهـو ارسال الطائرات الاربع الى السعودية مع العلم ان السعودية تعتبر من اكبـر الدول النفطية المصدرة لكن الخطر علـى المدى البعيد ينتج من امكانية سيطـرة العراق على الخليج الفارسي ، والعراق يواصل حربه ضد ايران بالرغم من رغبـة الولايات المتحدة في انهاء هذه الحـرب وهو مستمر في تحقيق الفوز والنجاح فـي عدد من المدن الايرانيـة .

واختتمت الصحيفة افتتاحيتها مشيـرة الى ان الرئيس كارتر يمر حاليا بوضع من التردد ذلك ان معركته الانتخابية ترتكـز على اظهار منافسه ريغان وكأنه مثيـر للحروب ويشرح موقفه بانه يمتنع عـن استخدام القوة العسكرية لحل مشاكل الولايات المتحدة ولكن حتى الان لم تعـد سياسته هذه بالفائدة على بلاده ومصالحها الحيويـة .

המשמר | عل همشمار — بيغن « وتسريب الانباء »

ان رد واشنطن على اقتراح رئيـس حكومة اسرائيل مناحيم بيغن بشان عقـد معاهدة دفاع مع الولايات المتحدة ومنحهـا حرية استخدام المطارات في سيناء كـان ردا متوقعا ، كما تقول صحيفة « عـل همشمار » وقد قرر السيد بيغن كما يبدو الادلاء بهذه التصريحات للاعراب عـن موافقة اسرائيل على القيام بمثل هـذه المبادرة اذا ما طلبت ذلك الادارة الامريكية لكنه لم ينتظر ان تاتي المبادرة من قبـل الامريكيين وسارع في منح الجواب قبـل طرح السؤال .

وأكدت الصحيفة ان الولايات المتحدة امتنعت في الماضي ايضا عن عقد اتفاقية تعاون عسكري مع احدى حليفاتها وبشكل خاص اسرائيل التي تتمتع بمكانة خاصـة في الساحة الدولية ، وقد اوضحت امريكا من خلال ردها الرسمي حقيقة موقفهـا بالنسبة لذلك .

ولا يمكننا بالتالي ان نفهم قيمة تسريب السيد بيغن الانباء بشان مساعدة اسرائيل للاكراد في نضالهم لتحقيق حكم ذاتـي ، والمعروف ان الصحف تناولت هذا الموضوع في السابق ولم يكن هناك داع اليه بصورة علنيـة .

واختتمت الصحيفة افتتاحيتها بقولهـا : ان الولايات المتحدة الامريكية مشغولـة حاليا بالنزاع العراقي الايراني لكنها تنوي الارتكاز على السعودية الامر الذي يناقض اي تفكير بشان اشراك اسرائيل في برامجها الاستراتيجية ، لذا فلم يبق امامنا سوى التريث والانتظار الى حين طرح السيد بيغن برامج استراتيجية اضافية والكشف عن اسرار اخرى منعت الرقابة في نشرها في الصحف على الملأ .

הארץ | هارتس — مـاذا يفعل ثـورن فـي أسرائيل ؟

المحادثات التي تناولها اجتماع السيد غاستون ثورن مبعوث السوق الاوروبيـة المشتركة الى المنطقة مع السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء وصفت انها جيـدة وصريحة كما تبين من البيان الذي صـدر بعد ذلك ، لكن التصريحات التي نسبت للسيد ثورن تشير الى ان المحادثـات لم تكن جيدة وصريحة اذ ان اوروبـا واسرائيل لا تتفقان حول شؤون منطقـة الشرق الاوسط .

والسبب في جو البرود الذي يخيم على زيارة الدبلوماسي ثورن كما تقول صحيفة « هارتس » المستقلـة ـ لا يتعلـق بشخصيته بالذات فهو معروف بصداقتـه لاسرائيـل .

ومضت الصحيفة تقول ان الحوار بين الدول يجب ان يعتمد على الصراحة اذا ما ارادت تلك الدول شرح الخلافـات في الرأي والعمل علـى تسويتهـا . والمعروف ان الغرب ، واوروبا خاصة ، يوجه سياسته في الشرق الاوسط وفقـا لمصالحه النفطية فقط وهذه الحقيقـة لا تساهم في تقدم الحوار الاوروبي الاسرائيلي كما ان نفي السيد ثورن التام لحقيقـة وجود صلة بين النفط والرغبة الاوروبيـة الاكيدة في القيام بدور فعال لا يساعد في تحقيق السلام في المنطقة .

ازدياد عمليات الارهاب والقتل في ايطاليا
الحكومة متهمة بالتغطية على الارهابيين

لم يسبق أن مرت ايطاليا بمثل هذه الموجة من الاضطرابات منذ اختطاف ومصرع رئيس وزرائهـا الاسبق الدو مورو قبل عامين . فالارهاب السياسي وعمليات القتل التي تقوم بها المافيا والخطف من اجل دفع الفدية قد تجمعت كلها في موجة عنف لا تفسير لهـا ولا سيطرة عليها ، تسمم الاجـواء وتقوض سلطة المؤسسـة السياسية التي يحكم معظـم اعضائها منذ ثلاثين عاما .

ولم يعرف بعد من هو المسؤول عـن نسف محطة قطار بولونيا وهو الحادث الذي اسفر عن قتل ثمانين شخصا ، كما لـم تعرف هوية الذي صرع جيتانو كوستامدعي عام مدينة باليرمو ، الذي كان يطـارد عصابات المافيا التي تهرب الهيروين الى الولايات المتحدة . ولم تحل بعد قضيـة



كوسيغا رئيس وزراء ايطاليا

اغتيال رجلي بوليس في مدينة فيتربو التي تبعد اربعين كيلومترا الى الشمال مـن روما ولا قضية اغتيال عمدة مدينـة كاستيلتراتو المحبوب ، وليس هناك اي اثر لثلاثة شبان المان صغار اختطفوا من بيت ريفي في مدينة تسكاني في شهر تموز الماضي .

لقد مات اكثر من ١٢٠٠ ايطالي نتيجة العنف السياسي في ايطاليا هذا العام ، واختطف ما لا يقل عن ثمانية وعشريـن شخصا . ويعتقد ان الاقارب اخفوا عـن البوليس العديد من حوادث الخطف لمنع تدخل البوليس في المفاوضات مع الخاطفين من اجل دفع الفدية .

خلال قضية مورو كان هناك اتفاق جماعي بين الاحزاب ازاء قضية العنف . اما الان فان الشيوعيين في صفوف المعارضة مدفوعين لذلك بالزعامة الجديدة المتشددة للحـزب الديمقراطي المسيحي . وحتى الاشتراكيين الذين يشتركون في الائتلاف الحكومي ينتقدون حزب المسيحيين الديمقراطيين منذ حـادث بولونيا .

● شركاء داخل الحكومة

ويوجه الوزير الاشتراكي رينو فورميكا اللوم « للحكومة الضعيفة » لتزايد اعمال الارهاب . ويقول هذا الوزير ان الارهابيين يجدون شركاء لهم بداخل الحكومة نفسها ، وخاصة داخل جهاز البوليس . والعديد من الايطاليين يؤمنون بصحة اقوال فورميكا ورد وزير الداخلية على هذه الاتهامات بالقول ان الوقت ليس وقت تلاعب بالالفاظ

لقد غدا رئيس الوزراء فرانسسكـو كوسيغا ـ احد اكثر الشخصيات جاذبية في المؤسسة السياسية ـ الضحية الاولى لهذا الجو المليء بالسموم .

لقد صعد حادث بولونيا حدة العواطف الموجهة ضد الحزب المسيحي الديمقراطي . لان القنبلة التي سببت الحادث قام بزرعها ارهابيون ينتمون لليمين المتطرف والمعروف ان الحزب الديمقراطي المسيحي اظهر ضعفا ملحوظا تجاه مثل هذه الجماعات طيلـة الخمسة وثلاثين عاما التي امضاها الحزب في الحكم . وقد اتضح ذلك عندما قـام الارهابيون اليمينيون بوضع قنبلة في بنك في مدينة ميلانو عام ١٩٦٩ . مما اسفر عن مقتل ستة عشر شخصا ، وقام البوليس حينئذ في خطوة تبين فيما بعد انها استهدفت التغطية على الفاعلين الحقيقيين قام باعتقال فوضوي يدعى بيترو فالبريدا .

● فاشيون جدد

وبعد عامين القي القبض على اثنين من الفاشيين الجدد هما فرانكو فريدل وجيوفاني فينتورا وقد افلتا فيما بعد الى امريكـا اللاتينية الا ان فريدل اعيد الى ايطاليا فيما بعد . واثناء محاكمة هذين الشخصين التي لم تسفر حتى الان عن اصدار اي حكم شهد رجال البوليس وضباط مـن الجيش وسياسيون بعملية التغطية التي قام بهـا البوليس . لكن احدا من المتهمين بالتغطية لم يوجه له اتهام او يعاقب من قبـل رؤسائه .

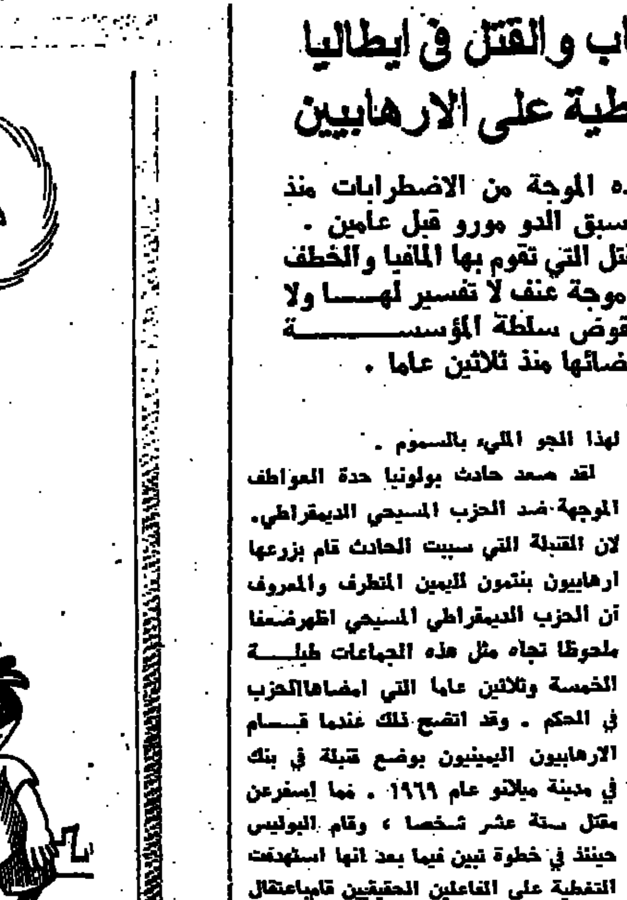
لقد اقنعت هذه الحادثة وغيرها العديد من الايطاليين بان الارهابيين سواء كانوا من اليمين او اليسار يجدون حماية داخـل الحكومة من قبل نفس الاشخاص .

ولقد اشارت زوجة الرئيس الايطالي ساندرو بيرتيني وارملة مورو بصراحـة الى ان منظمة الالوية الحمراء تتلقى دعما من داخل الحكومة . والايطاليون يتساءلون كيف تمضي سنتان على اختطاف مـورو ووفاته ولا يلقى اي ضوء على ظـروف اختطافه وقتله . ولم يقدم احد للمحاكمة بالرغم من اعتقال ستمائة شخص .

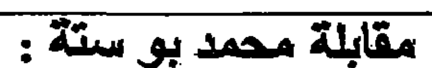
ان الايطاليين يحبون ان يلقوا اللوم في ذلك على القوى الخارجية . فقد صرح زعيم الحزب الاشتراكي الديمقراطي بيترو لونغو بان حادث بولونيا كان من البشاعة بحيث لا يمكن ان يرتكبه الايطاليون .

وليس من مراقب جدي واحد على اي حال يعتقد بان العنف له مصدر خارجي واحد . لكن العديد من الايطاليين يوافقون على رأي جيورجيو بوكا الذي يكتب كثيرا عن الارهاب والذي يقول ان الارهابيين من جميع الاصناف والالوان منظمـون ومجهزون بشكل جيد مما يوحي بانهم يتمون لاجهزة سرية اجنبية تعمل ضد بعضهـا البعض .

عن « النيويورك تايمز »







مقابلة محمد بو ستة :

مستعدون لأية مبادرة تحقق التقارب في نزاع الصحراء

نزاع الصحراء الغربية شهـد تطورات في الفترة الاخيرة اثـر المؤتمر الاستثنائي لحزب جبهـة التحرير الجزائرية و «قمـة فريتاون» لبلدان منظمة الوحـدة الافريقية ، فضلا عن التطـورات العسكرية على ارض النـزاع نفسها . وزير خارجية المغـرب محمد بوستة يعرض هنا مواقـف الحكومة من تلك التطورات ، ويقوم واقع العلاقات بين بلدان المغرب العربي ، ويوضح موقفه من مسألة الاحلاف داخل العالم العربـي ، وذلك في لقاء صحفي «اثناء زيارته الاخيرة الى تونس .

■ منذ مؤتمر جبهة التحـريـر الجزائرية الاخير ، بدأت تلـوح بوادر لازالة التوتر بين الجزائر والمغرب ، هل تعتقدون ان هناك فعلا تطورا في المواقف يسمـح بتقارب الطرفين ؟

ـ المسائل الجارية الان في الجزائر هي اولا وقبل كل شيء مسائل داخليـة تهم النظام الجزائري والتعديلات التـي يراها المسؤولون الجزائريون ضروريـة لهم . اما في ما يتعلق بالعلاقات مع المغرب والتوتر القائم في المنطقة ، فنرى ان تفهم الوضع بصفة اوضح بدأ يبرز ولا شك ، لان الامر يتعلق بالعلاقات مع المغرب والتوتر القائم في المنطقة ، فنرى ان تفهم الوضع بصفة اوضح بدأ يبرز ولا شك ، يتعلق اولا بالهجومات التي تقع ضحيتها في المغرب من الحدود الجزائرية ، في هذا الشأن لم يقع اي تغيير في نظرنا ، بـل كان علينا كمغرب ان نقوم بكل ما ينبغـي من اجراءات للدفاع عن بلادنا ، ونتمنى في الحقيقة ان يوضع حد لهذا التوتر القائم لانه ليس في مصلحة الشعب الجزائري ولا الشعب المغربي ولا المنطقة كلها .

في الجو كلام يشير الى امكان ايجـاد مناخ لهذا التفاهم ، والمغرب ، على كل حال ، لن يتأخر عن عمل كل ما من شأنه ان يمنع هذا التوتر ويجعل الحـوار مفتوحا لايجاد طرق للتنمية الاقتصاديـة والتعاون المثمر في المنطقة . لكننا لـم نلحظ الى الان شيئا جديدا حاسما .

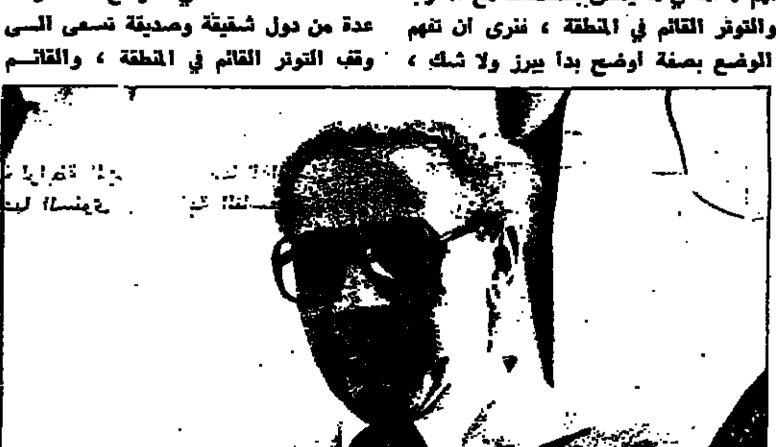
■ العلاقات المغربية ـ الموريتانية مرت بمنعطفات ، بل احيانا بهزات خصوصا بعد اتفاق الجزائر الموقع بين البوليساريو وموريتانيا . كيف تقومون الان مستوى العلاقـات المغربية ـ الموريتانية ؟

ـ موريتانيا ، كما تعلمون ، اخذت على نفسها اتخاذ موقف ما سمته «الحياد» في هذه القضية . نحن لا نريد ان نفـرض على موريتانيا ، كما لا نقبل ان يفـرض علينا ، اي موقف لان هذه قضية تتعلـق بالسيادة اولا وقبل كل شيء .

ما لاحظناه عند اخواننا في موريتانيا هو انه كانت بيننا اتفاقات في ميادين الامـن في المنطقة والقضايا الدفاعية عن سلامـة موريتانيا وسلامة المنطقة وسلامتنا ، كما ان هناك اتفاقات لعمل مشترك في الناحية الاقتصادية وفي مجال التقارب في ميادين عديدة منها ما رأى بعض الفتور بعد اتفاق الجزائر . لكننا ، مع ذلك ، حاولنـا وسنحاول دائما ان تكون العلاقات بيـن المغرب وموريتانيا علاقات ود وتعاون في كل الميادين ، لان مصيرنا ، على كل حال مصير مشترك مع موريتانيا . ونرجـو ان يتفهم المسؤولون الموريتانيون ان علاقاتهم مع جيرانهم ـ لا سيما مع المغاربة ـ لا تهم موريتانيا وحدها بل تهم المنطقة كلها . وستسعى الى ان تكون هذه العلاقـات علاقات تعاون .

■ تكثفت في الفترة الاخيرة محاولات الوساطة بين الجزائر والمغرب ، وتردد الحديث عن وساطة سعودية ثم عن وساطة تونسية لدى زيارة الامير فهد الرباط ثم زيارة محمد مزالي الاخيرة . لـماذا رفض المغرب هذه الوساطات ؟ وماهي الشروط او الضمانات التي يقبل في ظلها المغرب وساطة لحـل النزاع ؟

ـ كانت هناك في الواقع محـاولات عدة من دول شقيقة وصديقة تسعى الـى وقف التوتر القائم في المنطقة ، والقائـم



بوستة : «ليس صحيحا اننا رفضنا المبادرات»

حقيقة بين المغرب والجزائر . هذا شيء واقع لا يمكن ان ينكره احد . اما القول ان المغرب رفض الوساطات فهذا غير صحيح . لان المغرب كان دائما يسعـى الى الحد من التوتر القائم . كانـت المحاولة الاولى من الرئيس بورقيبة ، وبعد ذلك محاولات من المملكة السعودية لايجاد جو من التقارب ، ثم زيارة السيد المزالي الذي اطلعناه على حقيقة الامر . ولا اظن ان هناك وساطة في المعنى الصحيح ، انما تفتيش عن ايجاد طريق لفتح الحوار . ويمكنني ان اؤكد ان المغرب لم يرفض ولن يرفض هذا لاننا مستعدون لكل ما من شأنه ايجاد تقـارب .

■ كثر الحديث عن نقل جبهـة البوليساريو عملياتها العسكريـة الى جنوب المغرب . حتـى ان بعضهم ذهب الى القول ان مناجم بوكراع مثلا اغلقت او ستغلق . هل تعتقدون ان انتقال المعـارك الى جنوب المغرب يبعد ساعـة الحل لانه يلحق اضرارا اقتصادية بجنوب المغرب ؟

ـ هذا فيه تأويلات كثيرة وكثر الكلام في شأنه . بالفعل هناك جماعة مرتزقـة تهاجم المغرب . هذا لا ينكره احد . امـا العمليات الاقتصادية ـ سواء تعلق الامر بمناجم بوكراع او بالاعمال الاخرى القائمة في المنطقة ـ فانها سائرة في طريقهـا الطبيعية . بل ان هناك مشاريع مهمة جدا تخص المراسي والسكن والمصانع والطرق هي الان في طريقها الطبيعية . كان على المغرب ان ينظر الى هذه القضية نظـرة الانسان المهاجم . وفعلا نظر اليها بهـذا المنظار ، واتخذ الاجراءات الملائمة ، سواء المتعلق منها في المجال العسكـري اي الاجراءات الامنية ، لتركيز قواته ، او في مجال المعدات الضرورية لذلك وفي تجنيد الناس لمقاومة هذه الهجومات . امـا المشاريع الاقتصادية فهي تسير سيرهـا الطبيعي .

■ ما هو موقف المغرب من منظمة الوحدة الافريقية ومـن دول «الجبهة الصمود» بعد المواقف التي اتخذها اطراف المجموعتين مـن النزاع في الصحراء المغربية ؟

ـ في المنظمة الافريقية موقفنا كـان موقفا واضحا ، فنحن نرى ان هذه القضية هي قضية وحدة تراب المغرب ، وبعض الدول كان يرى ان الاستعمار لم يصف في هذه المنطقة . لذلك لم تقبل توصيـات منروفيا لانها لم تكن على الطريق الجادة ولا تحترم قوانين المنظمة وكان تحفظنـا عليها واضحا في وقته . الان بدأ عـدد من الدول الافريقية يفهم حقيقة الموضـوع ولا أدل على ذلك من المواقف التي اتخذت بصفة حاسمة وحازمة في المؤتمر الاخيـر في فريتاون .

■ لكن حصل انشقاق في المؤتمر الاخير .

ـ كاد ان يحصل . نصف اعضـاء المنظمة اتخذ موقفا واضحا وهذا ما كنت اعنيه عندما قلت ان دولا افريقية تفهمت الوضع على حقيقته وعرفت ان قبـول مجموعة مثل هذه المجموعة كحكومة او كدولة في المنظمة سيجعل من مصير هـذه المنظمة بلا امل طويل في البقاء . فكانت مواقف حاسمة بالنسبة الـى بعض دول المنطقة .

لا تباين في الجوهر

■ في اطار ردود الفعل العربيـة المتباينة من سياسة النظام المصري اختلفت نظرات وسياسـات الحكومات العربية للمرحلـة الراهنة . لذلك نلاحظ ان هناك ، بعد تشكيل «الجبهة الصمود» ، نوعا من التقارب او التحالف بين عدد من البلدان العربية التـي رفضت الانضواء داخل تلـك الجبهة ، خصوصا بين الـرياض والرباط وتونس وبلدان اخرى . حتى ان الوزير الاول التـونسي تحدث خلال زيارته المغرب عـن «سلسلة تمتد من الرباط الـى الرياض» . فهل ترون امكان تبلور هذا الاتجاه المتوحد نسبيا فـي نظرته للاوضاع ، وتحوله جبهـة او حلفـا ؟

ـ هذا السؤال يحتوي على اسئلة . انا لا اريد ان اتحدث من المواقف التـي اتخذتها دول «الجبهة الصمود» فهذا يعني الدول التي تشارك فيها . اما ما يعنينـا نحن ـ كمغرب اولا ـ هو ان موقفنا في ما يتعلق بالقضية العربية والقضيـة الفلسطينية هو ما التزمناه بصفة واضحة ، اولا في مؤتمر الرباط عام ١٩٧٤ والـذي نقلت معطياته الاساسية الى مؤتمر القمة في بغداد ، ثم في تونس . فاوضحنا ان هذه الاتفاقات التي وقعت ليس من شأنهـا ان تحل المشكلة لانها لم تتناول القضيـة الجوهرية وهي قضية فلسطين واقامـة الدولة الفلسطينية . هناك طبعا علاقات بين بعض الدول العربية على حدة ربمـا تكون امتن بين بعض الجهات وبعضها الاخر اكثر مما هي عليه في المجموعة العربية ، لكن يبقى موقف المغرب دائما داخـل التضامن العربي . لنا علاقات متينة مـع تونس ، لنا علاقات متينة مع العربيـة السعودية ، ولنا علاقات مع العراق على سبيل المثال ...

■ برغم تباين الانظمة ؟

ـ ليس هناك تباين في ما يتعلـق بالقضية الجوهرية . هناك علاقات ثنائية ايضا مع الكويت او مع الامارات العربية ودول اخرى . الكلام عـن محـاور ليس صحيحا في رأيي . هناك علاقات متينة ولا شك ، اما خلق محور ليكون ضد خط ثان في المجموعة العربية فهـذا ليس واردا بالنسبة الى المغرب . نريد ان نوحد خططنا للمصلحة القومية العربية ولا نريد ان ندق اسفينا في قلب الامة العربية او محـورا ليكون ضد محور ثان . فهذا ليس مـن مصلحة الامة العربية ولا شعوبهـا ولا قضيتها الاساسية .

هارون الرشيـد وسخـــاء ابراهيم الموصلي

يتفق التاريخ على اعتبار بلاط هـارون الرشيد وابنه المأمون ابهى بلاط عرف في التاريخ الاسلامي وكان القصر يحتل بقعة من الارض توازي ثلث مساحة المدينـة لايواء الحريم والخصيان وموظفي البلاط.

وكان للفنانين مقام كبير وفي مقدمتهـم ابراهيم الموصلي نابغة الموسيقى المشهور بدقة الايقاع وبلغت براعته بالموسيقـى حدا كان يستطيع معه ان يعرف بين ثلاثين عازفة ايهن شذت في عزفها فيشير اليها ان اصلحي الوتر الثاني فتصلحه ويستقيـم العـزف .

كان الخليفة يصله بعشرة الاف درهم في كل شهر وقد اعطاه يوما مئة الف درهم على اغنية واحدة غناها فاعجبته ويـوم بويع هارون بالخلافة غنى الموصلـي هذين البيتين :

الم تر ان الشمس كانت مريضة
فلما بدا هارون اشرق نورهـا
فالبست الدنيا جمالا بوجهـه
فهارون واليهـا ويحيـى وزيرها

وكانت اخبار الموسيقيين في البـلاط الهاروني مادة خصبة لكتاب الاغنية .

اليـمن الجنـوبي

صـراع على الانفتـاح انتهـى باقصـاء مطيـع



مطيع صانع «الانفتاح»   ناصر محمد : «المناورة»

الانفتاح على السعودية ودول الخليج العربي وجد له ضحية . الكبش الذي رحل هو في الاساس «عراب» التقارب بين جمهوريـة اليمن الديموقراطية الشعبية ذات النظام الماركسي ودول شبـه الجزيرة العربية ذات الانظمـة المحافظة ، بل المتقيدة في الاساس بالاصول العشائرية والقبلية ، ولم تأخذ من جـديـد العصـر الا التسميات فقط لا غير .

فجأة اعلن في عدن عن استقالة السيد محمد صالح مطيع الذي يعتبر في المنطقة مؤسس الديبلوماسية اليمنية الجنوبيـة والمسؤول عن تحركاتها . من عهد المرحوم سالم ربيع علي «سالمين» الذي اعـدم نتيجة «تمرد» وحل محله في الرئاسة السيد عبد الفتاح اسماعيل ، الذي استقال قبل فترة بداعي «المرض» .

انتقل مطيع من وزارة الخارجية الـى المسؤول عن السياسة الخارجية في اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني الحاكم في عدن ، ولعب دورا رئيسيا في الانقـلاب الابيض الذي اطاح اسماعيل ورحل الـى موسكو ليحل محله الرئيـس علي ناصر محمد اكثر المسؤولين في عدن انفتاحا على دول المنطقة واكثرهم مرونة . وصحـت توقعات المراقبين من ان مطيعا الذي كان الثالث في النظام بعد علي ناصر وعلي عنتر وزير الدفاع قد يقفز الى المرتبـة الثانية ليصبح الخليفة الشرعي لعلي ناصر اذا حدث شيء ما .

لكن ، انقلبت كل هذه التوقعـات ، ليقصى مطيع بحجة انه استقال ، مع ان الاستقالة في النظام اليمني الجنوبي ، كما هي في كل الانظمة الماركسية ، ليسـت واردة ، بل الوارد الاقالة ، ان لم تكـن التصفية .

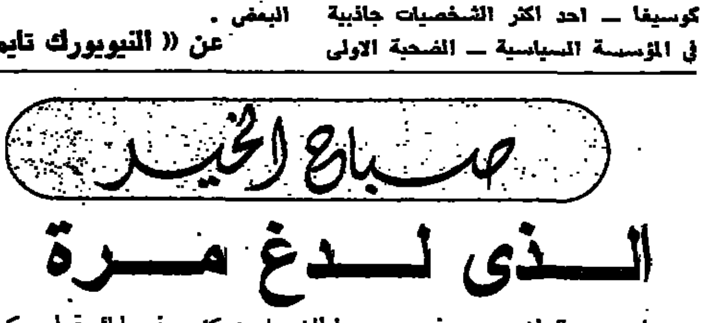
وما فهمه المراقبون مما حدث هو وجود حقيقتين :

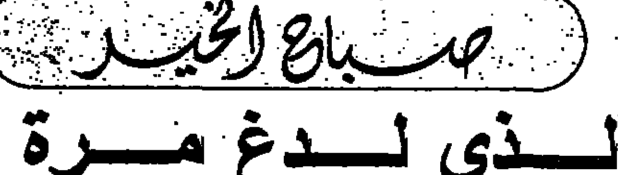
● الاولى هي ان في النظام الان جناحين كان النظام ثلاثة اجنحة ، فقضي على جناح عبد الفتاح اسماعيل وبقي جناحـان . اساسهما جناح علي ناصر محمد ، لكـن الظروف «فرخت» الجناح الجديد الـذي تزعمه صالح مطيع .

● الثانية هي ان الجناح الجديد لا يقول بالمهادنة مع الانظمة «المحافظة» في شبه الـكلي وبالتخفيـف من وطأة « الخط بالتعايش الكلي وبالتخفيف من وطأة «الخط الماركسي» .

اي ان جناح مطيع لم يكن يريد اتبـاع «المناورة» التي يعتمدها علي ناصر محمد مع جيرانه ، لان «المناورة» في رأيه لـن تعيش ، وان الجيران ليسوا اغبياء الـى الحد الذي يحملهم على مد النظام في عدن بالمساعدات ، وهو في السر يعمل علـى تفجير المنطقة ويسير في المخطط السوفياتي لتطويقها حتى اذا حان الحين كان مستعدا لابتلاعها كما فعل في باكستان .

حتى الان ، يبدو وكأن جناح علي ناصر انتصر ، لكن الواقع هو ان تيار الانفتاح بدأ يفرض نفسه بقوة ، بحيث ان المنتصر الحقيقي سيكون في النهاية تيار «التأقلم» والعودة الى الواقع في نظام يبدو وحده ، فريدا في مطامحه ، كأنه مزروع في قلب احدى جمهوريات الاتحاد السوفياتي .





صباح الخير

الـذي لـدغ مـرة

قبل بضعة اشهر : في وسـط الشتاء ، كنت في طائرة اميركية في طريقي من واشنطن الى شيكاغو . وكان الطقس مثلجا وتأخرت الرحلة مرات ، وكادت ان تلغى ثم اقلعت اخيـرا

ولم نكد نرتفع في الجو حتـى اكتشفت ان الطيار ثرثار اكثر من حلاق الحي ، فهو لم يكد يبلغنا ان نبقي احزمة المقاعد مربوطة كـل الوقت لاننا مقبلون على عاصفة ، حتى انطلق في شرح للاجهزة التي تحملها الطائرة واجهزة المساندة على الارض ، واختتم بالتأكيد اننا محظوظون لوجود كل هـذه التكنولوجيا في خدمتنا للنجاة مـن العاصفة والبقاء على قيد الحياة .

والواقع اننا اصطدمنا بالعاصفة فعلا ، واخذ الطيار يقول سـاعـة اننا ارتفعنا الى ٣٧ الـف قدم ، وساعة اخـري اننا هبطنـا الى ارتفاع ٢٩ الف قدم ، ومرت يقول ان العاصفة فـوق ، واخري ان العاصفة تحت ، او على يمين او شمال .. وعندما ومض البـرق صرخ فينا بصوت عال : هـل شاهدتـم البـرق ، يا الهي . واعتقدت اننا نسقط فيما اكمل هوميتهجا : هناك برق عند الميمنة . والان عند الميسرة .. يا اليهي البرق امامي .

ووسط هذا السيل من المعلومات كان الطيار يطمئننا الى ان تكنولوجيا اعظم دولة في العالم موضوعـة بتصرفنا . ولكني شخصيا لم اكن اطلب اكثر من التكنولوجيا الصمت وان اصل الى نهاية الرحلة ، او تسقط بي الطائرة دون ان ادري .

واضح من هذه الكلمات انني وصلت الى نهاية الرحلة . والواقع ان التجربة مع ذلك الطيار كثيـر الكلام تركتني في خوف من الطائرات ايام واسابيع ، حتى بدأت انسى الموضـوع .

غير ان الطائرات والخوف منها عادت الي عندما عرض علي رجل انكليزي اعرفه بحكـم العمل ان يأخذني معه في رحلة لمشاهـدة سباق دراجـات نارية في جزيرة وايت الانكليزية .

وقبلت لانني من محبي الرياضـة لا افوت منها شيئا استطيع حضوره الا واحضره . غير ان اليـوم المضروب لسفرنا الى جزيرة وايت شهد عاصفـة صيفية ، فاغلقت الموانىء . وقال الرجل انـه يستطيع اخذي معه في «طائرته» .

واستغربت في البداية ان تكون للرجل «طائرة» فهو ليس مـن اثريائنا . ولكن عندما وصلنا الى المطار ادركت ان سيارتي اغلى سعرا من طائرته ، فقد كانت ذات محرك واحد ، وبدت من نوع لم ار مثله الا في السينما .

سألت الرجل والمطر ينهمر علينا ونحن نحاول ان نحتمي منه تحت جناح طائرته مأمونة ، فأكد ذلك واستشهد ببقائه حيا حتى تلـك اللحظة .

بعد ذلك اخذ الرجل يشرح لي سبل النجاة ، فيما هو يرتدي مظلة هبوط . وسألته لماذا يرتديها ، ماذا لا ارتدي مثلها ، فقال اننا سنطير على ارتفـاع ثلاثة الاف قدم ، اذا حدث ، لا سمح اللـه مكروه ، فالارجح انه سيستطيع ابقاء الطائرة في الجو حوالي ست دقائق « دقيقتان لكل الف قدم » . وهي مدة تمكنني من ارتداء المظلة والقفز فيما هو مشغول بابقـاء الطائرة في الجو :

بدأ الرجل يشرح لي كيف اسحب الحبل الذي يطلق المظلة ، وكيف ، وكيف ..

الا انني لم اسمع النهاية فقـد ركضت نحو سيارتي ، وانا اعد نفسي لحضور سباق الدراجـات النارية على التلفزيون ، وكفى الله المؤمنين الطائرات .

جهـاد الخازن

الكلمة الحرة

بقلم : احمد حيدر

الشعارات . . واللامعقول

في اللقاءات والاجتماعات وفي شتى المناسبات ، يواظب المسئولون والقادة العرب على الادلاء بالتصريح التقليدي القائل بأن استعادة الاراضي العربية لاتتم بكثرة التصريحات والتهديدات الجوفاء ، او المهرجانات الخطابية ، وانما عن طريق توحيد الصف العربي ، وبناء موقف عربي واحد .

ومع هذا القول يعترف المسئولون والقادة العرب بأن الامة العربية تستطيع اذا تعاضدت وتضامنت ان تشكل قوة هائلة ، مجميع الطاقات متوفرة لديها .

ان هذا الهدف كان ومـا زال امنية الشعوب العربية ، لكـن التجارب المريرة التي مرت بها هذه الشعوب جعلتها تعتقد أن تحقيقها بعيد المنال .

لكن لدى القادة العرب فهي ليست امنية ، بل شعارات براقة ، وكلام معسول . القصد من هـذه الشعارات تخدير الشعوب العربية وخداعهـا .. والحقيقـة أن الشعوب العربية قد ملت وسئمت من سماع هذه النغمة ، واصبح ايمانها بوحدة الصف العربي اضعف من ان يؤدي ولو الـى بصيص ضئيل من الامل .

منذ النكبة الاولى عـام ١٩٤٨ والزعماء العرب قديمهم وحديثهم ، وكلهم يعدون بـل يتهـددون ويتوعدون بحرب منتظرة من اجل تحرير فلسطين .. مع ان الحروب الخمس التي خاضها العرب لم تستطع تحقيق ما ينشدون ، بـل بالعكس فقد حققت هذه الحروب احتلال المزيد من الاراضـي العربية بحيث اصبح الشعار الان تحرير ما فقدته الدول العربيـة وليس تحرير فلسطين .

يقول صدام حسين في البيـان الذي القاه على الشعب العراقي ان احتلاله للاراضي الايرانية مـا هو الا تمهيدا وخطوة اولى نحـو تحرير رام الله والخليل ويافـا وجميع فلسطين .

اذا اردنا ان نصدق ما يقولـه صدام حسين نتساءل كيف يمكـن ان يكون احتلال اراض ايرانيـة الطريق لتحرير فلسطين ؟ وايـن فلسطين من ايران ؟

اما اذا كان يقصد ان باحتلال اراض ايرانية يصبح من القـوة يستطيع تحرير فلسطين ، نتساءل ايضا اين هي هذه القوة بعد ان تدمر بلاد صدام حسين ويحتـاج اعمارها الى سنين وسنين ، واين هو الجيش الذي سيحارب وقـد انهكت قواه ونفد سلاحه ومعداته ؟

ونتساءل للمرة الثالثة كيف هي العلاقات القائمة بين العـراق وسوريا وهي دولة مهمة من دول المواجهة ، وهل يكذب صـدام حسين نحوى الشعار المطـروح ان النصر لن يتحقق الا بوحـدة الصف والموقف العربي الواحد .

والتناقض هنا يبدو جليا واضحا فايران بعد ثورتها اعلنت بانها من دول المواجهة ضد اسرائيل ، وانها لن تألو جهدا في استعادة الحـق العربي وتحرير الاراضي العربية ، وتاكيدا لهذا القول ، فقد خطـت ايران خطوات من اجل تحقيق هذا الهدف .

اذن ايران كانت تنوي تحرير فلسطين وصدام حسين يعلن ان احتلال ايران خطوة في الطريق من اجل تحرير فلسطين !

وسؤال اخير كيف يمكـن ان نوفق بين موقف دولة ودولة اخرى تسيران في طريق واحد وفي نفس الوقت تخوضان الحرب الواحدة ضد الاخرى ، وتكون النتيجـة الخراب والدمار وسفك الدماء ؟

والجواب ان عجائب الدنيـا وغرائبها ، والتناقض في الاقوال والاعمال كل هذا يبرر اللا معقول واللا معقول !!

الزواج الفـاشــل .. أسبابــه ومسببــاته !

بقلم : جميل دحلان

— الحلقة الاولى —

الزواج مدرسة نتعلم فيها فن المشاركة الحقة .. وهذا الفـن الرفيع لا بد له من قواعد وضوابط .. والخارج على هذه الانظمة هو الطالب الفاشـل في مدرســة الـزواج ..

لماذا يفشل الرجل في زواجـه ؟ .. ولماذا تفشل المراة في زواجها ؟ ..

وتسهيلا لسير كلمتـي سـاضع السؤالين في سؤال واحد : لماذا تكون — وهذا في معظم الاحيان في عصرنـا الحاضر — لماذا تكون خطوة الزواج خطوة فاشـلة ؟

وقبل ان ادخل في صلب كلمتي ، ساضع بعض النقاط التي اعتبرها على جانب كبير من الخطورة ، وعليها ابني كلمتـي : الزواج الفاشل .. اسبابه ومسبباته :

- الجنس — وقد تحدثت عنه فـي كلمتي « الجنس بين التقاليـد والشرائع » .. وان كان ما جاء في كلمتي تلك هو بعض من كل .
- سوء الاختيـار .
- التسرع والتهـور والطيش .
- فتـرة الخطوبة والاختيـار .
- النظرة المحدودة غير بعيدة المدى .
- قلة الفهم والادراك والوعي .
- الغـرض والغايـة .
- الضمير والواجب والمسؤولية .
- الحب والميل والانعطاف .
- الاكـراه فـي الزواج .
- العادات والتقاليد في عملية الزواج .
- المال ، والذهب ، والالماس .
- التقليـد الاعمـى .
- الكذب والغش والخداع
- مثلنا العامي القائل : تمسكن حتى تتمكـن .
- عدم فهم الرجل وادراكه لطبيعـة المراة ، وعدم فهم المراة وادراكهـا كون الرجل رجلا .

اكتفي بهذا القدر مما أراه علـى جانب كبير من الاهمية والخطورة .

حقا ما اكثر البيوت التي يعيش تحت سقفها زوجان تظنهما سعيدين كما يخيـل اليك وهما في حقيقة حياتهما الزوجيـة الخاصة اطلال مهدمة .. هذه حقيقـة لا جدال فيهـا .

ولنبدأ بالخطوة الاولى على طـريق الزواج .. نعرف جيدا ان هناك نهجـا معينا في الزواج .. تشترك في تنفيـذه عدة عوامل .. وفي رايي انه من الحكمة بمكان ان نضع هذه العوامل العدة جانبا دون اهانة منا — اعني على المقبـل على الزواج — شابا كان ام شابة — ليكون لهما القرار النهائي — هذا طبعـا اذا كان الشاب عاقلا والشابة عاقلة —

فالزوج العاقل .. ما هي الصفات التي يجب ان تتوفر فيه ؟

ان الزوج العاقل هو سياج المـرأة وسندها يعمل لتوفير الراحة والسـعادة لها .. يقوم بحق زوجته بما يتطلبه الزواج منها .. ويخص بثمار كده اهله وولـده ولا ينفق شيئا منه في غير صالح بيته وعياله وفي وجوه الخير .. لان ما ينفق في البيت تعود منفعته عليه .. كما ان ما يصرف في سبيل الخير يحتسب له عند الله بالاجر والثواب ، وقد قال الله تعالى في كتابه العزيز : « وما تقدموا لانفسكم من خيـر تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا » .

ولا شك في ان النفقة على الاهل مـن اعظم ابواب الخير بدليل قول الرسـول الكريم « صلعم » :

« ابدأ بنفسك وبمن تعول » .. وقوله ايضا : « خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلـي » .

فالزوج العاقل ينظر الى زوجته بالعين التي ينظر بها احب الناس اليه واشفقهم عليه .. يتجنب ما يوقع النفرة بينـه وبينها .. ينصحها وان خالفت لارادته .. ومن هنا تبرز اخطر نقاط البداية للزواج الفاشل بمخالفة الارادة .. ويؤاخذها على فعلها باللطف واللين لا بالخشونة والشدة والتشهير .. يأخذها بالمعروف لا بالجبروت .. ويشفق عليها ولا يميل الى غيرها ابدا ومن المؤكد ان الزوج لا يمكن ان ينظر الى اخرى الا اذا دفعته زوجته الى ذلك او اذا كان الزوج بلا اصل ولا فصل .. لا يضن عليها بالمال لاصلاح حالها ولا يقصر يده عما تطلب منه ملتزما الحد الوسط فلا اسراف ولا تقتير .. لا يستبد بهـا .. وان غضب ففي هدوء واعتدال .

ويكون لها ابا صالحا واخا كريما .. وان يعتبرها شريكة في الحياة حتـى تشعر بسرور لم تكن تشعر به فتضحـي بنفسها في سبيل خدمته وراحته وسعادته .

اما الزوجة العاقلة .. فما هـي الصفات التي يجب ان تتوفر فيها ؟

ان الزوجة العاقلة شريكة الرجل فـي سرائه وضرائه .. تأخذ بيده وتعزز جانبه ليفوز في معركة الحياة بل هي سـعادة الرجل في الحياة .

والزوجة العاقلة هي المراة الكاملـة المدبرة المهذبة ، ذات الراي الصائـب والفكر الثاقب والخلق الحسن والطبـع الجميل ، هي التي تبذل ما في وسـعها لتعين زوجها على الزمان لا ان تكون مع الدهر عليه .. تشتغل ليل نهار لا بالزينة والتبهرج في الازياء بل مما يجعل زوجها راضيا مسرورا حامدا شاكرا .

والزوجة العاقلة تعمل دائما علـى ادخال السرور على زوجها وتهون عليه امر المعيشة ولا تكلفه فوق طاقته ولا تحملـه ما لا يستطيع حمله .. تقاسمه عسـر الحياة برفقها ومؤاساتها اياه .. تشاطره النوائب بقلب طاهر نقي .

والزوجة العاقلة مرآة الرجل في حياته يرى فيها وجها صبوحا تنعكس انـواره فتظهر له السعادة والهناء وتزيل عنـه غياهب الكدر والشقاء ..

الزوجة العاقلة تقدر الاشياء حـق قدرها وتحترم الراي بحسن السمـع والاصغاء .. وهي التي تصم اذنهـا عن سماع القبيح من القيل والقال وعلاته .

تلك بعض مزايا وصفات الزوجة العاقلة الفاضلة التي يجد الرجل بمعاشرتها الراحة والسعادة وتنشر بين اسرتها السلامـة والطمانينة وتربط الهيئة الاجتماعية برباط الحب والوئام وتحيي في الزوج امـال السعادة يوم يشعر بثقل الحمل فتشـد قواه وتنهض عزيمته .

وبهذه المناسبة اود ان اذكر ما قالـه شاعر يصف الزوجة العاقلة :

وزوجـة المرء يستعين بهـا
على الحيـاة ونور في دياجيهـا
سلاة فكرتـه ان بات في كـدر
مدت لـه لتؤاسـه اياديهـا
كـم زوجـة ذات عقل غير مسرفة
تدبـر الـدار تدبيـرا ينجيهـا
تعامل الزوج فـي احوال عسرته
وفي اليسار بما في النفس يرضيها
تنسيه باللطـف الامـا تبرحـه
وتنقـذ النفس مما كان يفنيهـا
هـذي القرينـة هذي من تحن لها
نفس الابي ولكن ايـن تلقيهـا
وزوجها مـلك والـدار مملكـة
والصفو والسعد يجري في نواحيها

● ●

قد يسأل سائل .. ما علاقة هـذه الصورة بفشل الزواج .. وهل يمكـن ان تكون من اسبابه ومسبباته ؟

نعم .. ان هذه الصورة هي نقطـة البداية في فشل الزواج حين توضع فـي اطار غير الاطار الصحيح السـليم ، وما اكثر الذين يتجاهلون تلك الصورة فيسيرون على عكسها حيث ينزلقون في مهـاوي الفشل الذريع في الزواج

وقد يقول قائل : وهذا غير صحيح !

حسنا .. تعال معي عزيزي القارىء لنقوم بجولة في الصورة المعاكسة لتـلك نتحسس رحابها ونتلمس خفاياها ، مع ان الحقيقة تقول ليست هناك خفايا بـل كل ما في الحقيقة مكشوف ، مهما حـاول اصحاب الصورة التي سنلج رحابهـا تغطية الحقيقة بغربال .

— يتبـــع —

خطرة

هذه الفوضى ...!

بقلم : نجيب صعب

يكثر الحديث هذه الايام عـن الانتخابات للكنيست العاشـرة ، ويكثر اللف والدوران ، وتكثـر الزيارات ، وتبـادل الاراء ، والاجتماعات ، ووضع المخططات هنا وهناك من اجل ضمان مركز مرموق على المدى البعيد ، وليس المقصود عضوية الكنيست فقط .

فالاحزاب اخذت تبسط شباكها من اجل ضمان اكبر عدد ممكن من المؤيدين في المرحلة القادمة . وكل يشد بالحبل في ناحيته .

ولكن تعالوا نتساءل بصراحة : هل يستطيع المرء أن يطلق علـى نفسه احلى النعوت ، وان يتطلع الى اعلى المراتب دون أن يحتفظ برصيد اجتماعي على الاقل ؟ وهل يتحمل المسؤولية من هم ليسـوا اهلا لتحملها ؟ وهل ان شجـب الغير والانتقاص من شأنهـم والتشهير بهم ترفع من شـأن الانسان ؟

وهل ان عدم الاستقامة تكسب صاحبها الاحترام ، وتحله في موقع القيادة ؟ وهل ان كثرة الكـلام والقدح والتشهير بالغير تبنـي لصاحبها مركزا ؟

اذن علام هذه الفوضى ، علام خلط الصالح بالطالح ، عـلام التلون وعدم الاستقامة ؟

فالحاجة الملحة هي وضـع الشخص المناسب في المكـان المناسب ، ولكن هيهات والـف هيهات ، واخيرا الامل لا يمـوت يوما مطلقا فعلى الجميع النظـر قليلا الى الامام والى الجوانـب لاستخلاص العبر وتلقي دروس وارشادات اجتماعية لما فيـه صالح افراد هذا المجتمع كـي تطرد الفوضى رويدا رويدا .

الحكم الذاتي
مشاكل وحلول ممكنة

تأليف : البريغادير « احتياط »
آرييه شاليف

ان اسرائيل والاردن معا تعارضـان في ان تكون النتيجة النهائية اقامة دولة فلسطينية ، الا انهما تختلفان في موضوع الحكم الذاتي . فاسرائيل على استعداد لاتاحة قيام حكم ذاتي ذي صلاحيات محدودة . واما الاردن فيعارض في الحكم الذاتي معارضة شديدة جدا لخشيته من ان يتطور الى دولة فلسطينية مستقلة تمارس ايديولوجية ثورية ازاءه ، فتهز استقراره ونظام حكمه .

ان المنظمة ، وكذلك زعماء وشخصيات في يهودا والسامرة وقطاع غزة يعارضون في الحكم الذاتي بشكل نشـط . انهم لا يـرون في اتفاقيات كامب ديفيد قاعدة حد ادنى كافية للانضمام الى المفاوضات . من هنا فانهم يرون ان الحكم الذاتي لن يؤدي الى بلوغ هدفهم : اي : قيام دولة فلسطينية . وازاء هذا فان الحـكم الذاتـي سيضعف ، حسب رأيهم ، الوزن السياسي للمشكلة الفلسطينية ، فتحذف هـذه المشكلة من جدول الاعمال العالمي (١) .

وبالاضافة الى الصعوبات المبدئية التي عالجتها في الفصل الاول . فان من المتوقع ان تبرز تناقضات ومشاكل بالنسبة لكل واحد مـن المواضيع الرئيسية التي ستتناولها المفاوضات نفسها تقريبـا . وستنجم هذه المشاكل اول ما تنجم عن ترسبات من التناقضـات الاساسية بين الاطراف ، وكذلك عن الصعوبة الموضوعية في ايجاد حلول معقولة — بالنسبة لاحتياجات كافة الاطراف ذات الشأن — للقضايا الفعلية التي ستثار .

نقـــاط اتفـــاق

ان مصر واسرائيل معنيتان بتقديم السلام وبتطبيع العلاقات بينهما . وان لم يكن ذلك لنفس الاسباب . فبالنسبة لمصر فان هذه هي قبل كل شيء اخر وسيلة لتحقيق انسحاب اسرائيل من سيناء كلها : في حين ان تطبيع العلاقات بالنسبة لاسرائيل يبدو هدفا نطمح الـى تحقيقـــه .

لقد اتفقت الدولتان وقبلتا بان تتم في يهودا والسامرة وفي قطاع غزة تسوية مرحلية على شكل حكم ذاتي ، وبدون أن يتم الاتفاق بينهما سلفا حول ما سيكون عليه المصير السياسي لهذه المناطق بعد الفترة الانتقالية . وهما تكادان ان تكونا الدولتين الوحيدتين فـي الشرق الاوسط اللتين توافقان على أن اتفاقية اطار كامب ديفيـد تشكل الاسس والمبادىء للمفاوضات حول اقامة الحكم الذاتـي . وعلى هذا الاساس بدأت المفاوضات بينهمـا .

وبرغم القيود التي تنطوي عليها اتفاقية كامب ديفيد فانها تشكل بالنسبة للمنظمة انجازا ذا مغزى ، وذلك بصورة رئيسية لانها تتناول بداية حل المشكلة الفلسطينية .

ان الاردن ، وكذلك اسرائيل ، لا تريدان ان تكون النتيجة النهائية اقامة دولة فلسطينية ، ويمكن القول بانهما تأملان معا في تطورات من شأنها اضعاف المنظمة في غضون السنوات القادمة ، وبالتالي اضعاف وزن المشكلة الفلسطينية .

والولايات المتحدة هي شريكة كاملة ، في هذه المرحلة ، لرغبـة الطرفين في تنفيذ معاهدة السلام المبرمة بينهما ، بما في ذلك موضوع الحكم الذاتي .

الفصل الثاني — التوقيت المرغوب فيه للمفاوضات حول جوهر الحكم الذاتي

لقد بدأت المفاوضات بين مصر واسرائيل حول اقامة الحكم الذاتي ، غير ان المفاوضات بينهما لا تزال في مرحلة بدائية ولم تتناول جوهر الامور بعد . ونحن اذا افترضنا بان اسرائيل تريد قيام الحكم الذاتي — فما هو الوقت المناسب لها لاجراء مفاوضات حول الموضـوع واجمالها ؟ لقد ذكرنا ان مصر تعمل على خلق القاعدة السياسية التي تتيح للمنظمة السماح لشخصيات من يهودا والسامرة وقطاع غزة بالانضمام الى المفاوضات . ولاعتبارات واسعة فقد ترغب الولايات المتحدة في اجراء حوار مع المنظمة .

ولكن من المشكوك فيه ان يحدث مثل هذا التطور قبل مطلع عام ١٩٨١ ، وذلك لكون الانتخابات الرئاسة الاميركية ستجري فـي نوفمبر ١٩٨٠ ، وفي ضوء ضعف الرئيس الاميركي الراهن داخـل الولايات المتحدة . وبعد هذا التاريخ يصبح مثل هذا التغيير ممكنا ، وهو لن يكون طبعا لصالح اسرائيل .

وفي ضوء ما تقدم فاننا نرى احتمالين اساسيين بالنسبة لموعد المفاوضات حول امور جوهرية :

الاول — ارجاء هذه المفاوضات الى بداية ١٩٨١ على ان تستمر حتى ذلك الحين لقاءات ومباحثات بين الوفدين المصري والاسرائيلي ، بدون ان تتناول هذه المحادثات المشاكل الجوهرية للحكم الذاتي . وفي مثل هذه الحالة — وبسبب الانتخابات للكنيست في اسرائيل في اكتوبر ١٩٨١ — فان من المحتمل ان تجري المفاوضات الجوهرية بعد هذا الموعد فقط . وقد يكون هذا الاحتمال مريحا لاسرائيل من ناحية « متسع الوقت » الذي يتيحه ، والذي فيه قد تتغير معطيات سياسية لصالحها . ولكن المجازفة التي ينطوي عليها هذا الامر تكمن في ان المفاوضات سوف لا تجرى انذاك على اساس اتفاقية كامب ديفيد فقط ، وانما بعد ان يكون قد طرأ تغيير على موقف الولايات المتحدة من اسرائيل . ومثل هذا الارجاء للمفاوضات ينطوي كذلك على قيـود بالنسبة لمصر التي ستضطر الى تطوير تطبيع علاقاتها مع اسرائيل طوال سنة على الاقل ، حتى وان لم تحرز المفاوضات حول الحكم الذاتي تقدما يذكر . ومثل هذا الوضع غير مريح بالنسبة لمصر ، وقد تكون بنتيجته تقليص التطبيع الى ما بعد قيام الحكم الذاتي .

والثاني — ان من الافضل بالنسبة لاسرائيل التفاوض حول اقامة الحكم الذاتي خلال العام الحالي ، وقبل انتخابات الرئاسة الاميركية . ان هذا الوقت مريح بالنسبة لاسرائيل لكون الادارة الاميركية تكون فيه مقيدة بالنسبة لاتخاذ اية خطوة قد تسيء الى اسرائيل . ويمكن القول بان الحكم الذاتي الذي يتفق ومصلحة اسرائيل هو حكم ذو صلاحيات واسعة ، اذ ربما تتعرض حينئذ الى ضغط في اتجاه دولة مستقلة بعد سنواته الخمس ، اقل مما في حالة قيام حكم ذاتي محـدود الصلاحيات . وفي رأينا ان على اسرائيل ان نصر على أن تكون شريكا

— يتبع —

(١) سيد كمال ، رئيس مكتب المنظمة في الاردن سابقا ، الصياد ، لبنان ، ١٥ حزيران ١٩٧٩ : « انني مقتنع بان الحكم الذاتي ، سواء اكان كاملا ام جزئيا ، سيسد الباب بوجه الاجيال القادمة للقيام بكل اشكال الكفاح لتحرير ارض فلسطين » .

آفــاق ثقــافيــة

باشراف : أبو ياسر

لقاء مـع : سلمـى الخضراء الجيوسي :

الأدب العربي .. معاصراً

الحلقة الاولى

لقد انطوت مرحلة كانت فيهاسلمى الخضراء الجيوسي شاعرةحاضرة الانتاج داخل حركةالشعر الدائبة ، لتحل اخرى تجد فيهــاالشاعرة متسعا اخر للنشاط .

فهي تكتب الشعر ولا تنشره،وهي لا تميل الى تقريب النصوص الغربية الى القارىء العــربي ـ كما كانت تفعل ـ بل تميل الىما تجده ضروريا اليــوم ، مــن تقريب النصوص العربيــة الى القارىء الغربيــ كما تفعل الان.

وفي لقاء صحفي جرى الحوار التــالي :

● لعل مشروعك الذي اقتضى سنوات من البحث حول « الشعر العربي الحديث » يمثل انجــازا اساسا في مهمة تعريف ادبنــا المعاصــر ، ولذلك فهــو يقتضي منهجا في البحث على قــدر من الشمــــول ، فما هي الخطوط العامة لهذا المنهج ؟

سلمى : ان مؤرخ الادب يحتــاج الى اكثر من مجرد تفهم الحقائق التاريخيةالتي حدثت لنوع أدبي معين خلال فترة زمنيــة معينة ، انه يحتاج الى تفهم الديالكتيك الفني : خيط التطور النابع من طبيعــة الفن نفسه ، من تفاعله مــــع المؤثرات الخارجية ومن قابليته على التغير فيإتجاه معين ومناعته ومقاومته للتغير احيانا .

ان للفن نموا داخليا ينبع من امكاناتــه كفن ، يتاثر بالعوامل الخارجية ولكنــه لا يتحدد بها ولا يعتمد عليها كليا . لقــد كانت اجتماعية الادب هي الاساسفي نظرة مؤرخي الادب لطبيعة تطوره ، وانتظمت العدد الاكبر من الدراسات الادبية عندنا في العصر الحديث منذ العقد الثاني يــوم عاد طــــه حسين من السوربون وأذاع معلوماته أو قل تعاليمــــه عن أسلوب « هيبوليت تين » واجتماعيــة الادب أي اعتماده في « تطوره كليا » على المحتوى التاريخي والاجتماعي الذي يعيش في كنفه في فترة معينة . غير أن للادب كما قلــت حياته الخاصة ، يتطور وينمو لغــــة واسلوبا وصورا ومعانيليس فقط مطاوعة للمؤثرات الخارجية بل استجابة لطبيعته بحكم المرحلة الفنية التي يمــر بها وقدرة اللغة الادبية فيها على التفاعل والتغير.

ثم ان مؤرخ الادب يجب أن يكون ايضا ناقدا ـ فيميز مثلا بينالزي الادبيوالتطور الحقيقي . مثلا : يجدر بالمؤرخ الادبي اليوم عندنا ان يتخذ قراره ازاءما حدث للغة الشعر واسلوبه وصوره : هل هذا التطور حدث استجابة لحاجة اللغــــة الشعرية المعاصرة الى تغير جذري أم انه جاء استجابة لشيوع زي معين ـ ولعل الاجابة عن هذا السؤال تريناأن الامرين اتحدا معا في النهاية ـ فما بدأ استجابة لحاجة اللغة الشعرية الى التخلص مــن اثار المدارس الشعرية السابقة ، مــن جهورية الكلاسيكية الجديدة ، وميوعــــة الرومانسية وضبابية الرمزية ، أصبــح الان زيا لا يستطيع الشعراء التخلص منه كان مفروضا عليهم وسوف اعود الى هذه القضية بعد قليل .

في كتابي حاولت أن ادرس الظواهــر الفنية التي رافقت تطور القصيدةالحديثة لقد بدأت هذه القصيدة كما تعرف بالعودة الى الكلاسيكية، كان الشعر وقتئذ يعاني من مرض الزخارف والحشو وفراغ المعنى ـ كان ركيكا وضعيف المبنى والمعنى وقد تحولت لغتــــه الى كليشهات وترويقات مرفقة ، ولذا فقد كان عليه أن يعود الى أصالته ، الى أرضية لغوية قوية ـ وهذا يفسر قيام الكلاسيكية الجديدة كخطوةأولى في تطور شعرنا الحديث .

بعدها ، لكي يتغير الشعر نحوالحداثة كان عليه أن يقيم اتصالاته بالادب الغربي ليطعمه ويغذيه ، وانه لطريف ان يلاحــظ الناقد ان اولى هذه الاتصالات كانت مع الرومانسيين في الغــــرب فجبران تاثر بليك ونيتشه ، ومــن قبله اهتم شوقي بالرومانسيين وترجم لامرتين ، وترجــم حافظ البؤساء وترجم المنفلوطي أربـــع روايات رومانسية شهيرة للسيرانــو دي بير جيريك ، تحت ظلال الزيزفــون ، في سبيل التاج ، وبول وفيرجيني ، وقــد قامت مدرسة الديوان على هذه العلاقات مع النقــاد والادباء الرومانسيين الانكليز فتاثر شكري باراء كولريدج وتاثر العقاد باراء هازليت معروفان .

انت ترى كيف كان الديالكتيك الفني يعمل ، كان يدفع شعراء الجيــل الاول نحو الرومانسية على أساس انها هــي الاسلوب الذي كان سينقذ الشعر مــن سيطرة الكلاسيكية الجديدة عليه ، لقــد كان واضحا ان الخطـــوة الثانيــة هي الرومانسية لا الرمزية .

وهــكذا ...

وقد ركزت في الدرجــــة الاولى على تقنيــات الشعر وكيف تطورت عناصـــر القصيدة المختلفة منذ الكلاسيكيين ومــا قبلهم حتى يومنا هذا : الشكل الشعري، والصورة ، واللغة ، والموقف ، واللهجة والموضوع ودخول الاساليب الجديدة التي سميتها « الاساليب الموازية » علىالشعر من الرمز والاشارة والفولكلوروالاسطورة في الوقت نفسه درست جميع المــدارس الشعرية التي عرفها شعرنا الحديث كما درست الظواهر الخارجية التي رافقــت حركات التجديد في هــذا الشعر كمعارك الجديد والقديم ومعركة الالتزام . لقــد واجهت شيئا من التعقيــــد في محاولة التوفيق بين المدارس الشعرية المختلفــة وبين شعر البلاد العربية المختلفة وحللت الاشكال بتركيزين : أولا على شعــــر المحافظة أو الشعر السلفي في البــــلاد العربية الرئيسية وعلى بداية التغيرفيها، لقد انضوت مدرسة الديوان مثلا تحتهذا الباب لا تحت الحركة الرومانسية،ووجدت: أن التـــل في الاردن وابراهيم طوقان في فلسطين مثلا هما بداية التغير القــوي في شعر بلديهما .

وخلال كل هذا درست المؤثرات الاجنبية على شعرنا الحديث وعلى النقــــد الذي سايره . والكتاب لا يؤرخ فقط للشعــر بل ايضا لتطور النظريــة الشعرية منــذ المرصفي في القرن الماضي حتى يومناهذا.

● هل هناك مشروع لترجمــــة الكتاب الى العربية ؟

سلمى : لقد طلب مني اكثر من ناشر ان اترجم الكتاب ولكنه في حوالي نصـــف مليون كلمة وترجمته تحتاج الى تفــــرغ سنة ونصف وما اصعب هذا .

● تميزت في حركة الشعر المعاصر ظواهر شعرية متعددة احيطــت ـ شأن كل ظاهرة حية ـ بالمواقف المتناقضة ، مثل : قصيدة النثر القصيدة المدورة ، الشعــــر المسرحي ، شعر اللغة المحكية ، هل وجدت هذه الظواهر مجــالا للمتابعة في دراستك ؟

سلمى : ان التجارب الجزئية في شكــل الشعر العربي التي قام بها الشعراء في هذا القرن ، وبشكل خاص منذ الخمسينات قد ادت عدة خدمات في الوقت نفسه ، انها اولا : قد اثبتت امرا كان يجب ان يكــون بديهيا وهو ان لا قدسية لشكل معين مــن اشكال الفن . وثانيا : ان شكل الشطرين انمـــا هو واحــد مــن الامكانـــات الكثيرة التي تتيحها اوزان الشعر العربي كما انها ، ثالثا : قد اعطت الشاعــــر المعاصر ارضية واسعة شديدة التنويــع يجري عليها تجاربه ويطور فيها انغــام الشعر واشكاله وايقاعاته ، لا اريــد ان ادخل هنا في بحث تقني مستفيض حــــول فائدة هذا او سلبيته ولكن بالامكان القول، باختصار ، ان هذه الامكانات الواســعــة المتاحة اليوم للشاعر في مجال الشــــكل والايقاع الشعريين تضفي المزيد مـــن الاثارة والتنويع وتفتح مجالا أوســع امام الشاعر في محاولته ايجاد نقطــــة الانسجام بين الشكل والمعنى ، بيـــن الايقاع والموضوع ، بين الاطار والمحتوى من هذه الناحية يجد الشاعر نفسه امــام اختيار واسع بينما كان في الماضي ، يوم انحصر الشكل الشعري الرسمي فـــي اطار الشطرين والقافية الموحدة ، يضطر الى تنوع ايقاعاته وتطويعها للمعنـــى والموضوع ضمن هذا الاطار الضيق .

ان قصيدة النثر التي اعتبرها بعض كتابها ارقى ما وصل اليه التجريب الشكلي تظل نمطا واحدا من انماط متعددة .. فالاشكال الشعرية لا تتطور من وضــع معين الى وضع ارقى منه ، ان هـــذا لو صح يعني ان على شاعر المستقبل ان يظل قادرا على تطوير الشكل المعطــى نحو شكل ارقى منه ، وهذا مستحيــل ، اذ ان اطر الشكل في جميع اللغات محدودة جدا ، ونقطة اخرى هنا اراها غاية فــي الاهمية : ليس ثمة شكل شعري بدائي ، واخر متطلق اذ أن لكل شكل امكاناتــه الخاصة ، وعندما يتحول الشعراء عــن شكل معين فان هذا لا يعني انه انتهــى الى الابد ، بل يعني ان هؤلاء الشعراء ينزعون الى شكل او اشكال جديدة ، وفي المستقبل ، عندما تصبح اشكالهــــم « الجديدة » هذه اشكالا قديمة ، فــان اجيال الشعراء القادمة قد تعود الــى ما هجر يوما وتعيد اليه رونقه وحيويته .

اذن فان اشكال الشعر المتاحة اليوم للشاعر المعاصر بما فيها القصيدة المدورة والمنثورة ، وقصيدة النثر والشعر الحر ، وشكل الشطرين واشكال الموشح الخ ، انما هي امكانات متعددة غنية لكل منهــا مزاياه الخاصة ويظل نجاحها محصورا ببراعة الشاعر وقدرته على ملاءمة الايقاع للمعنى والموقف في القصيدة .

اظن ان المستقبل سيرينا مزيدا مــن التجارب في عنصر الشكل .

اما الشعر المسرحي فاني لم ابحثه في كتابي لاني لم اشأ الخوض في تقنيــات المسرح وخصائصه وليس من الممكن فصل الشعر المسرحي عن التقنية المسرحية .

وكذلك شعر اللغة المحكية لم اكتب عنه لان كتابي مختص بالشعر الفصيح ، لا تفضيلا له بشكل خاص وانما تركيزا على الموضوع ، ان شعر اللغة المحكية عندنا قد تطور في المدة الاخيرة واصبح قـــادرا على استيعاب معاني معاصرة وقضايــا مصيرية وذلك لتطور اللغة المحكية نفسها واتساع قاموسها السياسي والحياتــي تحت تاثير الاذاعة والمسرح التلفزيونــي ورواج الصحافة اليومية .

● لقد قلت ان الدراسة الادبية تحتاج الى موقف نقدي ، فكيــف ترين ـ من زاوية نقدية ـ وضــع الشعر العربي اليوم ؟ وكيــف ترين قصيدة المستقبل ؟

سلمى : لقد دخل الشعر العربي المعاصر في نوع من التشويش لاسباب متعــددة اهمها : اولا ـ الجهل العام بالتقنيات : وثانيا ـ الانصياع وراء ازياء شـــعرية معينة ، انه لصحيح ان الشاعر الموهوب لا يحتاج الى معرفة التقنيات ، مــــا يصلح وما لا يصلح ، ليكتب شعرا جيدا فغريزته الفنية يجب ان تقوده الى التعبير الشعري المبدع ، ولكن هذا لا يحدث دائما فالشاعر الموهوب الذي يولد في عصر راكد تركز فيه مفهوم الشعر على تقليـــــد السلف ، قد لا يتحرر هو من اعبـــاء عصره ومفاهيمه الفنية بل يحاول ان يبدع في اطار ذلك العصر فيقلد المتنبي مثلا بدل ان يقلد شاعرا مغمورا ، ان للاستقلال الفني شروطه وامكاناته وتلعب الاوضاع التاريخية المرحلية وحالة الشعر في العصر الذي ولد فيه الشاعر دورا حاسما فــي تكوين حساسيته ومفاهيمه ، قدرتــه على الابتكار والتحرر او على الاجادة ضمــن الاطر الموروثة .

وفي الفترة المعاصرة ، رغــم الاصرار الكبير على الاستقلال والابتكار والتجديد ، سادت بعض الازياء الشعرية بشكل طاغ ، وهي ازياء بعضها اسلوبية لغوية وبعضها معنوية كشيوع استعمال الاسطــــورة والاشارة فيما يصح وما لا يصح ، لقــد اقترنت هذه الازياء بفكرة المطلقة والتحضر والحداثة وراجت الفكرة التي تصر علــى ان الشعر المتحذلق الذي يتنفس بمنــاخ الحداثة هو وحده ذاك الذي تعقــدت صوره واتسعت الشقة فيها بين طــرفي التشبيه وسادت فيه الكلمات المبتكرة حتى عندما لا تشكل في العبارة معنى حقيقيا ، وعمر بالاساطير والاشارات ، ولذا فازاء هذا راح الشاعر الجديد ، حتى الموهوب من الشعراء ، يحشد قصيدته بكل هذا واصبح اختراع الصور غاية في نفســـه لا وسيلة لاداء المعنى ونقل العاطفــــة واللحظة الشعرية بابداع وابتكار ، عندما تسود الازياء تضطرب الموهبة الشعريـــة وتتشوش الاساليب ويحتاج الشعـــراء الموهوبون الى الاطلاع عندئذ على التقنيات الشعرية والتصرف على ما يجوزوما لا يجوز في عملية الخلق .

أهم هذه التقنيات اليوم هي معرفـــة ابعاد الصورة الشعرية ولغة الشعر : ما هي طبيعة الصورة الشعرية وانواعهــا وطبقة تركيبها وتنوعه وما هي ابعادهــا ومزالقها ومتاعبها وكيف يحاذرها الشاعر وما طبيعة لغة الشعر ؟ هل هي بالضرورة لغة تعقيد أم لغة تبسيط ؟ لغة تحــاول العودة الى اصولها ام لغة تحاول الاتصال بالتعبير الشعبي ؟ وهل يمكن اللعـــب باللغة على حساب المعنى ؟ وهل يصـــح استعمال التعبير المحكي ... الخ ؟

ولا بد من حدوث التغير في الانمــاط الشعرية السائدة في وقت قريب لان عصرنا عصر حي متحرك لا يمكن أن تسيطــر عليه الفوضى الفنية لمدة طويلة ، واذ يمعــن الشعراء في تجريب مشوش الاصول تقترب لحظة الخلاص وهي اللحظة التي يصل فيها وضع الفن الشعري الى درجة الارهاق الجمالي ويحدث التحول ، ولعل هـــذا التحول سيكون في اتجاه الشعر الرائق التعبير ، الخالي من الاحتدام ومــن ضجيج الصور المشوشـــة والابتكارات الخالية من الانسجام ، وهذا لا يعنـــي انه سيكون شعرا بسيطا الا ان تعقيده سيكون تعقيدا فنيا ، حذلقة شـــعرية حقيقية ، اذا صح التعبير لا مجــــرد تشويش ينطوي تحته تجوف في المحتــوى والمضاميــن .

ـ يتبــع ـ

مـــع الزجـل اللبنــانى

شاعر الصناعتين .. نعمة قازان

كالسنديانه العتيقة جذورهــافي الاعماق ، واغصانها في السماءلمعانقة الشمس ..

وكالسنديانة كان تمامــا شكلاوصفات .. ففي اعماقه يتصارعالنقيضان : الذات الترابيةالموروثة التي تشده الى الارض ، والذاتالمكتسبة ، اي الاتجاه الفــكريالذي يجذبه الى فوق حيثالصفاء الكامل والفرح اللامتناهي .

وكالسنديانة الشامخة كان في صلابة ايمانه وانتصاب قامتــه الفارعــة .. وهــو على ابواب السبعين تخاله لم يتخط الخمسين بعــد ..

ابرز ما يلفت النظر فيــه كان الصفاء المتالق الذي يلفه بهالة من النورانيـــة الساحرة ويضفي عليه مسحة من الشباب الدائم ، وكأن تـلك الروحانيـــة التي اعتنقها وآمن بها اكسبته منعة تقـــاوم الشيخوخة ، ومنحته شحنـــة كبيرة مـــن الصفـــاء الذهني والشفافية التي تجعل روحه تخترق ستار الجسد الترابي وتظهر بمنتهى الاشراق .

الروحانية والصفـــاء ، كانا أبــرز خصائص شعر نعمة قازان الذي فقــدناه حيث توفي في الريو دو جانيرو عاصمـــة البرازيل القديمة التي هاجـــر اليها من مسقط راسه « جديتا ، وهو في مطلـــع العقد الثاني من العمر » .

ونعمة قازان في قصة اغترابه ، كما في جميع مراحل حياته غرابة ما : لم يهاجر الى اميركا هــربا من واقـــع وطني أو اجتماعي ، أو سعيا وراء اهداف كبيرة، كان سفره لسبب واحد : استير حبــه الاول والاخير.. ولكي يحقق حلمهبالزواج من استير سافر الى البرازيل وهو يردد:

انشالله بسنه بسنتين تلاته
برجع ويعمر حاره .. ان شديت
وباخد أســتير .

ولكنه ، « السنه سنتين تلاتــه » ، اصبحت العمر كله . .وبدلا من أنالبرجع ويعمر حاره وياخذ استير » تزوج من ابنة صاحب المعمل الذي عمل فيه بعـــد أن أصبح شريك النصف وزوجته الوارثـــة الشرعية لكل ثروة والدها .

نعمة قازان كان شاعر الصناعتين ينظم الفصيح والزجل بالمستوى ذاته وبالزخــم الشعري ذاته .. الا أن زجــله يحتوي من الرقة والعفوية أكثر من فصيحه .. في زجله القرية الوادعة بكل ما تحتضنــه من براءة . شعره يقف بين الكلاسيكيــة والحديث موقفا متعادلا ، لكن الكلاسيكية تبرز في النفس الملحمي الطويل والــوزن الصحيح ، والهدف الواضح معنىومبنى والتمسك بالقافية ، وهو أبدا لا يسمــح للقافية بالتحكم بالقصد والصـــورة التي يريد التعبير عنها .

لقد رأى الشاعر بانها ستضعــف أو تحد من انطلاقة الفكرة عنده . ما يهمــه

بقلم : حنينه ضاهر ـ لبنــان

اولا الفكرة والقصد في الكلمة الشعريــة ثانيا ، بقطع النظر عن تناغم الالـــوان في ما نلبسه ..

ففي قصائد من نوع الموشح الذييفرض التقيد بالقافية في صدر البيت وعجــزه ، نراه يتفلت من هذه القيود ويعطي للفكرة الحرية الكاملة ، وهذا ما نلمسه في هذه القطعة التي نظمها من وحي زيارة فيروز الى البرازيــل :

منجيره ، وعــود ودبكه
وشاعـــــر مبهــــوت
الدمعه بعينـــو عبتحكي
والحــكي ســـــكوت

ان هذا المطلع متكامل الشروط المطلوبة لوزن الموشح ، بينما يعود في البيتالتالي ليتفلت من وحدة القافية في صدر البيــت فيكتب :

لمــن دارت الدبكـــــه
ودارت الســـراج :
صارت تبــكي المجيره
وفاروا الاقـــــداح :
اساللي فيروز الــ صــوتا
بيحـــــيي الارواح :
من بعــد ما سمعناهــــا
كيــف بدنا نمـــوت ؟

وهنا كان انصار الشعر الحديث ، الى جانب تطوير الفكرة وتجديدها يضعــون نعمة قازان في صفهم . والكلاسيكيونكذلك اطلوا من هذه النافذة بالذات على نعمة بالنقد ، ولكن الفنتين لم تنجحا وظــــل الشاعر في موقعــــه الخاص لا يتزحزح قيــد انمــلة .

نعمة قازان شاعر الملاحم التي تتطلب نفسا طويلا وسردا دقيقــــا ، وجميــع قصائده قريبة من الملاحم ، الا ان اطولها واجملها كانت ملحمة ابن الضيعـــة التي نظمها في أوائل الخمسينات ، وتضمنها وصفا دقيقا للهجرة واسبابها ومضاعفاتها لما تسببه للوطن من خسائر فادحة ومــا يعانيه المغتربون منالام ومشقات، شارحا فيها أحاسيســه منذ ان غادر قريته جديتا فجاءت تاريخا حافلا للاغتراب اللبنــاني يصلح لكل زمان ومكان .

هذه الملحمـــــة من نوع الموشح الذي ذكرناه ومطلعها :

من يوم تركت الضيعــه
وشلحت التنـــير
تركت الجنــه وشلحت
طــــوقي الحــــرير
مشتاق أرجــع عالضيعه
عاهـــاك البيـــت
مطــرح ما بقي خــيي
وأنا فليـــــت
واكــل طلميـــة زعــــتر
ريحتهــا زيـــت
واشبــع ويفضل منهــا
اكـــتر بكتـــير

وفي نظرته الى مساوىء الهجرة يقول :

وتجيء اراؤه بلسان والدتــه التي كانّ يحبهــا كثيرا :

من يــوم ركبــت البحــر
وشقـــت الامـــواج
وكلمات امـــي تلســعني ..
مثــل الكـــرباج ...
« يا ابني ما بيسافــر
غـــير المحتـــاج
ولو عـــاش ببلاد الغربـــه
عيشــــة امـــير

وبلســان والدتــه يقول :

سافر جــوانك يبـــني
ان كنـــك رجـــال
كنــوز الدنيــا مخبايـه
بقلـــب زغـــير

وفي نظرته الى مساوىء الهاجرة يقول :

يا ابني الهاجر دارو
ضـــاع بـــدارو
والضـــاع بـــدارو مـــات
وخـــربت دارو
ليش الارمـــن يا ابني
عنــا صـــاروا
ونحنا لازم نهاجر لحتى نصير

ونظراته الى المغتربين :

يا ابني الغربه صـــارت
اكـــبر ضربــــه
لبنـــان عبيدفن هـــالو
في هالغربـــــه
محبة لبنان بالغربة
اكـــبر كـــذبه

مثل محبتنــــا لالله
صــــلا وتبخــــير !

نقاط ثلاث نركز عليها زجل نعمه قازان وأعطاها الصدارة في انتاجه الشعري : لبنـــان ، وأمــــه ، واستير ، وكانــت أمنيته الوحيدة ان يعود الى الوطن الذي يحتضن الام والحبيبة ولكنها لم تتحقق .

عاش نعمه قازان طيلة حياته متفرغا للشعر ، ويروى عنه انه بعد زواجهمن ابنة صاحب معمل الاحــــذية المغترب البشاموني سليم رزق أصبح شريكا فـــي المعمل ياوكل اليه « عمه » مهمةالتسويق الخارجي ، فمارس هذه المهمة لشـــهور قلائل ثم توقف بعد ان اقتطع لنفسراتبا صغيرا يكفيه وزوجته ، ولما ساله عمــه عن سبب توقفه أجابه : « انا لا أريد ان يصبح لشعري رائحة الاحذية » .

ومن يومها لم يقم بأي عمل لان نصيبه من ريع المصنع كان يفوق حاجته : ولميكن نعمه قازان متنسكا شعريا فحسب ، بل حياتيا ايضا ففي الماكل والملبس ونمــط الحياة التي يعيشها كان أشبه بالنساك، فلا يزور ولا يزار الا نادرا ، وقد جعــل من منزله الذي يقع على شاطىء الريودو جانيرو الساحر ، جعل من هــذا المنزل صومعة أنيقة لخياله المجنح وروحانيتــه التي زاده التعمق في أبعادها شفافيـــة وتباعدا عن مخالطة الناس . الا أن هذا الانطواء كانت له الثمار الطيبة علىصعيد الانتاج الشعري . كان يعمل بلا انقطاع أو توقف ، ويبدو دائما في حالة شرود عما حوله وسرحان دائم فهو اما وراء قافيــة يطاردها أو فكرة شاردة يطوعها .

ما من شيء يمكن أن يخرجه من شروده ذاك الا حدث لبناني انذاك يصبح نعمــه قازان في كل مكان صوتا مدويا وثــورة ملتهبـــة .

لم يكن نعمه قازان سريع الخاطــر ، ولم يمارس ما يسمى الارتجال . شعره كان وليد تفكير عميق ودراسة طويلة ، لذلك كان شعره الشيء الكثير من التركـــيز الذهني ، كانت قصائده مزيجا منالتاملات والصلاة كمثل هذه المناجاة في قصيدة « الشمس » :

بيني وبين الشمس كلمــه مبهمـــه
ما بتفهما مني الشمس غير تمتمــه
حدقي يا شمس في عـــين الغريب
بلكي ان حـــدقتي بعــيني بتفهمي
يا شمس يلي نورك معبـــي السما
الحـــب مش كلمــه نقولا وننهمــا
أجمل قصيده حـــب ناظمهــا الوما
طــلي قبالي شوي ولا تتكلمـــي
يا شمس يلي نورك علينـــا رقيــب
ولو راد عنا يغيب ما بيقدر يغيــب
لبنـــان كلمــه كلها حـــب ولهيـــب
عمينظما الله قصيــدة ملهمـــه

المعبــد المهجور

ومن ملاحمه الطويلة ملحمة المعبـــد المهجور التي تبلغ مائتي بيت ، وقد نظمها عام١٩٦٧ على أثررسالة وردته منصديقه الاديب الشيخ حبيب مسعود وفيها بخبره عن زيارة قام بها الى مسقط رأسالشاعر قازان وتعرف الى البيت الذي ولد فيــه نعمه . ولعل هذه المعلقة كانت اخر مــا نظمه من مطولات . اما مطلعهــا فهــو التــــالي :

اللي صار صار : وضاعت الاعمار
ولبنـــان صار نعمة ومــا ونذكــار
ان كان المعظم مشــدود بترابـــو
انشالله ليالي العمر تبقى قصـار
ان كان المعظــم مشــدود بترابـــو
يا رب رد السيــــف لقـــــرابو
وخـــلي التراب يهـــر بنيابـــو
ولو ما بقي الا ذكــر لبنــان
ولو ما بقي من العمر غير نهار

كان نعمه قازان منسجما مـــع المفاهيم الروحانية التي اعتنقها وطبقها عـــلى جميع تصرفات حياته في تفكيره كثير مـــن العمق بخاصة شعره الفصيح حيث يبدو قريبا جــدا من الفلسفة الجبرانية: دائما تلمس بين أبياته توقا ملحا الى التحـــرر والانطلاق وثورة على الافكار الباليـــــة والتقاليد والعادات القديمــة . وطلسمته تلك رسمت علامات استفهام كثيرة حوله. وأكثر هذه العلامات كان حول اتجاهــه السياسي لان نعمه في شعره كان يبـــدو لاتهامه بمواقف كان بعيدا عنها كل البعد فهو لم تكن له اتجاهات سياسية، وكما سبق وقلنا كان في حياته وشعره وتفكيره ثلاث نقاط لم يتخطاها : لبنان وأمه .. وحبه ولا شيء غير هذا . يبقى أن نعمه قازان كان شاعرا ذا طابع خاص شعره جدير بالدراسة والتقويم لما يحمله منعمق في التفكير ووضوح في الاتجاه وعفويـــة متمردة لم تتعامل يومــــا مع الصياغـــة والتصنيع .

كان وهو في احد أجمـــل مدن أميركا اللاتينية ما برح يحتضن القرية اللبنانية. عاش متمردا على المدينة الصاخبة ومــا تفرزه من عادات .

الا أن جميع ما نظمه تقريبا نشـــر في المجلات والصحف الصادرة باللغه العربية في اميركا وفي الوطن : له ديوان شعــر فصيح يحمل اسم « المحرات طبع فيلبنان سنة ١٩٦٦ يحتوي مجموعة ضخمة مـــن الافكار الفلسفية » .

لبنـــان حـــولك ...

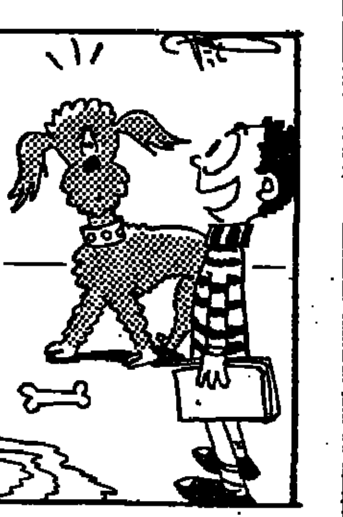
للشاعر اللبناني: جورج شكور

بمناسـبة زيارته للبنان ، وجه الشـاعر جورج شكور الى غبطة البطريرك اغناطيوس الرابع للـروم الارثوذكس ، القصيــدة التاليــة :

شربــت نخبــك ، انــي اشـــرب الفرحــا
والشعــر يرشــح مــن كأسـي اذا رشــحا
يــا ســيدا سـكرت منــه القلــوب تقــى
باللــه مشــتملا ، بالطهـــر متشـــحا
لنـــور وجهـــك هــذا الصــرح مبتهــج
وبعــض وهجـك لفــح الحــب ان لفحــا
تبـــارك الوافـــد الاتـــي الـــى بـــلد
باســـم الوفـــاء يؤاســـي جـــرح من جرحـــا
يـــرد للديـــن مجـــدا كـــان مـــن قـــدم
للمؤمنيـــن ، ولبنـــان بــــه افتتحـــا
دنيـــا المشـــارق حيـــث الشمس شـــاهدة
علـــى الشـــهامة والخــط الــذي وضحــا

يـــا شـــامخا هتفـــت تشـــدو لغرتـــه
غـــر المـــكارم شـــعرا ، والضحى صدحــا
حـــلت لبنـــان فاحلولـــت بـــه نســـم
مـــن ذات روحـــك قلـــت الارز قــد نفحا
ومـــذ ســكبت كـــؤوس الـــود صافيـــة
ذاق المـــودة مـــن جـــافى ومـــن جمحـــا
قـــد علمتـــك معـــاني الديـــن عـــن كثـــب
ان المحبـــة وجـــه الديـــن اذ صفحـــا
فرحـــت تنشـــد يومـــا وحـــدة شـــملت
كـــل الوجـــود ، وباب اليمـــن قـــد فتحـــا
يـــا ســـيدا منحـــت بيـــروت نعمتـــه
بيـــروت طيبـــة تســـتاهل المنحـــا
وهبتهـــا وجـــه مـــن يحلـــو ببسمتـــه
مثـــل البنفســـج يســـتحيي اذا مدحـــا
واصبحـــت منـــه مـــن نعمـــى براعتـــه
بيـــروت حاضنـــة الحبـــر الـــذي نجحـــا

شـــربت نخبـــك جـــذلانـا ومذكـــرا
مـــن الســـماحة وجهـــا مؤنســـا مرحـــا
عهـــد « البشـــارة » والاحبـــاب مـــا برحـــوا
علـــى الـــوداد وهـــذا الوجـــه مـــا برحـــا
يـــا وارثـــا مجـــد انطاكيـــة انطلقـــت
شـــمس العقـــول بهـــا والليـــل قـــد نزحـــا
لبنـــان حـــولك قلـــب واحـــد ، ويـــد
فاســـفح حنانـــك للقلـــب الـــذي ســـفحا
وابســـط يمينـــك بـــارك موطنـــا عجبـــا
يظـــل يضحـــك جذلانـــا ولـــو ذبحـــا
رد الوفـــاء وفـــاء والالـــى جهلـــوا
علمهـــم الحـــب ، ان الحـــب قـــد رجحـــا
واكتـــب بحكمتـــك الكبـــرى كتـــاب هدى
مـــن يعـــرف اللـــه حقـــا فهـــو من صلحـــا



ـ على فكرة يا واد يا بوى ..
انت عيان بجنون (العضمة) !

العــاصيــة



خليــل حاوي

عادت الــى العاصيــة
وتكومــت فــي زاويــة
ثــم ارتمــت تعــوي
على نعلي وتقول ، والدموع
تهيل مــن رعــب
له وقع الحوافر في الضلوع
وتـود لـو كانـت
تئـن علـــى يدي .
كانـت تطـــل علـــي
مـن امســي وتطلــع
مـــن غـــدي
تحنـــو تطيـــع تكيـــد
تلســع تعتـــدي
ربـــا الغمامـــة يغتلي في
غورهـــا غـــل
فحيـــح المجمـــرة
كنـــت الشـــفيع
وكنـــت قلبـــا يكتـــوي
بضراوة جزى ، ويمضي المغفرة

أخبار.. وتحقيقات سياسية

العـــودة الى نادي "بائعي المدافع"

دبّابات خفيفة وزوارق هجوميّة لـ"الكومندوس" "تشيفتن" مجددة و"بلوبايب" صاروخ للمشاة

« معرض العتاد العسكري البريطاني » الذي اقيم بين ٢٣ و٢٧ حزيران (يونيو) الماضي في «الدرشوت» ، كان فرصة لـ ١٧٦ منتجا بريطانيا عرضوا خلالها امام الصحافة وعشرات البعثات العسكرية افضل اسلحة انتجتها مصانعهم .

فالبريطانيون المتحسرون على فقدهم صداقة البلدان التي سبق ان استعمروها ، منكبون اليوم ، عبر البعثات والاتصالات والزيارات على استعادة المكانة التي خسروها وفي كل تحرك لوزير الخارجية اللورد كارينغتون نجد ممثلا عن هيئة المبيعات التابعة لوزارة الدفاع ترافقه لاجراء محادثات بهدف تشجيع مبيعات العتاد العسكري الانكليزي وايجاد شارين له .

ومع أن النظرية البريطانية الرسمية تقضي باختيار دقيق للزبائن الراغبين في شراء اعتدة عسكرية بريطانية ، فان أمين وزارة الدفاع اللورد ستراتكون لا يخفي سرا عندما يقول ان هدفه هو اعادة بريطانيا الى نادي الدول البائعة للمدافع. وانطلاقا من هذا الهدف حث اللورد ستراتكون مصانع الاسلحة الانكليزية الخاصة والعامة على انتاج سلاح يجذب



دبابة «فوكس» رشيقة حققت نجاحا تجاريـــا

الزبائن وينافس اعتدة الدول الاخرى . لذا ظهرت في معرض « الدرشوت » اعتدة صغيرة الحجم تظهر التقدم التقني ، وثقيلة (مدرعات ومدافع) تعكس مدى دقة الصناعة البريطانية . والشيء الثابت في اسلحة هذا المعرض هو : البحث عن حل فذ مع روحية «كومندوس» تفرض حلول سريعة ودقيقة وفعالة جدا .

نجمة المعرض المدرعة الخفيفة (سيوربيون) التي ربما كانت الاصغر والاسرع في العالم (وزنها ٨ اطنان وسرعتها ٨٠ كيلومترا في الساعة) . وهي مدرعة قادرة على العمل في الليل والنهار بفضل نظام رؤية ، وفي اراضي صعبة ، فضلا عن السير في المياه. كما انها تستطيع تقديم دعم فعال للقوات المحمولة جوا (هذه المدرعة يمكن قذفها من الجو بواسطة المظلات) ومواجهة المدرعات كونها سريعة التحرك ومدفعها عياره ٩٠ مليمترا او ٧٦ مليمترا ، ورشاشها عياره ٧٫٦٢ مليمترا .

«فوكس» و «ارغوسات»

وفي هذا المجال تأتي ايضا الدبابـــة الصغيرة الخفيفة ذات الثلاثة مقاعـــد (فوكس) . هذه الدبابة مجهزة بمدفـــع «رارادن» عيار ٣٠ مليمترا يطلق قذائف مضادة للدروع . وهي تعتبر نجاحا تجاريا بفضل رشاقتها في اي أرض قتالية وسرعتها البالغة ١٠٥ كيلومترات في الساعة . ومن دون أن تكون هذه الدبابة اخر ما انتج في مجال المدرعات الخفيفة فانها تشمل كـل الاجهزة الاكثر تطورا والتي تعطي الكثير من الفعالية على مسرح العمليات العسكرية : اشعة دون الحمراء رادار .

الية اخرى يطلق عليها اسم «ارغوسات» (او المحزب) لها ثمانية دواليب وقادرة على اجتياز مجاري المياه والمنحدرات الوعرة، وفي امكانها ملاحقة المدرعات في اي أرض واي ظروف ، وهي مجهزة باربعة راجمات صواريخ مضادة للدروع من نوع « سوينغ فاير» . وهي تعتبر بالنسبة الى اي مجموعة «كومندوس» الية اقتراب من مواقع العدو (محرك خافت) ، فعالة وقادرة على حمل ثمانية جنود فضلا عن رشاش خفيف للدفاع عن المشاة .

زورق « سي جيب »

وبين اعتدة فرق «الكومندوس» هنـــاك زورق خفيف يطلق عليه اسم « سي جيب» ويستعمل في مهمات هجومية . وهـــذا الزورق سبق أن فضلته وزارة الدفـــاع البريطانية في العام الماضي عن غيره ، فهو يزن ١٨١ كيلوغراما ، مصنوع مـــن الالمنيوم قادر على حمل ١٢ رجلا بكامـل اسلحتهم او حتى على حمـل طن مـن العتاد . ثم انه افضل زورق من نوعه حاليا في سوق السلاح . ونوجد ايضا زوارق من المطاط خصوصا زورق « زودياك ام ـ٩٠» يستطيع حمل ٢٤ رجلا .

وفي مجال سلاح البر هنالك الية غريبة اسمها «رانجر» قادرة على زرع الالغام المضادة للاشخاص بمعدل ١٢٩٦ لغما في الدقيقة وتراوح المسافة بين اللغم والاخر بين ٥٠ و ١٢٠ مترا . وتفيد هذه الالية في وقف تقدم المشاة او اي هجوم مضـــاد واعطاء الوقت الكافي لتركيز المواقع خلف هذا الحائط ـــ الملجأ المضاد للاشخاص . وهذه الالية تحتوي على ٧٢ انبوبا في كل منها ١٨ لغما مضادا للاشخاص .

صواريخ للمشاة

أما على صعيد الصواريخ التي يرميها المشاة فهناك اولا صاروخ مضاد للطائرات «الترنيت ستينغر» الاميركي، و «السام ـ ٧» الاطلسي . وهو اليوم الافضل من نوعـــه في سوق السلاح اذا ما قورن بصــــاروخ «الترنيت ستينغر» الاميركي ، و«سام ـ٧» السوفياتـــي ، و «ار.بي.اس ـ٧٠ » الاسوجي .

أما الصاروخ الثاني ألذي يمكن عنصر المشاة أن يرميه من على كتفه فهو صاروخ «لو ـ٨٠» القادر على تدمير اي مدرعة من اي زاوية هجومية . وقـد صمم هـــذا الصاروخ خصوصا ليحل محل الصواريخ التي ستصبح عاجزة عن خرق الدروع والتي ستظهر على مسرح العمليات العسكرية مع مطلع الثمانينات . واهم ما جهز به هـــذا الصاروخ هو نظام رؤية ليلي ـــ نهاري .

أما اخر ما توصلت اليه صناعة الاسلحة الصغيرة فهو نظارة تعمل على الاشعة دون الحمراء لرؤية الاماكن المشبوهة في الليل . كذلك ظهرت بندقية هجومية حديثة من نوع «اي. ار ـــ ١٨ » عيار ٥٫٥٦ ميليمترا . كما ظهر سلاح يذكر برشاش «ستين» الذي عرف في الحرب العالمية الثانية ، وهـــو البندقية ـــ الرشاش « سترلينغ» الصامتة من عيار ٩ ميليمترات .

المدفعية

وفي مجال المدفعية اخر ما انتج مدفـــع «لايت غان» عيار ١٠٥ ميليمترات ، وهو من المدافع الخفيفة (مجال ١٧ كيلومترا للدعم المباشر) يمكن نقله بواسطة طائرات الهليكوبتر . ومن الواضح أن معـــرض «الدرشوت» اظهر حيوية مصانع الاسلحة البريطانية والتخصص الذي اعتمدته هذه المصانع على السواء : فالتركيز تنـــاول الاسلحة الخفيفة ، الدقيقة التي يمكـــن استعمالها في كل الظروف ، نظرا لسهولة استعمالها .

اخر نموذج « تشيفتن »

أما السلاح الثقيل الذي ظهر في المعرض فقد اختصرته دبابـــة «ام.بي ـــ تي» (تشيفتن) في اخر نموذج لها . الا أن هذه الدبابة التي تزن ٥٤ طنا والمجهزة بمدفـــع عياره ١٢٠ ميليمترا لم تلاق نجاحا تجاريا اولا بسبب ارتفاع سعرها ، وثانيا نتيجة الترويج الخاطىء الذي اعتمدته هيئـــة مبيعات السلاح في وزارة الدفاع البريطانية لكن هذا لا يعني أن مصانع الاسلحـــة البريطانية اصيبت بالخيبة .

عن « النهار العربي والدولي »

دبابة «التشيفتن» نموذج جديـــد

انتخابات الرئاسة الفرنسية :

معركـــة اليميـــن مـــع ذاتـــه ومعـــركـــة اليسار مـــع ذاتـــه

موعد الانتخابات الرئاسية الفرنسية تحدد : ٢٦ نيســـان (ابريل) المقبل موعد الدورة الاولى، والدورة الثانية في ١٠ ايار (مايو). وهكذا لم يعد أمام المرشحين لرئاسة فرنسا الثمانينات الا ثمانية اشهر ستكون حاسمة في تقرير مصير الدولة الاوروبية في هـــذه المرحلة الدولية المنذرة بالاهتزازات والتحولات .

موعد ١٩٨١ الفرنسي ؟... برغم كل شيء ، يبدو قبل اشهر قليلة من حلوله اقل «خطرا» مما كان متوقعا بكثير ، في المفهوم الفرنسي المحافظ . والناظر الى مستقبل القيادة الفرنسية قبل اعوام قليلة فقط ،

وبالضبط قبل انتخابات ١٩٧٨ النيابية ، لا بد من أن يفاجأ بالتغير العميق الذي طرأ على الوضع السياسي الفرنسي خـــلال هذه الفترة القصيرة من الزمن . كانـــت الدلائل ، عشية تلك الانتخابات النيابية ،

وقبل قليل من تفكك الحلف الاشتراكي ـــ الشيوعي ، ذاهبة كلها في اتجاه « انتصار اليسار » ، ان لم يكن في انتخابات ١٩٧٨ النيابية ، ففي انتخابات ١٩٨١ الرئاسية .

وبات هذا الاعتقاد مترسخا في حينه الى حد انتشاره في اوساط ارباب العمل انفسهم الذين بدأوا يحضرون انفسهم لمتطلبـــات « التحوّل الكبير » ، ولم يعد يخالجهـــم الكثير من الامل في استمرار فرنسا المحافظة

لكن فرنسا المحافظة لم تكن في حاجة حتى الى الانتصار . لقد تفككت « فرنســـا الثورية» فجأة من داخلها . ومـــع أن الاسباب الحقيقية التي دعت الشيوعيين الفرنسيين الى انهاء تحالفهم مـــــع الاشتراكيين اخر صيف ١٩٧٧ ما زالـــت عرضة للكثير من التاويل . فالاكيـــد أن الخطوة الشيوعية المفاجئة جمدت المعارضة الفرنسية الى فترة طويلة من الزمن . ومنذ تلك اللحظة التي اصبح فيها هدف القيادة الشيوعية الرئيسي اضعاف الحـــزب الاشتراكي وليس اضعاف القوى المحافظة اعاد كل طرف النظر في حساباته من جديد.

وها هو موعد ١٩٨١ الرئاسي بدلا من أن يكون موعد الحسم الاكبر بين فرنســـا المحافظة وفرنسا الثورية ، ها هو يتحول الى موعد الحسم الاكبر بين فرنســـا المحافظة وذاتها ، وبين فرنسا اليسارية وذاتها ايضا . والمعركة التي ستقع هي في الدرجة الاولى معركة داخل اليميـــن ومعركة داخل اليسار ، وفي الدرجة الثانية معركة بين اليمين واليسار اذا بقي مـــن مجال لمثل هذه المعركة .

وحيث لا بد من الاخذ في الاعتبار كـــل الاحتمالات ، يبدو رئيس فرنسا المقبل قبل ثمانية اشهر من الموعد الحاسم احد اربعة اسماء : فاليري جيسكار ديستان ، جاك شيراك ، فرنسوا ميتران ... وميشال روكار . جيسكاردي وديغولي واشتراكيان ومع أن جورج مارشيه ، أمين الحـــزب الشيوعي ، يمهد بحماس لمعركته الانتخابية، فلا امل له في هذه الجنة . وهو يعلم ذلك اكثر من سواه .

واذا كان له من أمل ، فامله الوحيد اسقاط فرنسوا ميتران زعيم الحـــزب الاشتراكي ، والتوصل عبر هذا الاسقاط الى تفكيك الحزب الاشتراكي نفســـه ، والتوصل على المدى الابعد الى جعـــل الحزب الشيوعي الفرنسي ، على غرار الحزب الشيوعي الايطالي ، قوة المعارضة الاساسية . والمستفيد من هذا الحـــلم اثنان : فاليري جيسكار ديستان وجـــاك شيراك .

غير أن حظوظ الرئيس ديستان فـــي تجديد ولايته لا تزال هي الحظوظ الاكثر بروزا ، برغم الحملة الشخصية التـــي تعرض لها عبر «علاقاته المفترضة» السابقة مع امبراطور افريقيا الوسطى السابق ، وبرغم عدم انجاز البرنامج الاصلاحـــي الاقتصادي الطموح الذي سعى اليـــه رئيس الحكومة ريمون بار . لكن ثمـــة انطباعا قويا في فرنسا انه لم يكن فـــي الامكان احسن مما كان . وان الحكومـــة الفرنسية اصطدمت بعوامل اقتصاديـــة خارجية حالت دون تحقيق اهداف عديدة، وان الوضع الاقتصادي الفرنسي ، برغم كل شيء ، افضل بكثير من اوضاع دول اوروبية كثيرة . وفرنسا قوية عسكريـــا وديبلوماسيا . وفي نهاية الامر من الافضل ابقاء الامور على ما هي عليه وعدم المغامرة في اي اتجاه ... ومما يرفع من نجـــم فاليري جيسكار ديستان الاهتزازات التي تمر بها الحركة الديغولية ، والتي كـــان اهم فصولها ترشيح ميشال دوبريه للرئاسة، ما يضع عقبة اخرى مهمة امام شيراك .

فاله حسن فاليري جيسكار ديستان كل الدلائل حتى الان تشير الى ذلك . لكـــن المرحلة المقبلة ستنطوي على تحـــولات داخلية وخارجية كثيرة يجب ان يكون الفأل فيها حسنا للغاية ليستمر .

عن «الاسبوع العربي»

كارتر خلق الانكماش والانكماش سيخنق كارتر

يعتبر اقتصاد الولايات المتحدة الاميركية ركيزة الاقتصاد الحر في العالم ، وذلك لضخامة الســـوق الاميركية من حيث القوة الشرائية (بلغ الدخل القومي للعام ١٩٨٠ مايفوق ٢٥٠٠ مليون دولار وعـــدد السكان زهاء ٢٣٠ مليون نسمة).

لا يمكن حصر اهمية التطـــــورات الاقتصادية في الولايات المتحدة بالملايين من الاميركيين الذين سيتأثرون مباشـــــرة بالانكماش الاقتصادي الذي تعاني منـــه البلاد ، ذلك لان الكثير من الشعـــــوب والبلدان حول العالم تعتمد الى حد كبير على سلامة الاقتصاد الاميركي وصحته . الاقتصاد الياباني ، مثلا ، برغم ضخامته، هو تحت رحمة السياسة الاقتصاديـــــة الاميركية لان اليابان تصدر الكثير من انتاجها الصلب والسيارات والدراجات الناريـــة والتلفزيونات والقماش والادوات الكهربائية والالكترونية ، الى الولايات المتحدة . كذلك فان اقتصاد اوروبا الغربية والكثير مـــن دول العالم غير المنحازة تعتمد على السوق الاميركية لانها تمثل اكثر من ٣٥٪ مـــن الدخل القومي لكل البلدان غير الشيوعية.

ما يثير مخاوف بعض رجال الاقتصاد في العالم هو امكان حصول ركود اقتصادي متزامن في كل من اوروبا الغربية واليابان واميركا الشمالية . الانكماش الاقتصادي المنفرد في بلد واحد أمر يمكن التحكم بـــه ولكن المخيف هو انكماش قد يتحول الـــى كساد شبيه بذلك الذي تحكم بالعالم فـــي الثلاثينات . وما يبعث على الرعب هـــو كون الانكماش الاقتصادي الاميركي القادر على جر الاقتصادات الاخرى على المصير نفسه ـــ هو نتيجة سياسة اقتصاديـــة متعمدة .

واخيرا يبدو أن الحكومة الاميركية قـــد سلمت بما كانت تحاول نفيه وما كانـــت اكثرية الاقتصاديين تنذر بحدوثه: الانكماش الاقتصادي . وقد اعلن اخيرا انه سيكون اطول واعمق مما كانت الحكومة الحالية تتوقع .

هناك عدد كبير من المؤشرات الاقتصادية التي تشير الى ذلك . عدد اجازات البناء انخفض بنسبة كبيرة ، كما أن معامـــل الصلب لا تشغل سوى ٦٢٪ من قدرتهـــا الانتاجية . كذلك فان نسبة العاطلين عن العمل ارتفعت خلال شهر ايار (مايـــو) المنصرم الى نسبة ٧٫٨٪ (٨٫٢ ملايين عامل) وتجدر الاشارة هنا الى الانخفاض الكبير في انتاج السيارات الاميركية . ان معامل صنع السيارات تنتج حاليا ٤٠٪ اقل من انتاجها خلال العام الماضي ، ولا يبدو أن هذا الركود على وشك الانتهاء ؟

لكل من قطاعي البناء وصنع السيارات اهمية خاصة في الاقتصاد الاميركي ، لان قطاع البناء يعتمد الى حد كبير على اليد العاملة ، فاذا اصيب بركود ازدادت نسبة العاطلين عن العمل . أما قطاع تصنيع السيارات فمع أن استعماله للالة مكثف، فهو قطاع ضخم يلعب دورا مهما في اقتصاد الولايات المتحدة . هناك بعض الدراسات التي تفيد بان واحدا من كل خمسة عمال اميركيين مدين بعمله لصناعة السيارات. حقا أن القول الاميركي الشهير : « مـــا يفيد جنرال موتورز يفيد الامة » لا ينطبق حاليا مثلما كان قبل نحو ٣٠ عاما ، ولكنه قول مليء بالعبر ، لانه عندما تنزلق صناعة السيارات فانها تؤثر على صناعات اساسية عديدة اخرى مثل صناعة الصلب والاطارات والزجاج وقطع غيار السيارات والدهان والتصليح .

وتفيد اخر الاحصاءات أن كل رابع سيارة تباع في الولايات المتحدة خلال العام الحالي هي مستوردة ، وعادة من اليابان . مـــا يبعث على القلق هو أن يؤدي هذا الركود الى انتهاج سياسة تجارية ميركانتيليـــة (تحديد عدد السيارات المستوردة ورفـــع الرسوم الجمركية على المستوردات) تدفع بالبلدان المتأثرة الى انتهاج السياســـة نفسها ، فتكون النتيجة الابتعاد عن نظام التجارة الحرة .

بالاضافة الى الضعف في هذين القطاعين تجدر الاشارة ايضا الى أن اهم المؤشرات الاقتصادية الاميركية ، ويسمى «المؤشـــر الاقتصاد الطليعي » قد تراجع ٨٫٨٪ خلال الشهرين الماضيين . وهو اكبر تراجع لهذا المؤشر منذ أن بدأت الحكومة جمعه قبل ٣٢ عاما .

يعتقد الكثيرون الان بمن فيهم الـرئيس كارتر ، أن هذا الانكماش الاقتصادي سيكون عميقا وطويلا . ونحن نتوقع أن يمتد هذا الانكماش الى اواخر الربع الاول من ١٩٨١ وان تبلغ نسبة البطالة اكثر من ٩٪ .

هل يمكن رئيس الجمهورية اذن أن يدخل معترك انتخابات الرئاسة في هذا الجـــو الاقتصادي ؟ وهل من الواقعي أن يحلـــم بالفوز ؟ للجواب عن هذا علينا أن نتذكـــر القول : « تجري الرياح بما لا تشتهـــي السفن» . حكومة الرئيس كارتر قـــررت المجازفة فخلقت وهندست هذا الانكماش راجية أن يكون قصيرا .

ولاجل تحقيق هذا عمد بنك الاحتيـــاط الفيديرالي (البنك المركزي) الى رفع نسبة الفائدة في الولايات المتحدة من اجل تقليل الاستثمارات وللحد من الشراء بالدين . وفعلا عندما وصلت الفائدة الـــى ٢٠٪ شحت الاموال للاستثمار في مشاريع جديدة ولشراء المنازل والسيارات والبرادات . فاضطرت المعامل للتقليل من انتاجها المؤدية الى ارتفاع في نسبة البطالة . نجحـــت الحكومة اذا في خلق الانكماش ولكـــن حدث ما لم يكن في الحسبان . نسبة التضخم المالي ما زالت مرتفعة والانكـــــماش الاقتصادي لن يكون قصيرا بل سيكون معنا حتما يوم انتخابات الرئاسة الاميركية في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) .

كل هذه التطورات تشير الى عقبـــات سيكون من الصعب على الرئيس كارتـــر التغلب عليها ليتمكن من منع رونالد ريغن من الفوز برئاسة الجمهورية . وقد ارتكب كارتر خطيئة لا تغتفر عندما تناسى احـــد اهم المعتقدات التقليدية للحزب الديموقراطي الاميركي الذي يعتبر نفسه ممثلا لمطامح العمال والاقليات . سياسة كارتر التـــي ضحت بالعامل ككبش محرقة للتغلب على غلاء المعيشة تشكل انحيازا كبيرا الـــى سياسة الحزب الجمهوري الاقتصاديـــة المحافظة . وولع كارتر بالتجديد دفعه الى تبني سياسة اقتصادية لا تعكس معتقدات العديد من الديموقراطيين وخاصة الجناح التقدمي تحت قيادة الشيخ ادوارد كينيدي، وجلبت البؤس للملايين من الاميركيـــن ، كذلك تهدد نظما اقتصادية حول العالم ، ويبدو انها قد تكون السبب الانساســـي لانتخاب رونالد ريغن رئيسا لجمهوريـــة الولايات المتحدة الاميركية .

عن «الوموند»

الأرهـــاب في بوليفيـــا

راود الحلم برئاسة بوليفيـــا الجنرال لويس غارسيا ميزا منذ ان كان ولدا ، اما وقد امســـك بالسلطة فقد غدا نظامه كابوسا يثقل العديدين في وطنه .

ومنذ انقلاب ١٧ تموز اعتقـــل مئات البوليفيين وعذبوا في حملـــة شنتها الحكومة لارهاب سكـــان البلاد البالغ عددهم ٥٫٥ مليـــون نسمة ومن الحوادث التي حصلت:

● **اضطهاد رجال الدين :**

وضع ضباط الجيش عصابات على اعين ثلاثة من رجال الديـــن ودفعوا فوهة المسدسات فـــي افواههم بينما راح ضابط اخـــر يطلق النار في الهواء ورمي جندي بنفسه على الارض يصرخ فـــي الم كـــاذب .

● **اعتقالات دون ســـبب :**

صانع احذية اعتقل دون ابداء السبب واخذ مع ١٤ معتقلا اخرين وعلى صدورهم الاحرف الاولـــى من عبارة « الحزب اليساري » ، وساقهم الجنود الى صخرة مرتفعة كي يطلق عليهم الرصاص وتعثر صانع الاحذية بالطريق ونجح في الهرب كي يقص الحكاية .

● **تعذيـــب وحشـــي :**

ابلغ شاب عمره ١٦ عاما بانه سيعذب حتى الموت تعذيبا وحشيا ما لم « يعترف » على شاشـــة التلفزيون بانه صنع قنابل لصالح حزب اليسار الوسط الذي نجح رئيسه بانتخابات الرئاسة في ١٩ حزيران الماضي ، وبعد تهديـــده بسكين مطبخ اضطر الشاب مرغما على الاذعان .

لقد اعتاد البوليفيون علـــى الانقلابات العسكرية فقد حـــدث ما يقرب المائتي انقلاب منـــذ ان نالت البلاد استقلالها قبل ١٥٥ عامـــا ..

● **اضطهاد الصحفيين :**

واذ اعترف رئيس لجنة الامن التابعة للانقلابيين كولونيل لويس ارسي غوميز باعتقال خمسمائـــة معتقل سياسي فان رئيس اساقفة لاباز العاصمة يقدر الرقم بما يفوق الالفين ، وتخضع الصحافة لرقابة شاملة وضيـــق الخناق علــى الصحفيين الاجانب ، وقد اعتقلت مراسلة صحفية لانها أدعـــت ان الكولونيل ارسي متورط في تجارة الكوكايين ونقله ، وهو العمـــل الوحيد المزدهر وسط اقتصـــاد وصل حد الافلاس وتم الافراج عن المراسلة بعد ان قدم رؤساؤهـــا ضمانا بان الخبر لم ينشر واعتذروا للسلطات الحاكمة عن تصـــرف الصحفيـــة .

ومع هذا فقد اعلنت الولايـــات المتحدة انهاء برنامج مراقبتهـــا لتجارة المخدرات في بوليفيا نظرا لقيام « شكوك بصدد درجـــة التعاون المتوقع هناك » .

نيويورك تايمز

حديث الجمعة الديني

وكـذلك اليــوم تنسى !

بقلم : أمين شنار

« قلنا اهبطوا منها جميعا ، فاما ياتينكم مني هدى فمن تبع هداي خوف عليهم ولا هم يحزنون ، والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك حاب النار هم فيها خالدون » .

نبأ الهبوط توارثته الاجيال ، وكان يذوي ويبهت جيلا بعد جيل ، ى نفقد اهميته ، ولم يعد يثيـر سامعا ، ثم طواه الغيب ، فكانما يكن ، وغدا ، عند فريق مـن الناس ، مجرد « فكرة » تصلح راسة الفلسفية والميتافيزيقية ، ويمكن ان تكون نافعة في مجـال خلاق .. وعند فريق اخـر ، مجرد وهم ، يتشبث به العاجزون ، التأقلم ، يتخذونه بديلا غيبيا عن العمل لتحويل الارض الى جنة يقية لكل بني الانسان ، ولا بد ، طبعا ، من فريق ثالث ، ياخـذ ريا من كل طرف بنصيب ، بينما هو يعيش عمليا على صعيد اخر تلف ، لا يخضع لاي حوار ! .. اولئك الذين جردوا دينهم فـي لوكهم من اي بعد غيبي ، بينما هم يقرون له بهذا البعد ، فـي ابة معلنة ، على الصعيـد الشكلي والمدرسي فحسب ! .. ا هم فحياتهم جوع متصل للجسد وللنفس جميعا ، لا يترك لهـم صة للخروج من لحظتهم الارضية المحدودة ، ولو لمدة دقيقة ، يحاولون با ان يعرفوا : من اين جاءوا ، والى اين هم ذاهبـون .. او ساءلوا عن ذلك بجدية من ينشد الجواب فعلا ، والا فهو القلـق متي ، والطرق الملح على ابواب المعرفة او الهداية حتى تفتح له .

ولم يكن غريبا ان يحدث هـذا كله : ما دام الهبوط مستمرا بحكم تسارع ، والتأقلم ، والرضا بكل متاح مبذول للناس جميعا .

والمسافرون تقاسمتهم الفلوات فعمروها فاذا هي مدن ومسرات . وكل خطوة على طريق الاقامة كانت تحمل مبرراتها في ثناياها .

كان يقال : « لا بد لعابر السبيل من ان يأوي ولو الى ظل شجرة يستريح » .. ثم تحول ظـل الشجرة عالما بالغ التعقيـد .. تحول عابر السبيل فاذا هـو مستوطن مستمتع مقيم ، لو عاش شر حيوات ، مثل حياته ، لما انقض من تعلقاته وحاجات نفسه ، هموم عيشه شيء .. وبات نبأ البداية والمعاد حلما شاحبا منسيا ، يس له في صخب الحياة مكان ، وباتت رحلة عابر السبيل الـذي كان خبرا مرويا ، ينبغي ان يعالج بشيء من الواقعية والمسؤوليـة والتعقل لكي يصدق ويستعان به ، ولو قليلا ، على صعيد الاخلاق ! ذلك ان « الوازع الديني » مفيد لحفظ علاقات الناس بعضهم ببعض شريطة ان لا يتحول الى هاجس مستمر بذكر الجنة والنار ! وماذا لو اقمنا في دنيانا هذه جنتنـا الارضية على دعائم الحق والخير والجمال ؟ اية ضرورة تبقى لنبـأ الغيب ، وحافز الاخرة ، وامـر الهبوط القديم ؟..

●——●

بلى ، كل ما فعله البشر علـى طريق الرضا بالحياة الدنيـا والاطمئنان اليها ، انما هو توكيد لاستمرار الهبـوط ، ودعـوة صارخة لاثارة حس الغربة ، والانابة الى ذرى الخلود والكمال ، والعوالم التي ينبغي للانسان ان يحياها ، ولا سبيل له الى ذلك الا بان يكون عابر سبيل ..

ومن اين يبدأ ، والى اين ينتهي .. عابر السبيل ؟

- ● من بعده الجسدي الـى حقيقته الروحية ..
- ● من ارضه الى سمائه ..
- ● من دنيـاه الى اخرته .

وذلك كله قبل ان يموت ؟ ..

نعم ينبغي ان يكون له ذلـك كله ، قبل ان يموت .. فهـو ، به وحده المستخلف في هذه الارض عن ربه ، يرعاها باسماء الله عز وجل لا منغمسا فيها ، ولا محـدودا بحدودها ، ولا مرتهنا بـها ، ولا محاصرا بين جدرانها ، اذ تغلق امامه كل طرائقها فلا مجاز .. ولا تفتح له ابواب السماء ، يـوم ينتهي هذا الوجه من الحياة ، لكي يبدأ الوجه الاخر ، يوم يبلغ عابر السبيل منتهاه ، فـاذا الارض مسجد وطهور ، واذا الهبوط يحل محله ارتقاء واقتراب ، واذا حقيقة الانسان الكلية تبدو للعيان ، دون ان ينقص من ابعاده الخارجيـة الجزئية شيء .. واذا اولئـك المنقطعون في الارض ، الراضون بهبوطهم المستمر فيها : يفلسفونه ويبررونه ويتناغمون معه ، قـد شغلتهم الطريق حتى غدت لهـم مستقرا ليس بعده من غايـة ولا مطلب .. اذا هم يوقظون فـلا يصدقون : افي حلم نحـن ؟ ام سكرت ابصارنا ؟ ام كنا غافلين ؟ « بل تأتيهم بغتة فتبهتهم » فـلا يستظلون بهاوتبتردون اذا اصابكم ويتساءلون : اي حجاب صفيـق كان يواري منا العيون ؟ انه انتم ! هويتكم التي حسبتموها جسـدا ونفسا بلا امتداد ولا استمداد ، كانت لكم غطاء وستارا .. فانتـم تستظلون بها وتبتردون اذا اصابكم قيظ الصيف ، وتتدثرون بهـا وتستدفئون اذا استبد بكم زمهرير الشتاء ، تقول لكم الارض بقيظها وزمهريرها ، ببـلاء سرائهـا وضرائها : « لست لكم بمكـان اقامة ! .. انتم لدي غربـاء وعابروا سبيل ! .. انتم الـى السماء اقرب لو تبصرون حقيقتكم وتخرجون ما تكتمونه في اعماقكم ولكنكم مستعجلون .. تجوعون وتثاقلون حتى يصيبكم الكساح .. اما جاءكم النذير : « ان الساعة اتية اكاد اخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى » ؟ .. ام كنتم فـي شغل عن اخراج ما استودعتم ، عن ان تجيبوا باسم ربكم كمـا خلقتم ، لا باسمائكم المجبولة مـن طين الارض التي كانت لكم سجنا ومستقرا .. وقد انسيتم نبـأ الهبوط ، فاذا انتم فرحون بمـا لديكم ؟ ..

●——●

حتى تحاولون ان تمنحـوا الخلود الزائل .. وان تنسبـوا الكمال للمفتقر ! .. متى غاب عنكم ربكم حتى تبحثوا له فيكم عن شركاء من انفسكم ؟ ام قيل لكم : هـذه دنياكم .. ليس لكم عنها متحول الا فرار ؟

فليكن اذن ما شئتم .. هو ذا ما اخترتم : « فاما ياتينكم منـي هدى ، فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ، ومن اعرض عـن ذكري فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى ، قال : رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا ؟ قال : كذلك اتتك اياتنا فنسيتها ، وكذلك اليوم تنسى ، وكذلـك نجزي من اسرف ولم يؤمن بايات ربه .. ولعذاب الاخرة اشـد وابقـى .



السيد احمد حسن بدارنة

مؤسس شركة سخنين للسياقة والتراكتورات

- ● الاف رخص سياقة تراكتور .
- ● سوق مجاني للسيارات .
- ● وكالة شركة فيرجسون للتراكتورات في المحيط العربي
- ● من اتكل على زاد غيره مات جوعا ! ! .

تقديم :حسيب عبود — سخنين

سخنين — سوخن — سخـينين ، كلها اسماء اطلقت علـى هذه القرية التي تعتبر من اكبـر القرى العربية الاسرائيلية فـي الشمال ، سكانها يزيد عددهم عن ١٢ الف نسمة ، وسخنين كمـا يذكر السيد ناجي حبيب مخـول في كتابه « عكا وقراها » قريـة قديمة اقامها الكنعانيون ، ثـم نزلتها طائفة يهودية سـكنتها حتى عهد الهيكل الثاني ، وقـام البيزنطيون بتدمير القرية ، وبقيت خرابا حتى الفتح الاسلامي سنة ٦٣٦ ، حيث سكنتها وعمرتهـا طائفة اسـلامية ! ..

وسخنين كغيرها من القـرى تطورت وتقدمت وكان للسيد احمد حسن بدارنه مؤسس شركـة السياقة في سخنين مجالا خاصا في مضمار تقدم القرية ، بما قام بـه متفردا ، بمبادرته الخاصـة . ومساعدة المسؤولين من مشاريع سهلة على المواطنين في القريـة والقرى المجاورة .. ونجلس مع ابي نزيه ، ليحدثنا عن شركتـه ومشاريعه في القرية :

يبدأ ابو نزيـه حديثـه فيقـول :

— لقد تخرجت من دورة خاصـة لتعليم السياقة لجميع السيارات ، اقيمت في اورانيم وخرجت بمعدل ممتاز ، جرى بعدها تعييني مرشدا لمعلمي السياقة في الضفة الغربية وقطاع غزة ، كما قمت بترجمـة قوانين السير الى العربية بالتعاون مع وزارة العمل ، واورط اسرائيل ومعهد الاستكمال المهني في تل ابيب ويضيف السيد احمد قائلا : وبمـا ان قريتنا تعتمد في اكثريتها علـى الزراعة ، وبما ان الالات الزراعية الحديثة يجب ان تأخذ مكانها فـي قرانا ، ومع رغبتي في خدمـة المصلحة العامة ، وبعد اشتراكي في عدة دورات في القرى الزراعية اليهودية ، رأيت أن من المناسـب فتح مدرسـة لتعليم سياقـة التراكتورات في سخنين ، فتقدمت بطلب الـى وزارتي العمـل والمواصلات ، وتكلـل مسعاي بالنجاح ، وافتتحت المدرسـة سنة ١٩٧٦ ويشتمل التعليم فيها على التعليم النظري والعملـي ، حيث يتضمـن البرنامج عـدة مواضيع لمدة ٦٠ ساعة نظرية ، بالاضافة الى الامتحان العملـي حيث يحضر المتحن من قبـل مكتب الترخيص في حيفا للمدرسة في سخنين لامتحان الطلاب العملي والناجح يحصل على رخصـة سياقة ؛ اما حضور المتحـن ، فيقرر حسب موعد متفق عليـه مع المدرسـة .

وعن عدد العاملين في المدرسـة وفروعهـا ، والحاصلين على رخصة السياقة عن طريـق المدرسة يجيب السيـد احمد قائـلا :

— استطيـع القـول ان الاف الاشخاص قد حصلوا على رخص تراكتور عن طريق المدرسة ، من الجليل الاعلـى — الاسـفل — المثلث — هضبة الجولان وغيرها. اما عدد العاملين فهو ١٣ معلمـا للتعليم النظري والعملي ويعملون في دورات تعقد في سخنيـن ، الجديدة ، ومعليا ، حيث قمـت بفتح فروع للمدرسة هناك .

وننتقل الى مجال عمـل السيد بدارنه الاخـر ، وهو وكالـة شركـة فيرغسون للتراكتورات في المحيط العربي ليشرح لنا عن هذا العمل فيقول:

— فيرغسون شركة بريطانيـة لصنع التراكتورات ، ولها فـرع كبير في منطقة حيفـا في بلادنا ، برئاسة السيد «اريك يديـن » .. وخلال الدورات الزراعية التـي اشتركت بها في القرى اليهودية ، من قبل وزارة الزراعة ، تعرفـت علـى المسؤولين في شركـة فيرغسون ، وقمت بالعمل فـي الشركة في فرع الارشاد الزراعي واستعمال الادوات الزراعيـة الحديثة التي تنتجها الشركة ، ثم تعرفت على المدير العام للشركة في بريطانيا وعقدت معه اتفاقية وكالة لبيع التراكتورات في المحيط العربي بواسطة فرع حيفا الرئيسي .. وقد اقمت للشركة حتى اليوم عدة معارض للتراكتورات في القـرى العربية مثل : المكر ، طمـرا ، سخنين ، بئر السبع ، هضبـة الجولان ، ومنطقة سيناء .

واذا انتقلنا الى مجـال عملك الثالث وهو سوق السيارات والتراكتورات المجاني ، فهل لـك ان تحدثنا عن الهدف مـن هـذا السوق ؟

— يقول ابو نزيه : بما انني ارى مصلحة المجتمع فوق المصلحـة الشخصية ، ومع رغبتي فـي المساعدة بشكل عام ، وبعد ان رايت ان الكثيرين من ابناء قرانـا يسافرون المسافات الطويلة مـن اجل شراء سيارة او تراكتور ، فقد قمت بالتبرع بالساحة الموجودة امام مدرسة السياقة لتكون سوقا للسيارات ، بيع وشراء ، وبشكل مجاني ، لا اتقاضى مقابل الدخول اي رسوم ، كما انني اقوم بنشر الاعلانات عن هذا السوق علـى حسابي الخاص .



الى اليسار صاحب الشركة احـمد بدارنة والى اليمين المعـلم النظـري يوسـف بدارنـة

وعـن مشاريع السيـد احمد للمستقبل يقول :

— امامي عدة مشاريع ارجـو ان اوفق في اكمالها بالاضافة الـى ارشادات ارجو الاهتمام بهـا :

١ — سأعمل على اقامة وافتتـاح مكتب ترخيص لجميع انواع السيارات في سخنين ، وقد تقدمت بطلب بهذا الخصوص وقد قمت بتحضير عدد من الاشخاص للتخصص فـي حقل سياقة وفحص السيارات لتأهيلهم لهـذا العمل .. يضاف الى ذلك الشهادات التي احملها وخبرتي بهـذا الموضـوع .

٢ — لدي فكرة اعمل على تنفيذها مع زملاء لي في المنطقـة . وذلك باقامة صندوق خاص لمساعدة طلاب الجامعـات من ابناء المنطقة ، اسوة بما قام به السيد يونس فـي قرية طرعان . وارجـو ان يتم ذلك قريبا .

٣ — بما انني عضو في المجلـس الوطني لمنع حوادث الطرق فانني احث جمهور السواق بالتزود دائمـا بالمعلومات والقوانين الجديدة في السير وان لا ينسوا ان في العجلة الندامـة !

٤ — ارجو ان يضع كل شـخص امامه المثل القائل : ما حك جلدك مثل ظفـرك . وان يتكل على نفسه . لا واسطة ولا وسيط . لان الانسـان الناجح هو الذي يتكل على نفسه . لان « من اتكل على زاد غيره .. مات جوعا »

شكرنا السيد احمد حسـن بدارنه على ما زودنا به مـن معلومات عن شركته . واعماله . ونحن بدورنا ندعو الجميع الـى الاعتماد على النفس . والى التأني في السياقة . والى استعمـال الالات الزراعية الحديثة . ليكون الانتاج افضل ، وبذلك يستفيد الفلاح ، وتستفيد الدولة بشـكل عام .. والله ولي التوفيق .

احمد حسـن بدارنه
صاحب شركة سخنين للسياقة والتراكتـورات

طالب يتعلم قيـادة التراكتـور فـي مدرسـة سـخنين



درس نظـري فـي مدرسـة السيـاقة في سـخنين

الزاويـــة الاقتصاديـــة

ارضيـة الاجــراءات الضرائبيـة الاخـيرة

بقلم : شاؤل ديان

لقد باءت بالفشل في بدايـة الاسبوع الماضي ، المفاوضات بين الهستدروت ، الحكومة ، وارباب العمل بشأن التوصل الى اتفـاق عام لوضع حد للتسابق بيـن مركبات الحلقة المفرغة ، المؤدية الى تفاقم التضخم المالي .. ولقد توجهت الحكومة ، فور فشـل المحادثات ، لمعالجة المشاكـل الاقتصادية بنفسها ومن جانب واحد ، حسب مفاهيمها ووفقـا للامكانيات والوسائل المتيسرة لها.

ومن الجدير بالذكر ان اتفاقيـة «رزمـة» بين الاطراف الثلاثة المعنية لـم تكن ، من المؤكد ، قادرة على ضمان استقرار الاسعار او تقليص التضخم المالي لفتـرة طويلة .. ان معالجة التضخم المالي يكون اكثر صعوبة واشد تعقدا من امكانية حل المشكلة بمجرد اتفاقية بين الاطراف الثلاثة المذكورة ، ويمكن تلخيص العوامل لتفاقم التضخم المالي الحالي بعاملين مهمين :

اولا — تصاعد الاسعار في الاسـواق العالمية ، وخاصة اسعار المواد الخام ، والمثال الراهن — وليس الاخير — لهـذه الارتفاعات هو ارتفاع اسعار السكر فـي الاسواق العالمية والارتفاع الهائل المتوقع باسعار البترول بسبب الحرب التي تدور رحاها بين ايران والعراق والتي ادت الى تدمير منشآت انتاج البترول ومصافي تكريره في الجانب العراقي والايراني والى عرقلـة حركة الملاحة في خليج هرمز الذي يمـر فيه ما يقارب الثلثين من امدادات النفـط من الشرق الاوسط الى الدول الغربية .

اما العامل الثاني فهو تراكم العجـز في الميزانية العامة للبلاد — اي فائـض نفقات الحكومة على ايراداتها — وتمويل الحكومة معظم هذا العجز بواسطـة اقتراض القروض من البنك المركزي ، ان نجاح سياسة الحكومة في كبت الطلـب المحلي يؤدي الى انخفاض في جباية الضرائب الشرائية — بالقيمة الحقيقية — والـى زيادة البطالة المقنعة او المعلنة بسبب انخفاض الانتاج .

ويشتد العامل الاول ، بسبب جهـاز ارتباطات الاجور والمدفوعات الاخرى فـي البلاد بجدول الاسعار الى تضخـم مالي محلي أوسع نطاقا ، اما العامل الثانـي فيؤدي الى زيادة وسائل الدفع في البلاد ، الامر الذي يشكل ارضية خصبة لافتعالات العامل الاول ولتضخمه ، ولانطلاق الاسعار عامة في البلاد .

ان « اتفاقية رزمة » كانت ، فـي احسن الظروف والنتائج ، قد تؤدي الى ارجاء انطلاق التضخم المالي ، فاسباب التضخم المالي متعددة وعميقة الجذور ، ومن الصعب كبح جماحها عن طريـق اتفاقية او ترتيبات ادارية ، فحركة التضخم المالي في دوران دائب ، ومن الصعـب تحديد نصيب كل طرف في هذه الدورة ، ولم يكد المستخدمون يقبضون عـلاوة غلاء معيشة في اوائل اب ، اغسطس ، الماضي بسبب الغلاءات التي طرأت فـي غضون الاشهر الثلاثة التي سبقت دفـع العلاوة ، حتى رفعت الحكومة اسـعار مشتقات البترول بنسبة ٢٥ بالمائة فـي اعقاب ارتفاع اسعاره في خارج البلاد ، وبسبب انخفاض سعر الليرة بالنسبـة للعملات الخارجية خلال الاشهر الثلاثـة التي بقيت فيها اسعار البترول ثابتـة في البلاد ، ولقد وفر هذان العاملان الوقود الكافية لاستمرار الحركة الدورانيـة لارتفاعات اسعار الحاجيات والخدمات في البـلاد .

مشروع الميزانية العامة للنصف الثـاني

ان الامر الملح الذي يقف امام الحكومة هو تقديم مشروع ميزانية عامة للنصـف الثاني من العام الحالي ملائم للتغييرات في الاسعار خلال الاشهر الاخيرة ، ويذكر ان الكنيست قد اقرت في بداية السنـة المالية الحالية ميزانية لنصف سنة فقط بسبب الصعوبات الكامنة في تقدير معـدل ارتفاع الاسعار لمدة سنة كاملة ، ولاعتبارات وزير المالية المتعلقة بسياسته لاقناع زملائه الوزراء بتقليص ميزانياتهم .

وتبلغ الميزانية العامة للعام الحالـي ٩٠٠ مليار ليرة بالاسعار الجارية ، وتنطوي هذه الميزانية على عجز ميزاني بمبلغ ٥٠ مليار ليرة ، اي ما يساوي ٥ر٥ بالمائة من مجموع نفقات الميزانية ، ويستنـد هذا الاقتراح الى الافتراض بان التضخم المالي سيبلغ في غضون السنة الحالية ما يقارب ١٢٥ بالمائة ، وذلك بدل التقديرات الرسمية الاولى التي ابتدأت بـ ٦٥ بالمائة في بداية العام الحالي ، وارتفعت الـى ما يقارب التسعين بالمائة قبل بضعـة اشـهر .

ومن الناحية الاخرى فان التطور الايجابي الذي طرأ على الاقتصاد الوطني خـلال العام الماضي هو بالغ الاهمية ويتلخص بتقليص العجز التجاري الاهلي — بـدون استيراد البترول — بما يزيد على ٦٠٠ مليون دولار .

والخيارات المتاحة امام وزير الماليـة لتقليص العجز المرتقب في الميزانية العامة قليلة ومعلومة ، وهي تتلخص بتخفيض نفقات الحكومة وزيادة ايراداتها ، ولقـد اتبع مجلس الوزراء في جلسه الاستثنائيه يوم الجمعة الماضي كلا الطريقين ، ومن اهم الخطوات التي اتخذها مجلـس الوزراء :

اولا — فرض ضريبة لسنة واحدة فقط على دخل الافراد والشركات لعـام ٨٠-/ ١٩٧٩ ، والذي يزيد عن ٧٥٠ الف ليرة ، ومن المتوقع ان تحدد نسبة الضريبـة بخمسة ، حتى عشرة بالمائه ، مـن مجموع ضريبة الدخل المستحقه علـى الدخل ، ومن المتوقع ايضا ان تسمر هذه الضريبة الاضافية عن دخل بحوالي ٣-٥ مليار ليرة .

ثانيا — فرض ضريبة دخل على قيمـة وجبات الطعام التي يتناولها المستخدمون في محلات العمل ، والتي يساهم في تمويلهـا صاحب العمل .

ثالثا — زيادة ضريبة الدخل على ارباح الاسهم التي لا سماسل في البورصة المحلية .

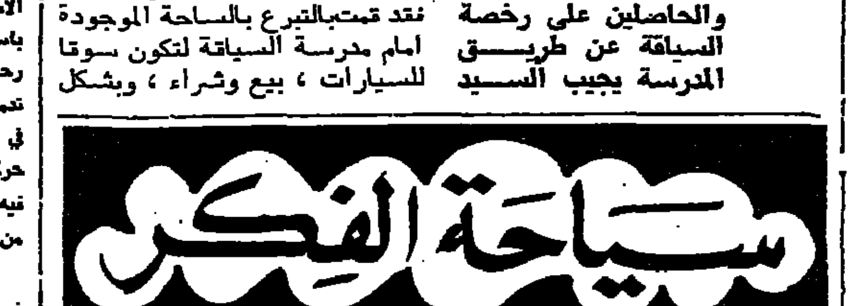
رابعا — الغاء الاعفاء من ضريبة القيمة الاضافية ، نفقات سياحة الاجانب فـي البلاد ، وستضر هذه الخطوة والغـلاء الاخير بتعرفة الفنادق في البلاد وبالسياحة الاجنبيـة .

خامسا — تقليص التسهيلات في ضريبة الدخل التي منحت في غضون السـنوات الاخيرة ، مثل الاعفاء الجزئي من ضريبـة الدخل على الارباح الناجمة عن ارتفـاع اسعار احتياطات المواد الخام والسـلع في المصانـع .

سادسا — تقليص نفقات الاستثمـار والنفقات الاخرى في الميزانية العامـة — باستثناء الاجور — بما يقارب ثلاثـة بالمائـة .

وجدير بالذكر ان هذا التقليص هـو الثالث من نوعه في السنة المالية الحاليـه ومن المتوقع ان تبلغ قيمة هذا التقليص ما يقارب ثمانية مليارات ليرة « او ٨٠٠ مليون شيكل » .

ومن المحتمل ان توفر الاجراءات السنة المذكورة ما يقارب ٢٠ مليار ليرة ، وسيبقى عجز بمبلغ ٣٠ مليار ليرة في الميزانية لهـذا العام ، ولكن حتى هذا العجز « المصغر » سيزيد من حدة التضخم النقدي فـي البـلاد .



الحاكم الديمقراطي — حاكـم يمنح الشعب حرية كاملة للشكوى ويمنح نفسه حرية كاملة لعـدم سـماعها .

الحاكم الديكتاتوري — حاكم لا يمنح الشعب حرية الشكوى ، ولكنه يمنح نفسه حرية مضاعفـة لسـماعها .

الزوج المخلص — هو الـذي يحب زوجته كما لو لم تكن زوجته

الزوج المخلص — هو الـذي يغازل جارته لكي يبرهن اخلاصه لزوجته رغم هذه المغازلة .

المتهـور — هو الذي يتجـه نحو النهاية قبل ان يبتـدىء .

الحـرب — عملية تاريخية من صنـع الجغرافية .

الحكيـم — هو الذي يقول مايعلم ليعلم ما لا يقال .

خلية النحل — مجتمع اشتراكي بحكم ملكـي .

السعادة الزوجية — اتفاق دائم في عدم موافقات انية .

قائد الفرقة الموسيقية — رجل غير ضروري بدونه لا تعزف الفرقة

العقل الالكتروني — الة تصل غايتها قبل العقل الذي اوجدها.

البنـك — مكان تضع فيـه نقودك للحراسة وتستلم منه في النهاية اجرة الحراسـة .

السخرية — ان تضحك الناس على انفسهم في خطأ وقعت انت فيـه ..

شبـاط لأعضـاء وفـد اتحـاد الكنـائس الدولي :

اسرائيـــل ليست نبتـه غريبـة فى المنطقة

عرب اسرائيل لا يعيشون فى جنة ولا فى جحيم

الناصرة ـ لمراسلنا شريف محمد ـ قام وفد اتحاد الكنائس الدولي في الولايات المتحدة برئاسة القس وليم هافر رئيس الاتحاد وباشتراك مديرة الاتحاد السيدة كامبل وعضو السكرتارية القس بنتلر يرافقهم السيد يعقود بنيتي ممثل اللجنة اليهودية الاميركية بالقدس بزيارة لمدينة الناصرة والاماكن المقدسة فيها التقوا خلالها بناء على طلبهم مع الكاتب والصحافي ابراهيم شباط في بيته بالناصرة حيث استمعوا منه الى استعراض شامل حول تطورات النزاع الاسرائيلي العربي في المنطقة والامكانات المتوفرة للظروف الراهنة لحله حلا جذريا عادلا وشاملا ليضمنوا الحقوق المشروعة للاطراف ذات الصلة بالنزاع .

وجاء على لسان السيد شباط قوله : ان الخطأ الجسيم الذي ما زالت ترتكبه



منظمة التحرير الفلسطينية والدول العربية المنتمية الى جبهة الرفض يكمن انها ما زالت تعتبر اسرائيل نبتة غريبة في المنطقة الى جانب الاستمرار في ممارسة سياسة العنف ضدها وضد مواطنيها ، وفي المقابل أكد السيد شباط أن خطأ اسرائيل يكمن في عدم قيامها بالتمييز بين الكيان الفلسطيني الذي يتمثل في شعب له هويته المستقلة ويحق هذا الشعب في تقرير مصيره بنفسه وبين القيادات المتعنتة والمتطرفة الفلسطينيين التي تعتبر بحد ذاتها ظاهرة قابلة للتغير والتبديل من زمن لاخر .

وأكد السيد شباط أن المنطقة تتسع بلا شك لابناء الشعبين لكي يعيشا معا من خلال تعاونهم على استغلال الثروات الطبيعية في المنطقة التي ما زالت غالبيتها غير مستغلة حتى الان من اجل جعل منطقة الشرق الاوسط بأسرها جنة عدن لشعوبها وللاجيال القادمة من عرب ويهود .

وأردف السيد شباط مؤكدا أن النزاع في الشرق الاوسط ليس بحاجة الى فئات تؤيد الفلسطينيين أو المتطرفين في اسرائيل بصورة عمياء وانما هو بحاجة الى أوساط دولية تؤيد السلام العادل والشامل لصلحة جميع الاطراف .

وحول سؤال يتعلق بالعلاقات اليهودية العربية داخل اسرائيل رد السيد شباط قائلا ، لا يمكن القول بان عرب اسرائيل يعيشون في جنة كما انه ليس من المنطق والعدل ان توصف حياتهم بالجحيم، فهناك الكثير من الانجازات التي تحققت لهم في مختلف المجالات ، وفي المقابل هناك مشاكل كثيرة ما زالت معلقة ، الا ان المفتاح الرئيسي لحل هذه المشاكل منوط بمدى تقدم مساعي السلام بين اسرائيل وجاراتها حيث أن المواطنين العرب « نتيجة انعدام السلام » شعروا ومازالوا يشعرون بالمعاناة النفسانية لكونهم مرتبطين عضويا بدولتهم من جهة وباخوانهم الفلسطينيين والعرب من جهة اخرى .

لجنة الحقوقين الدولية تتهم اسرائيل بتغيير قوانين محلية في الضفة

جنيف ـ نشرت لجنة الحقوقيين الدولية هنا أمس تقريرا اتهمت فيه اسرائيل باستخدام صلاحيات حكومة ذات سيادة في الضفة الغربية .

ويحدد التقرير الممتد على ١٢٨ صفحة ان اسرائيل انحرفت كثيرا عن الانظمة المفروضة على دولة محتلة وفقا للقانون الدولي وأنها قامت بتغيير قوانين محلية بحيث منحت حقوقا كثيرة لدولة اسرائيل تساعدها على ضم المناطق .

وقام بوضع هذا التقرير رجا شحادة وهو محام من الضفة الغربية .

وأشار التقرير الى أن اسرائيل استحدثت قوانين مثل الغاء عقوبة الموت.

٣٥ الـف طالـب وطالبـة فى الخليـل تـم تطعيمهـم ضـد مـرض السـل

الخليل ـ لمراسل خاص ـ أعلن الدكتور عبد المجيد الزير مدير الصحة في محافظة الخليل بان الحملة ضد مرض السل في الصفوف الابتدائية في مدارس محافظة الخليل قد اوشكت على الانتهاء حيث تطعم ضد هذا المرض حوالي ٣٥ الف طالب وطالبة .

واما بالنسبة لحملة التطعيم ضد شلل الاطفال فانها لا تزال مستمرة بالاضافة الى التطعيم العادي ، وانه يجري في هذه الحملة تطعيم الاطفال بالنقط بالفم من سن شهرين الى سنتين زيادة في التحصين ضد شلل الاطفال على أن يكون الفاصل بين الجرعة في هذه الحملة وبين التطعيم ضد الشلل العادي والجاري في هذه المحافظة اربعة أسابيع .

ويناشد مدير الصحة جميع امهات الاطفال بالمحافظة الاسراع الى مراكز التطعيم التابعة لمديرية الصحة في العيادات القروية وفي المدن بتطعيم أطفالهم ، وذلك لظهور بعض الاصابات بشلل الاطفال في المحافظة .

٧٥ مليـون شيكل الدورة الماليه لفرع السياحة وبيوت الضيافة لحركـة الكيبوتسـات

الناصرة ـ لمراسلنا شريف محمد ـ من المتوقع ان تصل الدورة المالية لفرع السياحة وبيوت الضيافة لحركة الكيبوتسات في البلاد هذا العام الى اكثر من ٧٥ مليون شيكل اي بزيادة ٨٠ بالمائة عن العام الماضي .

هذا ما صرحت به السيدة سارة يسرائيلي سكرتيرة اتحاد بيوت الضيافة التابعة لحركة الكيبوتسات في حديثها عن النشاط السياحي في البلاد ودور بيوت الضيافة التابعة للكيبوتسات في تنشيط هذه الحركة .

واضافت السيدة يسرائيلي تقول ان للكيبوتسات ٢٥ بيتا للضيافة فيها الفا غرفة الى جانب المرافق السياحية المختلفة واماكن الترفيه الخاصة القائمة الى جانب هذه البيوت المنتشرة في مراكز البلاد الرئيسة في الشمال على الساحل وفي القدس والجنوب .

واضافت ، اننا نتوقع بسبب الجهود الخاصة التي نقوم بها والتطويرات التي نعلمها الى زيادة ملحوظة للنزلاء من السياح في بيوتنا نتيجة الخدمات التي تقدمها وخاصة في نطاق السياحة الشعبية

ازدياد مضطرد في قيمة صادرات معامل « دلتا » للنسيج

الناصرة ـ لمراسلنا شريف محمد ـ بلغت قيمة الصادرات من معامل « دلتا » تكستيل للنسيج في كرمئيل في النصف الاول من هذه السنة عشرة ملايين دولار مقابل ١٤ مليون ونصف المليون دولار في سنة ١٩٧٩ .

هذا ما جاء في التقرير الذي نشرته ادارة الشركة في نهاية الاسبوع الماضي والذي تبين فيه ان زيادة ملحوظة للتصدير من انتاج المعمل الى بريطانيا وهولندا وافتتاح سوق جديدة للشركة في سويسرا وقيام شركتين كبيرتين في بريطانيا والمانيا الغربية بتسويق منتوجات الشركة حسب طلبات الزبائن للاسواق الدولية بواسطة البريد .

وجاء في التقرير ان لدى الادارة التفاؤل والامل بان تصل قيمة صادراتها حتى نهاية هذا العام الى ٢٠ مليون دولار .

١٣ قتيلا وجريحا في حادث طرق قرب طولكرم

طولكرم ـ عتيم ـ وقع امس حادث اصطدام مروع بالقرب من قرية شويكه قضاء طولكرم بين سيارة من طراز مرسيدس وشاحنة محملة اسفر عن مقتل ثمانية اشخاص واصابة خمسة اخرين بجراح خطيرة جميعهم من سكان طولكرم .

ويفيد مراسل وكالة انباء عتيم ان سيارة المرسيدس كانت تقل ١٣ شخصا الذين قتلوا وجرحوا في الحادث خلافا للقانون وكانت السيارة ضمن رتل من السيارات في حفل زفاف يقودها العريس الى جانبه عروسه .

ويضيف المراسل أنه لدى وصول السيارة بالقرب من قرية شويكه ، اجتاز سائق السيارة ، سيارة خصوصية كانت تسير امامه مما ادى الى اصطدامه وجها لوجه بشاحنة كانت تسير بسرعة في الاتجاه المعاكس مما ادى الى مقتل واصابة ركاب سيارة المرسيدس الثلاثة عشر وانحباسهم داخلها .

وقد لقي في هذا الحادث ٥ نساء وثلاثة اولاد بينهم العروس مصرعهم اما العريس الذي كان يقود السيارة فقد اصيب بجراح خطيرة ولا يزال غائبا عن الوعي . وجرح ايضا امرأتان وولدان .

وقد باشرت الشرطة التحقيق في ملابسات وقوع الاصطدام .

دار الحضانة التابعة لجمعية سيدات الخليل الخيرية تبدأ باستقبال طلابها

الخليل ـ لمراسل خاص ـ اكد مصدر مسؤول في جمعية سيدات الخليل الخيرية قضاء الخليل ان دار الحضانة التابعة للجمعية باشرت باستقبال الاطفال في مقرها الكائن في حي عين ساره بالمدينة مقابل مدرسة الحسين الثانوية .

وقد قوبل افتتاح هذا المشروع بالارتياح التام من قبل امهات الاطفال ويعود الفضل الكبير للهيئة الادارية للجمعية .

البنوك والمصارف تستانف اعمالها اليوم بعد اغلاق لثلاثة ايام

حيفا ـ من شفيق منصور ـ تفتح المصارف وفروع بنك البريد في شتى انحاء البلاد أبوابها صباح اليوم بعد توقف دام ثلاثة ايام عن اجراء المعاملات المالية النقدية على اختلافها استعدادا لبدء التعامل الرسمي بالعملة الاسرائيلية الجديدة « شيكل » عوضا عن العملة القديمة « الليرة » .

ويفيد مراسلنا انه نتيجة للانتقال بالمعاملات المالية الى مرحلة الشيكل فانه منذ اليوم وصاعدا لن تقبل الشيكات التي لا تحمل الحرف « ش » بالعبرية دلالة للشيكل غير أن النقود والعملات المالية لفئة الليرة القديمة ستبقى صالحة للمعاملات المالية وسارية المفعول قانونيا حتى يتم امتصاصها تدريجيا من الجمهور بواسطة البنوك .

تعيين الكولونيل يوسف ليفي ضابطا في قسم التحقيقات الجنائية بحيفا

الناصرة ـ لمراسلنا شريف محمد ـ تم تعيين الكولونيل يوسف ليفي ضابطا في قسم التحقيقات الجنائية في شرطة منطقة حيفا خلفا للكولونيل ابراهام صميريست الذي نقل الى مركز قيادي جديد في شرطة اللواء الشمالي .

ويبلغ الكولونيل يوسف ليفي من العمر ٣٩ عاما ويخدم في الشرطة منذ ١٣ سنة وكان قائدا لشرطة نتانيا وضابطا في قسم التحقيق الجنائي في شرطة منطقة هشرون.

انفجار عبوة ناسفة في المركز التجاري في أشدود

اشدود ـ انفجرت هنا عبوة ناسفة في المركز التجاري أدى انفجارها الى حدوث اضرار كبيرة في نادي البليارد والحوانيت المجاورة له .

وذكر قائد شرطة أشدود لمراسل وكالة انباء « عتيم » أن الشرطة قامت باعتقال شاب ـ ٢٣ سنة ـ يشتبه بانه وضع العبوة الناسفة ، ويبدو أن السبب في ذلك يعود لتصفية الحسابات .

وتعتقد الشرطة بان هناك صلة بين هذا الحادث وحوادث عنف اخرى شهدتها المدينة في الاسبوع الماضي .

محكمـة الصلح تقـرر تمديد اعتقـال رئيس المجلس الديني في «مبسيرت تسيون»

تل أبيب ـ عتيم ـ قررت محكمة الصلح هنا أول امس تمديد فترة اعتقال مساعد السكرتير العام لحزب المتدينين الوطنيين ورئيس المجلس الديني في «مبسيرت تسيون» الشير ازيمي لمدة ١٥ يوما وذلك لمواصلة التحقيق معه حول الشبهات المنسوبة اليه .

كما قررت المحكمة تمديد فترة اعتقال السيد موشيه جباي مستشار وزير الشؤون الدينية لمدة ١٥ يوما الذي يشتبه بانه استلم رشاوي من مؤسسات مختلفة مقابل المصادقة على مدها بمنح كبيرة . وذلك في نطاق صلاحياته في وزارة الشؤون الدينيـة .

وذكرت مصادر الشرطة ان للسيد جباي علاقة بالرشاوي في اثناء الانتخابات عندما كان يشغل منصب رئيس المجلس الديني في بئر السبع .

وقد وافق محامي السيد تسيون سويسه مساعد مستشار وزير الشؤون الدينية على اعتقاله لمدة سبعة ايام لمواصلة التحقيق معه وهو يشتبه بتلقي الرشاوي عن طريق نقابة معينة يديرها مستشار الوزير ، وعلم ان المشبوه الاول الشير ازيمي دخل المستشفى لمدة يومين لتلقي العلاج .

هذا ومن المقرر ان تبدأ الشرطة تحقيقاتها يوم الاحد القادم مع وزير الشؤون الدينية اهرون ابو حصيرة في مبنى الوزارة في القدس .

بدء العام الدراسي في المعهد الهندسي البوليتكنيك في الخليل

الخليل ـ لمراسل خاص ـ بدأت الدراسة اعتبارا من صباح يوم أمس الاول في المعهد الهندسي البوليتيك التابع لرابطة الجامعيين في الخليل .

واكد مصدر مسؤول انه انتظم في الدراسة حوالي ٢٤١ طالبا منهم ١٨٠ طالبا للسنة الاولى التحقوا بالمعهد هذا العام والباقي وعددهم ٦١ طالبا للسنة الثانية وهم من طلاب العام الماضي .

ارتفـاع اسهم شركات النفط في الاسواق العالمية

لندن ـ سجلت اسهم شركات النفط ارتفاعا في الاسواق العالمية امس ويعود ارتفاع قيمة الاسهم الى خشية تقلص فائض العرض على النفط في الاسواق العالمية .

ويبدي المستثمرون اهتماما كبيرا بالشركات التي تملك امتيازات في احتياطي النفط والغاز والفحم ، والشركات التي تعمل في اعمال التنقيب .

وقد ارتفعت امس اسهم شركة برتش بتروليوم من ٣٫٩٢ جنيه استرليني الى ٤٫٠٨ جنيه .

٦ حوادث طرق نتيجة الامطار الخفيفة في القدس

القدس ـ وقعت ست حوادث طرق هنا امس اثر هطول امطار خفيفة في المدينة ادت الى اصابة خمسة اشخاص بجروح .

وناشدت الشرطة جمهور السائقين اتخاذ الحذر واليقظة اثناء سفرهم على الطرق الرطبة .

استقالة عضوين من نقابة عمال صانعي الاحذية في الخليل

الخليل ـ لمراسل خاص ـ قدم السيدان يوسف محمد يوسف عابدين امين سر نقابة عمال صانعي الاحذية بالخليل ومحمد الجعبه نائب امين الصندوق استقالتهما يوم امس الاول من الهيئة الادارية ولم تعرف اسباب الاستقالة .

متحـف للطوابـع الاسرائيلية والعالمية غورئيل يعمل على اقامته في مدينة الكرمل

حيفا ـ من شفيق منصور ـ صرح السيد اريه غورئيل رئيس بلدية حيفا بانه سيعمل على اقامة متحف للطوابع الاسرائيلية والعالمية في مدينة الكرمل ليكون الاول والوحيد من نوعه في البلاد وقال انه كلف لفيفا من المختصين لدراسة هذا الموضوع وتقديم التوصيات بشأنه .

واضاف السيد غورئيل الذي كان يتكلم في حفلة الاستقبال التي اقامها في ديوانه امس الاول تكريما لهيئة المحكمين في معرض الطوابع المقام حاليا في حيفا بان موضوع اقامة المتحف سيناقش مع رجالات قسم خدمات الطوابع البريدية في وزارة الاتصالات والجمعية القطرية لهواة جمع الطوابع .

وأعرب رئيس البلدية عن تقديره الجم للمشرفين على « معرض الطوابع حيفا ـ ٨٠ » واختيار حيفا لاستضافته وقال ان هذا النشاط التربوي الاجتماعي قد ساهم في رفع اسم حيفا وايصاله الى مختلف الاوساط خارج البلاد .

هذا ومن المقرر أن يختتم المعرض في السابع من الشهر الجاري حيث توزع الجوائز المالية والشهادات التقديرية على أصحاب الطوابع الفائزين في مسابقة الهواة .

حفلة استقبال على شرف المطران مكسيموس سلوم

حيفا ـ من شفيق منصور ـ اقامت جوقة الترنيم الكنسي الكاثوليكي في حيفا هذا الاسبوع حفلة استقبال كبرى على شرف سيادة المطران مكسيموس سلوم رئيس طائفة الروم الكاثوليك في اسرائيل بمناسبة مرور خمس سنوات على تسنمه رئاسة أبرشية الروم الكاثوليك في البلاد.

واشتملت الحفلة على برنامج فني وتمثيلي حافل وعلى حوار انجيلي قدمه اعضاء الجوقة .

شركة ايجـد تزيـد عدد باصاتها العاملة بين حيفا وكريات شمونه

الناصرة ـ لمراسلنا شريف محمد ـ اعلنت شركة ايجد للباصات انها قررت زيادة عدد باصاتها التي تحمل رقم ٥٠٠ وتعمل بين حيفا وكريات شمونه في الجليل وذلك ابتداء من يوم الاحد القادم .

وستنظم على هذا الخط الذي بوشر بتسييره قبل اسبوعين على اثر افتتاح الطريق القطري الجديد الجانبي لمدينة صفد قبل اسبوعين والذي يقصر المسافة بين حيفا وكريات شمونه بنصف ساعة ست رحلات يوميا من كل اتجاه بدل رحلة واحدة وستنطلق السيارة الاولى من حيفا في الساعة ٦٫٠٠ صباحا ومن كريات شمونه في الـ ٥٫٤٠ .

اعتقال مواطن في حيفـا بتهمـة اقتحام منزل

حيفا ـ عتيم ـ أمرت محكمة الصلح هنا اول أمس باعتقال المدعو عدنان كمال حجازي لمدة ١٥ يوما كمشبوه باقتحام منزل في الكرمل ومهاجمة أصحابه .

وقال المدعي العام للشرطة ان الشاب قام بتنفيذ أعمال مماثلة في السابق بنفس المنطقة .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا دانون
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع أوهيل يوسف ٢ تل ارزه
القدس / تلفون ٥٫٦ـ٢٨٨٨٠٤ ص.ب ١١٨
فرع الناصرة : مكتب الناصرة للدعاية
تلفون ٧٥٠٥٥ / ٠٦٥١ ـ ٠٠
فرع تل أبيب : مكتب أراد للدعاية
شارع سوكولوف ١٩ تلفون ٢٩ـ٤٤٢ / ٠٣
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الصف والترتيب في مطابع الأنباء
طباعة اوفست مطابع جيروزاليم بوست
AL - ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804 - 5 - 6

السجن مدى الحياة لقاتل شقيقته

الناصرة ـ لمراسلنا شريف محمد ـ حكمت المحكمة المركزية في الناصرة بالسجن مدى الحياة على المدعو سليمان نخاش ـ ٢٦ سنة ـ من الناصرة بعد ان ادانته بناء على اعترافه بتهمة قتل شقيقته عبلة قبل حوالي نصف سنة عن تعمد وسابق اصرار .

وكان سليمان المذكور قد قام بهذا العمل في شهر نيسان الماضي حفظا على شرف العائلة كما قال بعد ان علم من زوج شقيقته وهو قريب له بانها تخونه .

وكان الجاني قد قام بتسليم نفسه للشرطة بعد تنفيذ عملية القتل .

★ تتمـات ★ ★ تتمـات ★ ★ تتمـات ★

فشل جميع محـاولات الوساطة لوقف الحرب

بان ايا من العراق وايران لن تجني مكاسب من هذه الحرب التي ستعود عليهما بالدمار ، وحمل الولايات المتحدة مسؤولية الحرب وقال انها الرابحة الوحيدة منها .

فشل جميع الجهود الدولية لوقف القتال

وقد فشلت حتى الان جميع المساعي الدولية ومساعي الدول الاسلامية لوقف القتال بين ايران والعراق الذي دخل يومه الثاني عشر فقد رفض الرئيس الايراني ابو الحسن بني صدر امس اعلان العراق وقف القتال من جانبه لمدة ٤ ايام اعتبارا من يوم الاحد المقبل كما امر الرئيس الايراني بتعبئة عامة لجميع سكان اقليم خوزستان . وكان السد جمال شيميراني القائم بالاعمال الايراني لدى الامم المتحدة قد اكد ليلة اول أمس ان بلاده لا يمكن ان تقبل باية مبادرة لوقف القتال مع العراق طالما تواصل القوات العراقية انتهاك سيادة ايران .

وصرح الرئيس الايراني ابو الحسن بني صدر بان قوات عسكرية ايرانية تدعمها الطائرات بدأت بهجوم مضاد على القوات العراقية على مقربة من مدينة خرمشهر المحاصرة من قبل القوات العراقية ودعا الرئيس الايراني في خطاب اذاعه راديو طهران سكان مدينة خرمشهر والقوات التي تدافع عنها الى ما وصفه بجعل المدينة مقبرة للجنود العراقيين .

وذكر راديو بغداد مساء امس ان طائرات ايرانية اغارت على محطة قوة في جنوب العاصمة مما ادى الى نشوب النيران .

ايران تستدعي سفيرها في موسكو

واستدعت الحكومة الايرانية السيد محمد مقري سفيرها لدى موسكو امس بسبب الشروط التي وضعها لوقف النزاع الدامي مع العراق والتي لم تحظ بموافقة الحكومة الايرانية .

وقال بيان اصدرته وزارة الخارجية الايرانية انه تقرر استدعاء السفير بسبب المطالب التي عرضها لوقف عجلة الحرب مع العراق ، والتي ابدت الخارجية الايرانية تحفظات بشأنها غداة اليوم التالي من الادلاء بها .

وكان السيد مقرى قد طالب باستقالة الرئيس العراقي صدام حسين التكريتي ، واستسلام الجيش العراقي وتسليم مدينة البصرة الى حكومة ايران واجراء استفتاء عام حول منح الاكراد حكما ذاتيا .

احتمال مضاعفة العمليات العسكرية العراقية في ايران

وافادت محافل دبلوماسية انه من المتوقع ان يضاعف العراق عملياته العسكرية ضد القوات الايرانية لاحتلال مزيد من المدن الايرانية الهامة في اقليم خوزستان.

وقالت هذه المحافل انه لم يبق أمام حكومة بغداد مناص من القيام بعمليات عسكرية ضخمة لتحقيق هذا الهدف لحمل حكومة ايران على الجلوس الى مائدة المفاوضات في ضوء اعلان حكومة طهران رفضها لاقتراح وقف اطلاق النار .

واضافت ان الايام القليلة القادمة ستكون مصيرية بالنسبة لاقليم خوزستان اذ أن القوات العراقية لم تنجح حتى الان في السيطرة على مدنه الهامة كالاهواز ودزفول وعبدان وخرمشهر ، الا انها قد تنجح خلال الايام القادمة في قطع طرق الامدادات عن مدن الاقليم وعزله واحتلاله .

ويقول شهود عيان ان مدينة خرمشهر مقطوعة عن العالم الخارجي منذ يوم الثلاثاء الماضي وان القوات العراقية تواصل احكام الطوق على مدينة عبدان وتحكم الان سيطرتها على قطاع كبير من الطريق الواصل بين الاهواز وعبدان .

وقال أحد المراسلين الذي يرافق القوات العراقية ان العراق بدأ بتعزيز قواته في مشارف مدينة خرمشهر الايرانية وأن قواته تقصف هذه المدينة بالمدفعية الثقيلة وأضاف أن العراق بدأ يزج في المعركة بوحدات من جنود الاحتياط الذين تنقصهم الخبرة القتالية ، وأضاف ان العراقيين كما يبدو يستعدون لحرب طويلة .

وذكر راديو طهران أن مدينة الاهواز قد تعرضت أمس لقصف مدفعي وأكد راديو بغداد من جهته أن القوات العراقية وصلت الى مشارف مدينة دزفول وأن المدينة على وشك السقوط .

وقال الراديو انه تم تدمير ١٠ دبابات ايرانية مقابل ٧ دبابات عراقية . وأن القوات العراقية تشتبك الان بالسلاح الابيض مع القوات العراقية المدافعة عن خرمشهر .

وأعلنت ايران أن قواتها افلحت امس في صد القوات العراقية على أعقابها في عدة قطاعات ، وذكر الرئيس الايراني أبو الحسن بني صدر الذي يتولى في نفس الوقت منصب القائد الاعلى للجيش الايراني أن سلاح الجو الايراني قام منذ صباح أمس بقصف خطوط التموين للقوات العراقية في الجنوب .

ايران تعزز قواتها في جزر الخليج

وذكر نبأ من راس الخيمة في دولة الامارات العربية المتحدة أن ايران زادت من استعداداتها العسكرية في ٣ جزر في الخليج تقع تحت سيطرتها هي طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى التي تقع على مسافة ١٢٥ كيلو مترا من مضيق هرمز في مدخل الخليج وقد شوهدت في المنطقة خلال اليومين الاخيرين سفينة حربية وعدد من طائرات الهليكوبتر .وكانت الحكومة الايرانية قد حذرت اقطار الخليج من تقديم أية مساعدة للعراق في حربه ضدها .

ونفت مصادر مأذونة في كل من المنامة وابو ظبي والكويت نفيا قاطعا الانباء التي نشرتها امس الاول شبكة التلفزيون الاميركية سي.بي.اس حول وجود طائرات عسكرية عراقية في عواصم كل من البحرين ودولة الامارات العربية والكويت ، واعربت اوساط مقربة من وزارة الخارجية الاميركية امس عن حذرها البالغ وشكها في الاقتراح العراقي بوقف اطلاق النار من جانب واحد ، وقال السيد جون ترانتر المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية أن واشنطن تامل في التوصل الى وقف دائم لاطلاق النار بين ايران والعراق بغير شروط مسبقة .

ونكرت صحيفة نيويورك تايمز امس ان كلا الجانبين العراقي والايراني يرى ان وقف اطلاق النار حاليا يعد بمثابة اهانة له فالعراق لا يريد فرض قيود عليه في حين يواصل تقدمه داخل الاراضي الايرانية بينما لا توافق طهران على وقف القتال قبل استعادة أراضيها المحتلة .وأعلنت وزارة الخارجية التركية في أنقرة امس ان تركيا لن تقدم اية مؤونة عسكرية لاي من الطرفين المتنازعين ايران والعراق طالما ان القتال مستمر بينهما ، واضاف البيان ان تركيا لن تسمح بمرور اية طائرة مقاتلة او طائرات نقل عسكرية فوق اراضيها ، واشار البيان الى ان الحكومة التركية حرصت منذ بدء النزاع العراقي الايراني على اتخاذ موقف الحياد .

المانيا لا تنوي التدخل في النـزاع

واكد السيد هانس ابرل وزير الدفاع في المانيا الغربية ان بلاده لا تنوي القيام باي دور عسكري في مضيق هرمز واضاف في حديث صحفي نشر في بون امس ان حكومته تجري في الوقت الحاضر محادثات مع الولايات المتحدة بصدد ضمان الامدادات النفطية للغرب وليس حول ارسال وحدات بحرية المانية غربية خارج منطقة دول حلف الاطلسي وقال الوزير الالماني انه مقتنع بان مضيق هرمز سيظل مفتوحا امام الملاحة الدولية .

الحرب عززت من مكانة الخميني

وذكر امس خبراء في شؤون الشرق الاوسط ان الحرب العراقية الايرانية قد عززت من مكانة الامام اية الله الخميني رغم مرور ١٢ يوما على اندلاعها .

وقالوا انه لم يحدث اي غليان في صفوف ابناء الاقليات في ايران رغم الحرب الدائرة الان ، كما لم تذكر اجهزة الاعلام العراقية عن قيام ابناء القبائل الكردية الذين شنوا حربا مدنية قبل اشهر ضد الحكومة الايرانية باستغلال الحرب الحالية لتحقيق أحلامهم الانفصالية .

واضافوا انه يتضح من مجريات الاحداث ان الامام الخميني نجح في توحيد صفوف الشعب الايراني ورصها ضد الحكم في العراق وتحويل الحرب الحالية الى جهاد مقدس .

اليابان ترغب في ترحيل مواطنيها من ايـران

وتدرس الحكومة اليابانية حاليا ترحيل مواطنيها من ايران الذين يبلغ عددهم نحو ٩٠٠ شخص يعمل غالبيتهم في مصنع للبتروكيماويات في بندر خميني على الساحل الايراني المطل على الخليج .. ومما يذكر ان الشركة اليابانية الايرانية المشتركة التي يقدر رأسمالها بنحو ٢٢٠٠ مليون دولار قد تعرضت لقصف الطائرات العراقية يوم الثلاثاء الماضي للمرة الثانية خلال ١٠ ايام .

١٠ الاف عامل اجنبي يغادرون العـراق

وافادت الانباء الواردة من العاصمة الاردنية ان نحو ١٠ الاف من العمال الاجانب وافراد اسرهم قد غادروا العراق في غضون الايام الخمسة الماضية وعادوا الى بلادهم عن طريق عمان .

وكانت اكبر مجموعة من المغادرين للاراضي العراقية مكونة من ٣٠٠٠ عامل مصري توجهوا عن طريق مطار عمان الى مصر .

وتشير المعطيات التي تم الحصول عليها من السفارات المختلفة في العاصمة الاردنية الى انه وصل حتى الان الى عمان قادما من العراق ١٢٠٠ فرنسي و ١١٠٠ الماني غربي و ٩٠٠ ايطالي و ٨٠٠ سويدي و ٧٢٠ ياباني و ٤٠٠ بريطاني و ٣٤٠ كوري جنوبي و ٢٠٠ اسباني و ٦٠ اميركيا .

وبين المغادرين للعاصمة العراقية هنود وباكستانيون وصينيون .

هكذا من الأصل